الشَّبْراوي

المجموعة الكاملة في الأحزاب الشّاذليّة

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ٣٣٨٩٩
الطابع الزمني: ١٠-٢٧-١١-٢٢-٠٢-٢٠٢٣
المكتبة الشاملة رابط الكتاب

المحتويات

عن الكتاب

الكتاب: المجموعة الكاملة في الأحزاب الشّاذليّة
المؤلف: عمر بن جعفر الشبراوي، أبو عبد السلام (المتوفى: ١٣٠٣ هـ)
المحقق: الدّكتور عاصم إبراهيم الكيّالي الحسيني الشّاذلي الدّرقاوي
الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان
الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م
عدد الأجزاء: ١
[ملاحظات]
ترقيم الكتاب موافق للمطبوع
أعده للشاملة: مجاهد صغير أحمد صودهوري

عن المؤلف

الشَّبْراوي
(٠٠٠ - ١٣٠٣ هـ - = ٠٠٠ - ١٨٨٦ م)
عمر بن جعفر الشبراوي، أبو عبد السلام: متصوف، له اشتغال بفقه الشافعية. من أهل " شبرى زنجي " من المنوفية بمصر. مولده ووفاته فيها. تعلم بالأزهر. له " إرشاد المريدين في معرفة كلام العارفين - ط ".
نقلا عن : الأعلام للزركلي

١ حزب التّوسّل للشّاذلي قدّس الله سرّه

الكتاب: المجموعة الكاملة في الأحزاب الشّاذليّة (مطبوع ضمن المقدمة في التصوف)
المؤلف: عمر بن جعفر الشبراوي، أبو عبد السلام (المتوفى: ١٣٠٣ هـ)
المحقق: الدّكتور عاصم إبراهيم الكيّالي الحسيني الشّاذلي الدّرقاوي
الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان
الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م
عدد الأجزاء: ١
[ملاحظات]
ترقيم الكتاب موافق للمطبوع
أعده للشاملة: مجاهد صغير أحمد صودهوري

المجموعة الكاملة في الأحزاب الشّاذليّة

للعارف بالله تعالى الشّيخ عمر بن جعفر الشبراوي المتوفى سنة ١٣٠٣ هـ

ضبطه وصحّحه وعلّق عليه
الشّيخ الدّكتور عاصم إبراهيم الكيّالي الحسيني الشّاذلي الدّرقاوي

بسم الله الرّحمن الرّحيم

{وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ} [الأنعام:٥٤] {بَدِيْعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ، ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوْهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيْلٌ، لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيْفُ الْخَبِيْرُ} [الأنعام:١٠١ - ١٠٣] {الر} [الحجر:١] {كهيعص} [مريم:
١] {حم، عسق} [الشورى:١ - ٢] {قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُوْنَ} [الأنبياء:١١٢] {طه، مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى، إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى، تَنْزِيْلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى، الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى، اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} [طه:١ - ٨]
اللهمّ إنّك تعلم أنّي بالجهالة معروف وأنت بالعلم موصوف وقد وسعت كلّ شيء من جهالتي بعلمك فسع ذلك برحمتك كما وسعته بعلمك واغفر لي إنّك على كلّ شيء قدير يا الله يا مالك يا وهّاب هب لنا من نعمائك ما علمت لنا فيه رضاك واكسنا كسوة تقينا بها من الفتن في جميع عطاياك وقدّسنا بها عن كلّ وصف يوجب نقصا ممّا استأثرت به في علمك عمّن سواك.

يا الله، يا عليّ، يا عظيم، يا كبير، نسألك الفقر ممّا سواك والغنى بك حتّى لا نشهد إلا إيّاك والطف بنا فيهما لطفا علمته يصلح لمن والاك. واكسنا جلابيب العصمة في الأنفاس واللّحظات، واجعلنا عبيدا لك في جميع الحالات. وعلّمنا من لدنك علما نصير به كاملين في المحيا والممات، اللهمّ أنت الحميد الرّبّ المجيد الفعّال لما يريد، تعلم فرحنا بماذا ولماذا وعلى ماذا وتعلم حزننا كذلك، وقد

أوجبت كون ما أردته فينا ومنّا ولا نسألك دفع ما تريد ولكن نسألك التّأييد بروح من عندك فيما تريد كما أيّدت أنبياءك ورسلك وخاصّة الصّدّيقين من خلقك إنّك على كلّ شيء قدير.

اللهمّ فاطر السّماوات والأرض عالم الغيب والشّهادة أنت تحكم بين عبادك فهنيئا لمن عرفك فرضي بقضائك والويل لمن لم يعرفك بل الويل ثمّ الويل لمن أقرّ بوحدانيتك ولم يرض بأحكامك.

اللهمّ إنّ القوم قد حكمت عليهم بالذّلّ حتّى عزوا وحكمت عليهم بالفقد حتّى وجدوا فكلّ عزّ يمنع دونك، فنسألك بدله ذلاّ تصحبه لطائف رحمتك وكلّ وجد يحجب عنك فنسألك عوضه فقدا تصحبه أنوار محبّتك فإنّه قد ظهرت السّعادة على من أحببته، وظهرت الشّقاوة على من غيرك ملكه فهب لنا من مواهب السّعداء، وأعصمنا من موارد الأشقياء.

اللهمّ إنّا قد عجزنا عن دفع الضرّ عن أنفسنا من حيث نعلم بما نعلم فكيف لا نعجز عن ذلك من حيث لا نعلم بما لا نعلم، وقد أمرتنا ونهيتنا والمدح والذمّ ألزمتنا فأخو الصّلاح من أصلحته، وأخو الفساد من أضللته، والسّعيد حقّا من أغنيته عن السّؤال منك والشّقيّ حقّا من حرمته مع كثرة السّؤال لك فأغننا بفضلك عن سؤالنا منك، ولا تحرمنا من رحمتك مع كثرة سؤالنا لك، واغفر لنا إنّك على كلّ شيء قدير.

يا شديد البطش يا جبّار يا قهّار يا حكيم، نعوذ بك من شرّ ما خلقت، ونعوذ بك من ظلمة ما أبدعت، ونعوذ بك من كيد النّفوس فيما قدّرت وأردت، ونعوذ بك من شرّ الحسّاد على ما أنعمت، ونسألك عزّ الدّنيا والآخرة كما سألكه نبيّك سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم عزّ الدّنيا بالإيمان والمعرفة، وعزّ الآخرة باللّقاء والمشاهدة، إنّك سميع قريب مجيب.

اللهمّ إنّي أقدّم إليك بين يدي كلّ نفس ولمحة ولحظة وطرفة يطرف بها أهل السّموات وأهل الأرض وكلّ شيء هو في علمك كائن أو قد كان أقدّم إليك بين يدي ذلك كلّه، {اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} [البقرة:٢٥٥].

أقسمت عليك ببسط يديك وكرم وجهك ونور عينك وكمال أعينك أن تعطينا خير ما نفذت به مشيئتك وتعلّقت به قدرتك وأحاط به علمك، واكفنا شرّ ما هو ضد لذلك، وأكمل لنا ديننا وأتمم علينا نعمتك، وهب لنا حكمة الحكمة البالغة مع الحياة الطّيّبة والموتة الحسنة، وتولّ قبض أرواحنا بيدك، وحل بيننا وبين غيرك في البرزخ وما قبله وما بعده بنور ذاتك وعظيم قدرتك وجميل فضلك إنّك على كلّ شيي قدير.

يا الله، يا عليّ، يا عظيم، يا حليم، يا عليم، يا حكيم، يا كريم، يا سميع، يا قريب، يا مجيب، يا ودود، حل بيننا وبين فتنة الدّنيا والنّساء والغفلة والشّهوة والظّلم للعباد وسوء الخلق، واغفر لنا ذنوبنا واقض عنّا تبعاتنا، واكشف عنّا السّوء ونجّنا من الغمّ واجعل لنا منه مخرجا إنّك على كلّ شيء قدير.

يا الله، يا الله، يا الله، يا لطيف، يا رزّاق، يا قويّ، يا عزيز، لك مقاليد السّموات والأرض تبسط الرّزق لمن تشاء وتقدر، فابسط لنا من الرّزق ما توصلنا به إلى رحمتك، ومن رحمتك ما تحول به بيننا وبين نقمك، ومن حلمك ما يسعنا به عفوك، واختم لنا بالسّعادة الّتي ختمت بها لأوليائك، واجعل خير أيّامنا وأسعدها يوم لقائك، وزحزحنا في الدّنيا عن نار الشّهوة، وأدخلنا بفضلك في ميادين الرّحمة، واكسنا من نورك جلابيب العصمة، واجعل لنا ظهيرا من عقولنا ومهيمنا من أرواحنا، ومسخّرا من أنفسنا كي نسبّحك كثيرا ونذكرك كثيرا، إنّك كنت بنا بصيرا، وهب لنا مشاهدة تصحبها مكالمة، وافتح أسماعنا وأبصارنا، واذكرنا إذا غفلنا عنك بأحسن ممّا تذكرنا به إذا ذكرناك، وارحمنا إذا عصيناك بأتمّ ممّا ترحمنا به إذا أطعناك، واغفر لنا ذنوبنا ما تقدّم منها وما تأخّر، والطف بنا لطفا يحجبنا عن غيرك ولا يحجبنا عنك، فإنّك بكلّ شيء عليم.

اللهمّ إنّا نسألك لسانا رطبا بذكرك وقلبا منعّما بشكرك وبدنا هيّنا ليّنا بطاعتك، واعطنا مع ذلك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، كما أخبر به رسولك صلّى الله عليه وسلّم حسب ما علمته بعلمك، وأغننا بلا سبب، واجعلنا سبب الغنا لأوليائك وبرزخا بينهم وبين أعدائك إنّك على كلّ شيء قدير.

اللهمّ إنّا نسألك إيمانا دائما، ونسألك قلبا خاشعا، ونسألك علما نافعا، ونسألك يقينا صادقا، ونسألك دينا قيّما، ونسألك العافية من كلّ بليّة، ونسألك تمام العافية، ونسألك دوام العافية، ونسألك الشّكر على العافية. ونسألك الغنا عن النّاس.

اللهمّ إنّا نسألك التّوبة الكاملة، والمغفرة الشّاملة، والمحبّة الجامعة، والخلّة الصّافية، والمعرفة الواسعة، والأنوار السّاطعة، والشّفاعة القائمة، والحجّة البالغة، والدّرجة العالية، وفكّ وثاقنا من المعصية ورهاننا من النّقمة بمواهب المنّة.

اللهمّ إنّا نسألك التّوبة ودوامها، ونعوذ بك من المعصية وأسبابها فذكّرنا بالخوف منك قبل هجوم خطراتها، واحملنا على النّجاة منها ومن التّفكّر في طرائقها، وامح من قلوبنا حلاوة ما اجتنبناه منها، واستبدلها لنا بالكراهة لها والطّعم لما هو بضدّها، وأفض علينا من بحر كرمك وجودك وعفوك حتّى نخرج من الدّنيا على السّلامة من وبالها، واجعلنا عند الموت ناطقين بالشّهادة عالمين بها (ثلاثا)، وارأف بنا رأفة الحبيب بحبيبه عند الشّدائد ونزولها، وأرحنا من هموم الدّنيا وغمومها بالرّوح والرّيحان إلى الجنّة ونعيمها.

اللهمّ إنّا نسألك توبة سابقة منك إلينا لتكون توبتنا تابعة إليك منّا، وهب لنا التّلقّي منك كتلقّي آدم عليه السّلام منك الكلمات ليكون قدوة لولده في التّوبة والأعمال الصّالحات، وباعد بيننا وبين العناد والإصرار والتّشبّه بإبليس رأس الغواة، واجعل سيّئاتنا سيّئات من أحببت، ولا تجعل حسناتنا حسنات من أبغضت، فالإحسان لا ينفع مع البغض منك والإساءة لا تضرّ مع الحبّ منك، وقد أبهمت الأمر علينا لنرجو ونخاف، فآمن خوفنا ولا تخيّب رجاءنا وأعطنا سؤلنا فقد أعطيتنا الإيمان من قبل أن نسئلكه وكتبت وحبّبت وزيّنت وكرّهت وأطلقت الألسن بما به ترجمت، فنعم الرّبّ أنت فلك الحمد على ما أنعمت، فاغفر لنا ولا تعاقبنا بالسّلب بعد العطاء ولا بكفران النّعم وحرمان الرّضا.

اللهمّ رضّنا بقضائك وصبّرنا على طاعتك وعن معصيتك، وعن الشّهوات الموجبات للنّقص أو البعد عنك، وهب لنا حقيقة الإيمان بك حتّى لا نخاف غيرك، ولا نرجو غيرك، ولا نحبّ غيرك، ولا نعبد شيئا سواك، وأوزعنا شكر نعمائك،

وغطنا برداء عافيتك، وانصرنا باليقين والتّوكّل عليك، وأسفر وجوهنا بنور صفاتك وأضحكنا وبشّرنا يوم القيامة بين أوليائك، واجعل يدك مبسوطة علينا وعلى أهلنا وأولادنا ومن معنا برحمتك ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقلّ من ذلك يا نعم المجيب.

يا من هو هو هو في علوّه قريب، يا ذا الجلال والإكرام، يا محيطا باللّيالي والأيّام، أشكو إليك من غمّ الحجاب وسوء الحساب وشدّة العذاب، وإنّ ذلك لواقع ما له من دافع إن لم ترحمني. {لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} [الأنبياء:٨٧] (ثلاثا). ولقد شكى إليك يعقوب فخلّصته من حزنه، ورددت عليه ما ذهب من بصره، وجمعت بينه وبين ولده، ولقد ناداك نوح من قبل فنجّيته من كربه، ولقد ناداك أيّوب من بعد فكشفت ما به من ضرّه، ولقد ناداك يونس فنجّيته من غمّه، ولقد ناداك زكريّا فوهبت له ولدا من صلبه بعد إياس أهله وكبر سنّه، ولقد علمت ما نزل بإبراهيم خليلك فأنقذته من نار عدوّه، وأنجيت لوطا وأهله من العذاب النّازل بقومه، فها أنا ذا عبدك إن تعذّبني بجميع ما علمت من عذابك فأنا حقيق به، وإن ترحمني كما رحمتهم مع عظيم إجرامي، فأنت أولى بذلك وأحقّ من أكرم به، فليس كرمك مخصوصا بمن أطاعك وأقبل عليك بل هو مبذول بالسّبق لمن شئت من خلقك وإن عصاك وأعرض عنك، وليس من الكرم أن لا تحسن إلا لمن أحسن إليك وأنت المفضال الغنيّ، بل من الكرم أن تحسن إلى من أساء إليك وأنت الرّحيم العليّ، كيف وقد أمرتنا أن نحسن إلى من أساء إلينا فأنت أولى بذلك منّا. {رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} [الأعراف: ٢٣] (ثلاثا) يا الله، يا الله، يا الله، يا رحمن يا رحمن، يا رحمن، يا قيّوم يا قيّوم يا قيّوم، يا من هو هو، يا هو، إن لم نكن لرحمتك أهلا أن ننالها فرحمتك أهل أن تنالنا، يا ربّاه يا ربّاه يا ربّاه، يا مولاه يا مولاه يا مولاه، يا مغيث من عصاه (ثلاثا)، أغثنا أغثنا أغثنا يا ربّ يا كريم، وارحمنا يا برّ يا رحيم، يا من وسع كرسيّه السّموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العليّ العظيم.

أسألك الإيمان بحفظك إيمانا يسكن به قلبي من همّ الرّزق وخوف الخلق وأقرب منّي بقدرتك قربا تمحق به عنّي كلّ حجاب محقته عن إبراهيم خليلك، فلم يحتج لجبريل رسولك ولا لسؤاله منك وحجبته بذلك عن نار عدوّه، فكيف لا

يحجب عن مضرّة الأعداء من غيّبته عن منفعة الأحبّاء، كلا إنّي أسألك أن تغيّبني بقربك منّي حتّى لا أرى ولا أحسّ بقرب شيء ولا ببعده عنّي إنّك على كلّ شيء قدير.

{أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ، فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهًا

آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُوْنَ، وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِيْنَ} [المؤمنون:١١٥ - ١١٨].
{هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ} [غافر:٦٥].
{إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا} [الأحزاب:٥٦].
اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد النّبيّ الأمّيّ وعلى آل سيّدنا محمّد، وارحم محمّدا وآل محمّد، وبارك على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد كما صلّيت ورحمت وباركت على سيّدنا إبراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم في العالمين، إنّك حميد مجيد.
اللهمّ وارض عن ساداتنا أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ والحسن والحسين وأمّهما فاطمة الزّهراء وعن أزواج النّبيّ صلى الله عليه وسلم الطّاهرات أمّهات المؤمنين وعن الصّحابة أجمعين وعن التابعين وتابع التّابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ} [الصافات:١٨٠ - ١٨٢].
***
حزب التّوسّل للشّاذلي قدّس الله سرّه
بسم الله الرّحمن الرّحيم
اللهمّ إنّي أتوسّل بك إليك. اللهمّ إنّي أقسم بك عليك. اللهمّ كما كنت دليلي عليك، فكن شفيعي إليك. اللهمّ إنّ حسناتي من عطائك وسيّئاتي من قضائك، فجد اللهمّ بما أعطيت على ما به قضيت حتّى تمحو ذلك بذلك لا لمن أطاعك فيما أطاعك فيه له الشّكر ولا لمن عصاك فيما عصاك فيه له العذر لأنّك قلت وقولك الحقّ {لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُوْنَ} [الأنبياء:٢٣].
اللهمّ لو لا عطاؤك لكنت من الهالكين، ولو لا قضاؤك لكنت من الفائزين، وأنت أجلّ وأعظم وأعزّ وأكرم من أن تطاع إلاّ بإذنك ورضاك أو أن تعصى إلاّ بحكمك وقضاك. إلهي ما أطعتك حتّى رضيت ولا عصيتك حتّى قضيت، أطعتك بإرادتك والمنّة لك عليّ وعصيتك بتقديرك والحجّة لك عليّ فبوجوب حجّتك وانقطاع حجّتي إلاّ ما رحمتني وبفقري إليك وغناك عنّي إلاّ ما كفيتني يا أرحم الرّاحمين.
اللهمّ إنّي لم آت الذّنوب جرأة منّي عليك ولا استخفافا بحقّك ولكن جرى بذلك قلمك، ونفذ به حكمك وأحاط به علمك ولا حول ولا قوّة إلاّ بك والعذر إليك وأنت أرحم الرّاحمين.
اللهمّ إنّ سمعي وبصري ولساني وقلبي بيدك لم تملّكني من ذلك شيئا، فإذا قضيت بشيء فكن أنت وليّي واهدني إلى أقوم السّبل، يا خير من سئل، ويا أكرم من أعطى، يا رحمن الدّنيا والآخرة، ارحم عبدا لا يملك الدّنيا ولا الآخرة، إنّك على كلّ شيء قدير.
وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النّصير. ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم.
وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم.

٢ حزب الآيات لسيّدنا أبي الحسن الشّاذلي

حزب الآيات لسيّدنا أبي الحسن الشّاذلي
بسم الله الرّحمن الرّحيم
أقول: لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله، ولو لا رحمة الله الرّحمن الرّحيم، لما قلتها فزكّا بها من الفتن والدّنس والرّجس والبّخس، ومن الذّنب والعيب، ومن سقوط الخشية في الغيب.
{إِنَّ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيْرٌ} [الملك:١٢]. ربّي الله وما توفيقي إلاّ بالله عليه توكّلت وإليه أنيب. {وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ} [آل عمران:١٢٦].

{عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ، وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ} [يونس:٨٥ - ٨٦]. {عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِيْنَ} [الأعراف:٨٩].

{قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ} [الرعد:٣٠]. قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (٣٨) [الزمر:٣٨].

{حَسْبِيَ اللهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُوْنَ} [آل عمران:١٧٣]. نسألك نعمة منك وفضلا ورضوانا وسلامة من كلّ سوء في الدّنيا والآخرة وما بينهما فإنّك ذو فضل عظيم، حسبي الله آمنت بالله ورضيت بالله توكّلت على الله ما شاء الله لا قوّة إلاّ بالله، {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ} [«يوسف:٤٠].

{إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللهِ فَيَقْتُلُوْنَ وَيُقْتَلُوْنَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيْلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوْا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ، التَّائِبُوْنَ الْعَابِدُوْنَ الْحَامِدُوْنَ السَّائِحُوْنَ الرَّاكِعُوْنَ السَّاجِدُوْنَ الْآمِرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّاهُوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُوْنَ لِحُدُوْدِ اللهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ} [التوبة:١١١ - ١١٢].

{قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُوْنَ، الَّذِيْنَ هُمْ فِيْ صَلَاتِهِمْ خَاشِعُوْنَ، وَالَّذِيْنَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُوْنَ، وَالَّذِيْنَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُوْنَ، وَالَّذِيْنَ هُمْ لِفُرُوْجِهِمْ حَافِظُوْنَ، إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُوْمِيْنَ، فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُوْنَ، وَالَّذِيْنَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُوْنَ، وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ، أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُوْنَ، الَّذِيْنَ يَرِثُوْنَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ} [المؤمنون: ١ - ١١].

{إِنَّ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِيْنَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِيْنَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِيْنَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِيْنَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِيْنَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِيْنَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِيْنَ فُرُوْجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِيْنَ اللهَ كَثِيْرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا} [الأحزاب:٣٥]

{إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوْعًا، إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوْعًا، وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوْعًا، إِلَّا الْمُصَلِّيْنَ، الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ، وَالَّذِيْنَ فِيْ أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُوْمٌ، لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُوْمِ، وَالَّذِيْنَ يُصَدِّقُوْنَ بِيَوْمِ الدِّيْنِ، وَالَّذِيْنَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُوْنَ، إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُوْنٍ، وَالَّذِيْنَ هُمْ لِفُرُوْجِهِمْ حَافِظُوْنَ، إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُوْمِيْنَ، فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُوْنَ، وَالَّذِيْنَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُوْنَ، وَالَّذِيْنَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُوْنَ، وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ، أُولَئِكَ فِيْ جَنَّاتٍ مُكْرَمُوْنَ} [المعارج:١٩ - ٣٥].

اللهمّ إنّا نسألك صحبة الخوف وغلبة الشّوق وثبات العلم ودوام الفكر، ونسألك سرّ الأسرار المانع من الإصرار حتّى لا يكون لنا مع الذّنب أو العيب قرار، واجنبنا واهدنا إلى العمل بهذه الكلمات الّتي بسطتها لنا على لسان رسولك وابتليت بهنّ إبراهيم خليلك فأتمّهنّ، {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِيْ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِيْنَ} [البقرة:١٢٤]، فاجعلنا من المحسنين، من ذرّيّته ومن ذرّيّة آدم ونوح، واسلك بنا سبيل أئمّة المهتدين.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

{وَاللهُ بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ، الَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، الصَّابِرِيْنَ وَالصَّادِقِيْنَ وَالْقَانِتِيْنَ وَالْمُنْفِقِيْنَ وَالْمُسْتَغْفِرِيْنَ بِالْأَسْحَارِ، شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ، إِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلَامُ} [آل عمران:١٥ - ١٩].

{إِنَّ فِيْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُوْلِي الْأَلْبَابِ، الَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُوْدًا وَعَلَى جُنُوْبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُوْنَ فِيْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا

لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ، رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيْمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ﴿ [آل عمران:١٩٠ - ١٩٤].

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُوْلُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴿ [البقرة:٢٠١].

رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ [آل عمران:١٤٧].

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ﴿ [البقرة:٢٨٦].

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيْعَادَ﴿ [آل عمران:٨ - ٩].

﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِيْنَ﴿ [آل عمران:٥٣].

﴿وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِيْنَ، فَأَثَابَهُمُ اللهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِيْنَ﴿ [المائدة:٨٤ - ٨٥].

﴿وَقَالَ مُوسَى يَاقَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوْا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِيْنَ﴿ [يونس:٨٤] ﴿فَقَالُوا عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ، وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ﴿ [يونس:٨٥ - ٨٦] ﴿رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴿ [الكهف:١٠]

﴿رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِيْنَ﴿ [المؤمنون: ١٠٩].

﴿رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا، إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴿ [الفرقان:٦٥ - ٦٦].

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِيْنَ إِمَامًا﴿ [الفرقان:٧٤].

﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِيْنَ تَابُوْا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيْمِ، رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ، وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ﴿ [غافر:٧ - ٩].

﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُوْنَ﴿ [الدخان:١٢].

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيْمٌ﴿ [الحشر:١٠].

﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيْرُ، رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ﴿ [الممتحنة:٤ - ٥]

﴿رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ﴿ [التحريم:٨].

بسم الله الرّحمن الرّحيم ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴿ [الإخلاص:١] إلى آخره. بسم الله الرّحمن الرّحيم. ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴿ [الفلق:١] إلى آخره. بسم الله الرّحمن الرّحيم. ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴿ [الناس:١] إلى آخره. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيْمِ الفاتحة-إلى آخره.

﴿الْحَمْدُ للهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُوْنَ، هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ، وَهُوَ اللهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُوْنَ﴿ [الأنعام:١ - ٣].

﴿الْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوْا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ﴿ [الأعراف:٤٣]

﴿إِنَّ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ

فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [يونس:٩ - ١٠]
* {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا} [الإسراء:١١١]
* {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا، قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيْدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ يَعْمَلُوْنَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا، مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا} [الكهف:١ - ٣]
* {قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُوْنَ} [النمل:٥٩]
* {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيْرُ، يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُوْرُ} [سبأ:١ - ٢]
* {الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُوْلِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيْمُ} [فاطر:١ - ٢]
* {ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُوْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ} [النحل:٧٥]
* {وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِيْ صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ، وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّيْنَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ} [الزمر:٧٤ - ٧٥]
* {هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّيْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [غافر:٦٥] * {فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ} [الجاثية:٣٦ - ٣٧]

٣ حزب الفتح لسيّدنا الحسن الشّاذلي

* {فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِيْنَ تُظْهِرُوْنَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُوْنَ} [الروم:١٧ - ١٩]
{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ} [الصافات:١٨٠ - ١٨٢].
***
حزب الفتح لسيّدنا الحسن الشّاذلي
بسم الله الرّحمن الرّحيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.
(اللهمّ) إنّا نسألك إيمانا لا ضدّ له، ونسألك توحيدا لا يقابله شرك، وطاعة لا تقابلها معصية، ونسألك محبّة لا لشيء ولا على شيء وخوفا لا من شيء ولا على شيء. ونسألك تنزيها لا من نقص ولا من دنس بعد التّنزيه من النّقائص والأدناس، ونسألك يقينا لا يقابله شك، ونسألك تقديسا ليس وراءه تقديس، وكمالا ليس وراءه كمال، وعلما ليس فوقه علم، ونسألك الإحاطة بالأسرار وكتمانها عن الأغيار. ربّ إنّي ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي وهب لي تقواك، واجعل لي من كلّ ذنب وهمّ وضيق وسهو وشهوة ورغبة ورهبة وخطرة وفكرة وإرادة وفعلة وغفلة ومن كلّ قضاء وأمر فرجا ومخرجا * أحاط علمك بجميع المعلومات وعلت قدرتك على جميع المقدورات، وجلّت إرادتك أن يوافقها أو يخالفها شيء من الكائنات حسبي الله (ثلاثا) وأنا بريء ممّا سوى الله. الله لا إله إلاّ هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم. لا إله إلاّ الله نور عرش الله. لا إله إلاّ الله نور لوح الله، لا إله إلاّ الله

نور قلم الله. لا إله إلاّ الله نور رسول الله. لا إله إلاّ الله نور سرّ رسول الله، لا إله إلاّ الله نور سرّ ذات رسول الله. لا إله إلاّ الله آدم خليفة الله. لا إله إلاّ الله نوح نجيّ الله، لا إله إلاّ الله إبراهيم خليل الله، لا إله إلاّ الله موسى كليم الله، لا إله إلاّ الله عيسى روح الله، لا إله إلاّ الله محمّد حبيب الله، لا إله إلاّ الله الأنبياء خاصّة الله، لا إله إلاّ الله الأولياء أنصار الله، لا إله إلاّ الله الرّبّ الملك الإله النّور الحقّ المبين. لا إله إلاّ الله الملك اللّطيف الرّزّاق القويّ العزيز ذو القوّة المتين. لا إله إلاّ الله خالق كلّ شيء وهو الواحد القهّار، ربّ السّموات والأرض وما بينهما العزيز الغفّار. لا إله إلاّ الله العليّ العظيم. لا إله إلاّ الله الحليم الكريم. سبحان الله ربّ السّموات السّبع وربّ العرش العظيم. الحمد لله ربّ العالمين. بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله فليتوكّل المؤمنون. حسبي الله آمنت بالله توكّلت على الله ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم. أتوب إليك بك منك إليك ولو لا أنت لما تبت إليك فامح من قلبي محبّة غيرك واحفظ جوارحي عن مخالفة أمرك، وتالله لئن لم ترعني بعينك وتحفظني بقدرتك لأهلكنّ نفسي ولأهلكنّ أمّة من خلقك ثمّ لا يعود ضرر ذلك إلاّ على عبدك، أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك بل أنت أجلّ من أن يثنى عليك، وإنّما هي أعراض تدلّ على كرمك، قد منحتها لنا على لسان رسولك، لنعبدك بها على أقدارنا لا على قدرك، فهل جزاء الإحسان الأوّل الكامل إلاّ الإحسان منك * يا من به ومنه وإليه يعود كلّ شيء، نسألك بحرمة الأستاذ، بل بحرمة النّبيّ الهادي، بل بحرمة السّبعين والثّمانية، وبحرمة أسرار ما منك إلى محمّد رسولك، بل بحرمة سيّدة آي القرآن من كلامك، بل بحرمة السّبع المثاني والقرآن العظيم، بل بحرمة كتبك المنزّلة، بل بحرمة الاسم الأعظم الّذي هو هو لا يضرّ معه شيء في الأرض ولا في السّماء وهو السّميع العليم، بل بحرمة {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . . .} [الإخلاص: ١] إلى آخره، اكفنا كلّ غفلة وكلّ شهوة وكلّ معصية فيما تقدّم وفيما

تأخّر، واكفنا كلّ طالب يطلبنا من خلقك بالحقّ وبغير الحقّ في الدّنيا والآخرة، فإنّه لك الحجّة البالغة وأنت على كلّ شيء قدير، واكفنا همّ الرّزق وخوف الخلق، واسلك بنا سبيل الصّدق وانصرنا بالحقّ، واكفنا كلّ همّ وغمّ وكلّ هول دون الجنّة، واكفنا كلّ عذاب من فوقنا أو من تحت أرجلنا أو يلبسنا شيعا أو يذيق بعضنا بأس بعض. واكفنا سوء ما تعلّق به علمك ممّا كان أو يكون إنّك على كلّ شيء قدير.

سبحان الملك الحقّ الخلاّق، سبحان الخلاق الرّزّاق، سبحان الله عمّا يصفون عالم الغيب والشّهادة فتعالى الله عمّا يشركون، سبحان ذي العزّة والجبروت، سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان من يحيي ويميت، سبحان الحيّ الّذي لا يموت، سبحان الملك القادر، سبحان العظيم القاهر، وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير.

سبحان القائم الدائم، قل حسبي الله عليه يتوكّل المتوكّلون، أعوذ بالله من جهد البلاء ومن سوء القضاء ومن درك الشّقاء ومن شماتة الأعداء، وأعوذ بالله ربّي وربّكم من كلّ متكبّر لا يؤمن بيوم الحساب، يا من بيده ملكوت كلّ شيء وهو يجير ولا يجار عليه، انصرني بالخوف منك والتّوكّل عليك حتّى لا أخاف غيرك ولا أرجو غيرك، ولا أعبد شيئا سواك، يا خالق السّبع السّموات ومن الأرض مثلهنّ يتنزّل الأمر بينهنّ أشهد أنّك على كلّ شيء قدير، وأنّك قد أحطت بكلّ شيء علما.

أسألك بهذا الأمر الّذي هو أصل الموجودات وإليه المبدأ والمنتهى وإليه غاية الغايات، أن تسخّر لنا هذا البحر بحر الدّنيا وما فيه ومن فيه، كما سخّرت البحر لموسى، وسخّرت النّار لإبراهيم، وسخّرت الجبال والحديد لداود، وسخّرت الرّيح والشّياطين والجنّ لسليمان، وسخّر لي كلّ بحر، وسخّر لي كلّ جبل، وسخّر لي كلّ حديد، وسخّر لي كلّ ريح، وسخّر لي كلّ شيطان من الجنّ والإنس، وسخّر لي نفسي وسخّر لي كلّ شيء يا من بيده ملكوت كلّ شيء، وأجمل أمري باليقين، وأيّدني بالنّصر المبين، إنّك على كلّ شيء قدير، وصلّى الله على سيّدنا ومولانا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم.

٤ حزب الحمد لسيّدنا أبي الحسن الشّاذلي

حزب الحمد لسيّدنا أبي الحسن الشّاذلي

بسم الله الرّحمن الرّحيم

{بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ، صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ} [الفاتحة:١ - ٧].

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ. {الم، ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ، الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ، وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ، أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ} [البقرة:١ - ٥]

{وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ} [البقرة:١٦٣].

{اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ، لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّيْنِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوْتِ وَيُؤْمِنْ بِاللهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ، اللهُ وَلِيُّ الَّذِيْنَ آمَنُوْا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوْرِ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوْتُ يُخْرِجُوْنَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُوْنَ} [البقرة:٢٥٥ - ٢٥٧].

{آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُوْنَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيْرُ، لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِيْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ} [البقرة:٢٨٥ - ٢٨٦].

{الم، اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ، نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيْلَ، مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ} [آل عمران:١ - ٤]

{يَاأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، قُمْ فَأَنْذِرْ، وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ، وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ، وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ، وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ، وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ} [المدثر:١ - ٧].

{اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} [العلق:١ - ٥].

{الرَّحْمَنُ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ، وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ، وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيْزَانَ، أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيْزَانِ، وَأَقِيْمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيْزَانَ} [الرحمن:١ - ٩].

{تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ} [الرحمن:٧٨] سبحان ربّي العظيم {تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ} [الرحمن:٧٨] (ثلاثا)،

{سَبَّحَ للهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ، لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيْتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ، هُوَ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ، لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأُمُوْرُ، يُوْلِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ﴾ [الحديد:١ - ٦].
﴿هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ، هُوَ اللهُ الَّذِيْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ، هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ﴾ [الحشر:٢٢ - ٢٤].
﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:١ - ٤] ﴿قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق:١ - ٥] ﴿قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُوْرِ النَّاسِ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ [الناس:١ - ٦].
اللهمّ يا من هو كذلك وهو على ما وصفه به عباده المخلصون من النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء والصّالحين والعلماء الموقنين والأولياء المقرّبين من أهل سمواته وأرضه وسائر الخلق أجمعين، أسألك بها وبالآيات والأسماء كلّها، وبالعظيم منها، وبالأمّ والسّيّدة، وبخواتيم سورة البقرة، وبالمبادئ، والخواتيم، وبآمين على الموافقة، وبحاء الرّحمة، وميم الملك، ودال الدّوام، ﴿مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُوْدِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللهُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا﴾ [الفتح:٢٩]. آحون، قاف، آدمّ، حمّ، هآء، آمين، ﴿كهيعص﴾ [مريم:١] كهيعص، اغفر لي وارحمني برحمتك الّتي رحمت بها أنبياءك ورسلك ولا تجعلني بدعائك ربّ شقيّا، وإنّي خفت وأخاف أن أخاف،
ثمّ لا اهتدى إليك سبيلا فاهدني إليك وآمنّي بك من كلّ خوف ومخوف في الدّنيا والآخرة إنّك على كلّ شيء قدير.
اللهمّ يا بديع السّموات والأرض يا قيّوم الدّارين يا قيّوما بكلّ شيء يا حيّ يا قيّوم يا إلهنا وإله كلّ شيء لا إله إلاّ أنت كن لنا وليّا ونصيرا، وآمنّا بك من كلّ شيء حتّى لا نخاف إلاّ أنت، واجعلنا في جوارك واحجبنا بالّذي حجبت به أولياءك فترى ولا يراك أحد من خلقك، واصبب علينا من الخير أكمله وأجمله واصرف عنّا من الشّرّ أصغره وأكبره، ﴿طس﴾ [النمل:١]، ﴿حم، عسق﴾ [الشورى:١ - ٢]، ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾ [الرحمن:١٩ - ٢٠]. اللهم إنّا نسألك الخوف منك والرّجاء فيك والمحبّة لك والشّوق إليك والأنس بك والرّضاء عنك والطّاعة لأمرك على بساط مشاهدتك ناظرين منك إليك وناطقين بك عنك، لا إله إلاّ أنت سبحانك، ربّنا ظلمنا أنفسنا وقد تبنا إليك قولا وعقدا فتب علينا جودا وعطفا، واستعملنا بعمل ترضاه وأصلح لنا في ذرّيّاتنا، تبنا إليك وإنّا من المسلمين، يا غفور، يا ودود، يا برّ، يا رحيم، اغفر لنا ذنوبنا وقرّبنا بودّك وصلنا بتوحيدك، وارحمنا بطاعتك، ولا تعاقبنا بالفترة ولا بالوقفة مع شيء دونك واحملنا على سبيل القصد، واعصمنا من حائرها، إنّك على كلّ شيء قدير.
اللهمّ يا جامع النّاس ليوم لا ريب فيه، اجمع بيننا وبين الصّدق والنّيّة، والإخلاص، والإرادة، والخشوع، والهيبة، والحياء، والمراقبة، والنّور واليقين، والعلم، والمعرفة، والحفظ، والعصمة، والنّشاط، والقوّة، والبشر، والمغفرة، والفصاحة، والبيان، والفهم في القرآن، وخصّنا منك بالمحبّة والاصطفاء والتّخصيص والتّولية، وكن لنا سمعا وبصرا ولسانا وقلبا وعقلا ويدا ومؤيّدا، وآتنا العلم اللّدنّي والعمل الصّالح والرّزق الهنيء الّذي لا حجاب به في الدّنيا ولا سؤال ولا عقاب عليه في الآخرة على بساط علم التّوحيد والشّرع، سالمين من الهوى والشّهوة والطّمع و ﴿أَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ [الإسراء:٨٠]، يا عليّ، يا عظيم، يا حليم، يا عليم، يا سميع، يا بصير، يا مريد، يا قدير، يا حيّ، يا قيّوم، يا رحمن، يا رحيم، يا من هو هو، أسألك بعظمتك الّتي ملأت أركان عرشك وبقدرتك الّتي قدّرت بها على جميع خلقك وبرحمتك الّتي وسعت كلّ شيء وبعلمك المحيط بكلّ شيء وبإرادتك الّتي لا ينازعها شيء، وبسمعك وبصرك القريبين من كلّ شيء، يا من هو أقرب إليّ من كلّ

شيء، قلّ حيائي وعظم افترائي وبعد مآبي واقترب شقائي وأنت البصير بمحنتي وحيرتي وشهوتي وسوءتي تعلم ضلالتي وعمايتي وفاقتي وما قبح من صفاتي، آمنت بك وبأسمائك وصفاتك وبمحمّد رسولك فمن ذا الّذي يرحمني غيرك ومن ذا الّذي يسعدني سواك فارحمني وأرني سبيل الرّشد واهدني إليه سبيلا، وأرني سبيل الغيّ وجنّبني إيّاه سبيلا، واصحبني منك الحقّ والنّور والحكم والعقل والبيان، واحرسني بنورك يا الله يا نور يا حقّ يا مبين، يا فتّاح، افتح قلبي بنورك وعلّمني من علمك وفهّمني عنك وأسمعني منك وبصّرني بك وقدّرني بنور قدرتك وأحيني بنور حياتك، واجعل مشيئتي مشيئتك، إنّك على كلّ شيء قدير.

اللهمّ إنّي أمسيت وأنا أريد الخير وأكره الشّرّ، وسبحان الله والحمد لله، ولا إله إلاّ الله والله أكبر ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، فاهدني بنورك لنورك فيما يرد عليّ منك وفيما يصدر منّي إليك، وفيما يجري بيني وبين خلقك، وضيق عليّ بقربك، واحجبني بحجب عزّتك وعزّ حجبك، وكن أنت حجابي حتّى لا يقع شيء منّي إلاّ عليك، وسخّر لي أمر هذا الرّزق، واعصمني من الحرص والتّعب في طلبه، ومن شغل القلب به وتعلّق الهمّ به، ومن الذّلّ للخلق بسببه، ومن التّفكّر ومن التّدبّر في تحصيله، ومن الشّحّ والبخل بعد حصوله وما يعرض في النّفس من ذلك، وتخلقه بقدرتك على علمك وإرادتك من ضرورة الحاجات إلى خلقك، واجعله اللهمّ سببا لإقامة العبوديّة ومشاهدة أحكام

الرّبوبيّة، وهب لي حفنة من حفناتك، ونورا من أنوارك، وذكرا من أذكارك، وسرّا من أسرارك، وطاعة من طاعات أنبيائك، وصحبة لملائكتك، وتولّ أمري بذاتك، ولا تكلّني إلى نفسي طرفة عين ولا أقلّ من ذلك، واجعلني حسنة من حسناتك ورحمة بين عبادك تهدي بها من تشاء إلى صراط مستقيم، {صِرَاطِ اللهِ الَّذِيْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللهِ تَصِيْرُ الْأُمُوْرُ} [الشورى:٥٣].

اللهمّ اهدني بنورك، وأعطني من فضلك وامنعني من كلّ عدوّ هو لك ومن كلّ شيء يشغلني عنك، وهب لسانا لا يفتر عن ذكرك، وقلبا يسمع بالحقّ منك، وروحا يكرم بالنّظر إليك، وسرّا ممتّعا بحقائق قربك، وعقلا حامدا لجلال عظمتك، وزيّن ما ظهر منّي وما بطن بأنواع طاعتك، يا الله، يا سميع، يا عليم، يا عزيز، يا حكيم.

اللهمّ كما خلقتني فاهدني، وكما أمتّني فاحيني، وكما أطعمتهم فأطعمني واسقني، ومرضي لا يخفى عليك فاشفني، وقد أحاطت بي خطيئتي فاغفر لي، وهب لي علما يوافق علمك وحكما يصادف حكمك، واجعل لي لسان صدق بين عبادك واجعلني من ورثة جنّتك، ونجّني من النّار بعفوك وادخلني الجنّة حالا ومآلا برحمتك، وأرني وجه نبيّك محمّد صلّى الله عليه وسلّم، وارفع الحجاب بيني وبينك، واجعل مقامي عندك دائما بين يديك وناظرا منك إليك وأسقط البين عنّي حتّى لا يكون بين بيني وبينك واكشف لي عن حقيقة الأمر كشفا لا أطلب بعده لغيرك مع المزيد المضمون بكريم وعدك، إنّك على كلّ شيء قدير، يا الله، يا عليّ، يا عظيم، يا حليم، يا عليم، يا عزيز، يا حكيم، إنّك قد أيّدت من شئت بما شئت فكيف شئت على ما شئت فأيّدنا بنصرك لخدمة أوليائك، ووسّع صدورنا بمعرفتك عند ملاقات أعدائك، واجلب لنا من رضيت عنه حتّى نخضع له ونذلّ كما جلبته لمحمّد رسولك، واصرف عنّا كيد من سخطت عليه كما صرفته عن إبراهيم خليلك، وآتنا أجرنا في الدّنيا بالعافية من أسباب النّار ومن ظلم كلّ جارّ جبّار،

و بسلامة قلوبنا من جميع الأغيار، وبغّض لنا الدّنيا وحبّب لنا الآخرة، واجعلنا فيها من الصّالحين إنّك على كلّ شيء قدير، يا الله يا عظيم، يا سميع، يا عليم، يا برّ، يا رحيم، عبدك قد أحاطت به خطيئاته وأنت العظيم وندائي كأنّه لا يسمع وأنت السّميع، وقد عجزت عن سياسة نفسي وأنت العليم، وأنّى لي برحمتها وأنت البرّ الرّحيم كيف يكون ذنبي عظيما مع عظمتك أم كيف تجيب من لم يسألك وتترك من سألك أم كيف أسوس نفسي بالبرّ وضعفي لا يعزب عنك أم كيف أرحمها بشيء وخزائن الرّحمة بيدك.

إلهي عظمتك ملأت قلوب أوليائك فصغر لديهم كلّ شيء فاملأ قلبي بعظمتك حتّى لا يصغر ولا يعظم لديه شيء واسمع ندائي بخصائص اللّطف، فإنّك السّميع لكلّ شيء.

إلهي ستر عنّي مكاني منك حتّى عصيتك وأنا في قبضتك، واجترحت ما اجترحت فكيف بالاعتذار إليك. إلهي جذبك لي أطمعني فيك وحجابي عنك آيسني منك فاقطع حجابي حتّى أصل إليك، واجذبني جذبة لا أرجع بعدها إلى غيرك.

إلهي كم من حسنة ممّن لا تحبّ لا أجر لها وكم من سيّئة ممّن لا تبغض لا وزر لها، فاجعل سيّئاتي سيّئات من أحببت ولا تجعل حسناتي حسنات من أبغضت، فإنّ كرم الكريم مع السّيّئات أتمّ منه مع الحسنات فأشهدني كرمك على بساط رحمتك، ورضّني بقضائك، وصبّرني على طاعتك في ما أجريت عليّ من أمرك ونهيك، وأوزعني شكر نعمتك، وغطّني برداء عافيتك حتّى لا أشرك بك غيرك، وامنن عليّ بالفهم عنك إنّك على كلّ شيء قدير. إلهي معصيتك نادتني بالطّاعة وطاعتك نادتني بالمعصية، ففي أيّهما أخافك وفي أيّهما أرجوك، إن قلت بالمعصية قابلتني بفضلك فلم تدع لي خوفا، وإن قلت بالطّاعة قابلتني بعدلك فلم تدع لي رجاء فليت شعري كيف أرى إحساني مع إحسانك أم كيف أجهل فضلك مع عصيانك ق ج، سرّان من سرّك وكلاهما دالان على غيرك، فبالسّرّ الجامع الدّالّ عليك لا تدعني لغيرك، إنّك على كلّ شيء قدير.

يا الله، يا فتّاح، يا غفّار، يا منعم، يا هادي، يا ناصر، يا عزيز، هب من نور أسمائك ما أتحقّق به حقائق ذاتك وافتح لي واغفر لي، وأنعم عليّ، واهدني وانصرني، وأعزّني يا معزّ يا مذلّ، لا تذلّني بتدبير ما لك، ولا تشغلني عنك بما لك فالكلّ كلّك والأمر أمرك، والسّرّ سرّك، عدمي وجودي، ووجودي عدمي، فالحقّ حقّك، والجعل جعلك، ولا إله غيرك وأنت الحقّ المبين يا عالم السّرّ وأخفى، يا ذا الكرم والوفا علمك قد أحاط بعبدك وقد شقي في طلبك، فكيف لا يشقى من طلب غيرك، تلطّفت بي حتّى علمت أنّ طلبي لك جهل، وطلبي لغيرك كفر، فأجرني من الجهل واعصمني من الكفر يا قريب، أنت القريب وأنا البعيد، قربك آيسني من غيرك وبعدي عنك ردّني للطّلب لك فكن لي بفضلك حتّى تمحو طلبي بطلبك يا قويّ يا عزيز إنّك على كلّ شيء قدير.

اللهمّ لا تعذّبنا بإرادتنا وحبّ شهوتنا فنشغل أو نحجب أو نفرح بوجود مرادنا أو نحزن أو نسخط أو نسلم تسليم النّفاق عند الفقد، وأنت أعلم بقلوبنا فارحمنا بالنّعيم الأكبر والمزيد الأفضل والنّور الأكمل، وغيّبنا وغيّب عنّا كلّ شيء، وأشهدنا إيّاك بالإشهاد، وانصرنا في الحياة الدّنيا ويوم يقوم الأشهاد، يا الله، يا قدير، يا مريد، يا عزيز، يا حكيم، يا حميد.

اللهمّ إنّا نسألك بالقدرة العظمى، وبالمشيئة العليا، وبالآيات الكبرى، وبالأسماء كلّها، وبالعظيم منها أن تسخّر لنا هذا البحر وكلّ بحر هو لك في الأرض والسّماء والملكوت وبحر الدّنيا وبحر الآخرة، وسخّر لنا كلّ بحر، وسخّر لنا كلّ جبل، وسخّر لنا كلّ حديد، وسخّر لنا كلّ ريح، وسخّر لنا كلّ شيطان من الجنّ والإنس، وسخّر لي نفسي كما سخّرت البحر لموسى وسخّرت النّار لإبراهيم، وسخّرت الجبال والحديد لداود، وسخّرت الرّيح والشّياطين والجنّ لسليمان، وسخّر لنا كلّ شيء يا من بيده ملكوت كلّ شيء وهو يجير ولا يجار عليه يا عليّ، يا عظيم، يا حليم، يا عليم، آحون، قاف، آدمّ، حمّ، هآء، آمين. إنّ الله وملائكته يصلّون على النّبي، يا أيّها الّذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما.

اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آل سيّدنا محمّد، كما صلّيت على سيّدنا إبراهيم وعلى آل سيّدنا إبراهيم في العالمين إنّك حميد مجيد. اللهمّ وارض عن أصحاب رسول الله أجمعين وعن التّابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدّين، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

٥ حزب اللّطف للشيخ الشاذلي قدس الله سرّه

حزب اللّطف للشيخ الشاذلي قدس الله سرّه

بسم الله الرّحمن الرّحيم

{بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ، صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ} [الفاتحة:١ - ٧].

اللهمّ صلّ أفضل الصّلوات وأنمى البركات في كلّ الأوقات على سيّدنا محمّد أكمل أهل الأرضين والسّموات، وسلّم عليه يا ربّنا أزكى

التحيّات في جميع الحضرات.

اللهمّ يا من لطفه بخلقه شامل وبرّه لعبده واصل، لا تخرجنا عن دائرة الألطاف وآمنّا من كلّ ما نخاف، وكن لنا بلطفك الخفيّ والظّاهر، يا باطن يا ظاهر يا لطيف، نسألك وقاية اللّطف في القضاء والتّسليم مع السّلامة عند نزوله والرّضاء.

اللهمّ إنّك أنت العليم بما سبق منّا في الأزل فخفّنا بلطفك فيما نزل، يا لطيفا لم يزل، واجعلنا في حصن التّحصّن بك، يا أوّل، يا من إليه الالتجاء وعليه المعوّل.

اللهمّ يا من ألقى خلقه في بحر قضائه، وحكم عليهم بحكم قهره وابتلائه، اجعلنا ممّن حمل في سفينة النّجاة ووقي من جميع الآفات.

إلهنا من رعته عين رعايتك كان ملطوفا به في التّقدير، محفوظا ملحوظا برعايتك يا قدير، يا سميع، يا قريب، يا مجيب الدّعاء، ارعنا بعين عنايتك يا خير من رعى.

إلهنا لطفك الخفيّ ألطف من أن يرى، وأنت اللطيف الّذي لطفت بجميع الورى، حجبت سريان لطفك في الأكوان فلا يشهده إلاّ أهل المعرفة والعيان، فلمّا شهدوا سرّ لطفك في كلّ شيء آمنوا به من سوء كلّ شيء، فأشهدنا سرّ هذا اللّطف الواقي ما دام لطفك الدّائم الباقي. إلهنا حكم مشيئتك في العبيد لا تردّه همّة كلّ عارف ومريد، لكن فتحت لنا أبواب الألطاف الخفيّة، المانعة حصونها من كلّ بليّة، فأدخلنا بلطفك تلك الحصون، يا من يقول للشّيء كن فيكون. إلهنا أنت اللّطيف بعبادك لا سيّما بأهل محبّتك وودادك، فبأهل المحبّة والوداد خصّصنا بلطائف اللّطف يا جواد، إلهنا اللّطف صفتك والألطاف خلقك وتنفيذ حكمك على خلقك حقّك ورأفة لطفك بالمخلوقين، تمنع استقصاء حقّك في العالمين.

إلهنا لطفت بنا قبل كوننا ونحن للّطف غير محتاجين، أفتمنعنا منه مع الحاجة إليه وأنت أرحم الرّاحمين، حفّنا بلطفك الكافي وجودك الوافي، إلهنا لطفك هو حفظك إذا رعيت وحفظك هو لطفك إذا وقيت فأدخلنا سرادقات لطفك، واضرب علينا أسوار حفظك يا لطيف نسألك اللّطف أبدا، يا حفيظ قنا السّوء وشرّ العدا.

يا لطيف (ثلاثا)، من لعبدك العاجز الخائف الضّعيف.

اللهمّ كما لطفت بي قبل سؤالي وكوني كن لي لا عليّ يا أمني وعوني، «الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القويّ العزيز»، (ثلاثا)، آنسني بلطفك يا لطيف أنس الخائف في الحال المخيف تأنّست بلطفك يا لطيف، وقيت بلطفك من الرّدى، وتحجّبت بلطفك عن الأعداء بلطفك ربّي اللّطيف الحفيظ، والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد، في لوح محفوظ. نجوت من كلّ خطب جسيم بقول ربّي: ولا يؤده حفظهما وهو العليّ العظيم، سلمت من كلّ شيطان وحاسد بقول ربّي وحفظا من كلّ شيطان مارد، وقيت وكفيت كلّ همّ في كلّ سبيل بقولي: حسبي الله ونعم الوكيل، {اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ} [البقرة:٢٥٥]، {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّيْنِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوْتِ وَيُؤْمِنْ بِاللهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيْمٌ، اللهُ وَلِيُّ الَّذِيْنَ آمَنُوْا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوْرِ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوْتُ يُخْرِجُوْنَهُمْ مِنَ النُّوْرِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ} [البقرة: ٢٥٦ - ٢٥٧]، {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَاعَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ} [التوبة:١٢٨ - ١٢٩]. بسم الله الرّحمن الرّحيم {لِإِيْلَافِ قُرَيْشٍ، إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ، فَلْيَعْبُدُوْا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ، الَّذِيْ أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ} [قريش:١ - ٤]، اكتفيت بكهيعص، واحتميت بحم عسق، قوله الحقّ وله الملك، {سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيْمٍ} [يس: ٥٨]، آحون، قاف، آدمّ، حمّ، هاء، آمين.

اللهمّ بحقّ هذه الأسرار قنا الشّرّ والأشرار، وكلّ ما أنت خالقه من الأكدار، قل من يكلؤكم باللّيل والنّهار بحقّ كلاءة رحمانيّتك، إكلأنا ولا تكلنا إلى غير إحاطتك، ربّ هذا ذلّ سؤال في بابك، ولا حول ولا قوّة إلاّ بك.

اللهمّ صلّ على من أرسلته رحمة للعالمين سيّدنا ومولانا محمّد خاتم النّبيّين، صلّى الله عليه وسلّم ومجّد وشرّف وكرّم وبجّل وعظّم، سيّدي لا تخلني من الرّحمة والأمان يا حنّان يا منّان، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

٦ حزب الطّمس للشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

حزب الطّمس للشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اللهمّ إنّي أسألك بأسمائك العظام، وملائكتك الكرام، وأنبيائك عليهم الصّلاة والسّلام، ونتوسّل إليك بكلّ نبيّ أرسلته، وكتاب أنزلته، وعمل تقبّلته، وحجج أوضحته، وعسر يسّرته، ورتق فتقته، وظلام نوّرته، وخائف أمّنته، ومتكلّم أصممته، أن تصرف كيد من كاد بي بسوء ومن أرادني بضرّ وقصدني، برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

اللهمّ اطمس على قلوبهم وعلى أيديهم، وزلزل أقدامهم، واجعل الدّائرة عليهم، وكن لي عونا عليهم واصرف عنّي أبصارهم بحقّ قولك؛ {وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُوْنَ، وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوْا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُوْنَ} [يس:٦٦ - ٦٧].

اللهمّ أنت منتهى الأمل وعليك في كلّ الأمور المتّكل، ربّنا عليك توكّلنا وإليك أنبنا وإليك المصير، {وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُوْنَا} [إبراهيم:١٢].

اللهمّ إنّا توكّلنا عليك، وأسلمنا أمورنا إليك، فلا تخب ما لنا فيك، ولا اتّكالنا عليك، وخذ بنواصينا إليك، يا غاية النّهاية، يا صاحب العناية، يا ربّ الكفاية الكفاية، يا ربّ العناية العناية يا دافع البليّات، يا كاشف الكربات، يا غافر الزلاّت، يا مقيل العثرات، أقل عثرتي، وارحم ذلّتي، واكشف كربتي، واغفر زلّتي، وادفع عنّي بليّتي، يا من يقبل التّوبة عن عباده ويعفو عن السّيّئات، بكهيعص كفيت، وحم عسق حميت، وبنون والقلم، والنّور والظّلم، والوجود والعدم، واللّوح والقلم

وآجال الأمم، {وَاللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيْطٌ، بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ، فِيْ لَوْحٍ مَحْفُوْظٍ} [البروج:٢٠ - ٢٢]، {ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ} [ق: ١]، {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ، بَلِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فِيْ عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ} [ص:١ - ٢]، طس، حم، الم، المص، المر.

جلبنا يا رحمن، هزجلق يا ودود. {سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّوْنَ الدُّبُرَ} [القمر: ٤٥]، فقطع دابر القوم الّذين ظلموا والحمد لله ربّ العالمين، {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ} [الصافات:١٨٠ - ١٨٢]، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله أجمعين.

٧ حزب ضرب الطّمس لسيّدنا أبي الحسن الشّاذلي قدس الله سره

حزب ضرب الطّمس لسيّدنا أبي الحسن الشّاذلي قدس الله سره

بسم الله الرّحمن الرّحيم

لا إله إلاّ الله السّميع القريب المجيب، تجيب دعوة الدّاع إذا دعاك، وتكشف السّوء وتختار من تشاء في الأرض خليفة، إنّ ربّي لسميع الدّعاء، ربّ اجعلني مقيم الصّلاة ومن ذرّيتي ربّنا وتقبّل دعاء، ربّنا اغفر لي ولوالديّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب، لا تجعلني بدعائك

ربّ شقيّا، طه، يس، ق، ن، ص، طس، حم، كهيعص، {مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ} [الرحمن:١٩ - ٢٠]، {الم، ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ} [البقرة:١ - ٢]، أقسمت عليك بحاء الرّحمة وميم الملك ودال الدّوام، {مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُوْدِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللهُ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا} [الفتح:٢٩]، أحون، قاف، أدمّ، حمّ، هاء، آمين.

اللهمّ أنت الله لا إله إلاّ أنت، لا تأخذك سنة ولا نوم، لك ما في السّموات وما في الأرض، أنا عبدك ممّا في السّموات وما في الأرض ولا يشفع عندك أحد إلاّ بإذنك فاشفعني ولا تردّني لغيرك، وسع كرسيّك السّموات والأرض، ولا يؤدك حفظهما وأنت العليّ العظيم، فاحفظني من بين يديّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن ظاهري ومن باطني ومن بعضي ومن كلّي، ونوّر قلبي بنور علمك وعظمتك وعزّتك، إنّك أنت الله العليّ العظيم. هاء، سين، ميم، زاي، قاف، لام، ميم، يس والقرآن الحكيم، ن والقلم وما يسطرون، ق والقرآن المجيد، {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ، بَلِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فِيْ عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ} [ص:١ - ٢]، ما نورك ببعيد، وإنّ رحمتك قريب من المحسنين، بمجموعها وحقائقها وأسرارها وما بطن من أمرك فيها عزّا لا ذلّ معه وغنى لا فقر معه، وأنسا لا كدر فيه وأمنا لا خوف فيه، وأسعدنا بإجابة التّوحيد في إطاعتك حيث ما كنّا يوم الميثاق الأوّل في قبضتك، واطمس على وجوه أعدائنا وامسخهم على مكانتهم، فلا يستطيعون المضيّ ولا المجيء إلينا {وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُوْنَ، وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوْا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُوْنَ} [يس:٦٦ - ٦٧]، طه، يس، شاهت الوجوه (ثلاثا)، {وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّوْمِ} [طه:١١١].

اللهمّ من أشغل علينا فاجعلهم في شغل هائل عليهم يشغلهم عنّا، واجعلهم في بلاء يصيبهم ويحوجهم إلينا.

اللهمّ يا مجير الخائفين، أجرني من تسلّط الظّالمين يا حامل العرش، يا شديد البطش، يا حابس الوحش، احبس عنّي من يظلمني، ويا غالبا غير مغلوب، اجعلني غالبا على من يغلبني، وردّ الله الّذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويّا عزيزا، وقد خاب من حمل ظلما، صم بكم عمي فهم لا يعقلون ولا يسمعون ولا يبصرون، ولا يتكلّمون ولا يتحرّكون ولا يختارون، ولا ينظرون ولا ينطقون ولا يتفكّرون، ولا يتدبّرون ولا يتجاوزون، {وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ} [يس:٩]، {وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوْا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُوْنَ} [يس:٦٧]، {فَسَيَكْفِيْكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ} [البقرة:١٣٧]، بفضل بسم الله الرّحمن الرّحيم.

اللهمّ صلّ على نبيّك الجامع الدّالّ عليك محمّد المصطفى خير البريّة عليه أفضل الصّلاة والسّلام، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، بسم الله سموت، وبكهيعص كفيت، وحم عسق حميت، لو يعلم الّذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النّار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون، بل

٨ هذه مناجاة لسيّدنا الشّيخ أبي الحسن الشّاذلي قدس الله سرّه

تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردّها ولا هم ينصرون، صابيون صابيون طابيون طابيون قيعود قيعود هو الدّائم تاد ساد.

يا سلام سلّمني أنا ومن معي، احترست بحرز الله من قرار أرض الله إلى منتهى عرش الله، {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ} [الحجر:٩]، {لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُوْنَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ} [الرعد:١١]، احفظني أنا ومن معي يا حفيظ.

اللهمّ بخفيّ لطفك وبلطيف صنعك، وبجميل سترك: أدخلنا تحت كنفك وتشفّعنا بنبيّك محمّد صلّى الله عليه وسلّم، واكفنا كلّ ذي شرّ في الدّنيا والآخرة بفضلك يا أرحم الرّاحمين.

***

هذه مناجاة لسيّدنا الشّيخ أبي الحسن الشّاذلي قدس الله سرّه

بسم الله الرّحمن الرّحيم

إلهي مننت عليّ بالإيمان، والمحبّة والطّاعة والتّوحيد، فأحاطت بي الغفلة والشّهوة والمعصية، وطرحتني النّفس في بحر الهوى فهي مظلمة، وعبدك محزون مهموم مغموم وقد التقمه نون الهوى، وهو يناديك نداء المحبوب المعصوم نبيّك وعبدك يونس بن متى، وهو يقول: لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ اَلظّالِمِينَ، فاستجب لي كما استجبت له وأيّدني بالمحبّة في محلّ التّفريد والوحدة، وأنبت عليه أشجار اللّطف والحنان، إنّك أنت الله الملك المنّان، وليس لي إلاّ أنت وحدك لا شريك لك، ولست بمخلف وعدك لمن آمن بك، إذ قلت وقولك الحقّ فاستجبنا له ونجّيناه من الغمّ، وكذلك نجّي المؤمنين.

***

٩ حزب الإخفاء للإمام القطب سيدنا أبي الحسن الشاذلي

حزب الإخفاء للإمام القطب سيدنا أبي الحسن الشاذلي

بسم الله الرّحمن الرّحيم

احتجبت بنور الله الدّائم الكامل، وتحصّنت بحصن الله القويّ الشّامل، ورميت من بغى عليّ بسهم الله وسيفه القاتل.

اللهمّ يا غالبا على أمره ويا قائما فوق خلقه، ويا حائلا بين المرء وقلبه، حل بيني وبين الشّيطان ونزغه، وبين من لا طاقة لي به من خلقك أجمعين.

اللهمّ كفّ عنّي ألسنتهم واغلل أيديهم وأرجلهم، واربط على قلوبهم، واجعل بيني وبينهم سدّا من نور عظمتك وحجابا من قوّتك، وجندا من سلطانك إنّك حيّ قادر مقتدر قهّار.

اللهمّ اغش عنّي أبصار الأشرار والظّلمة حتّى لا أبالي بأبصارهم يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار، يقلّب الله اللّيل والنّهار إنّ في ذلك لعبرة لأولي الأبصار، بسم الله كهيعص، بسم الله حم عسق، كماء أنزلناه من السّماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرّياح، هو الله الّذي لا إله إلاّ هو عالم الغيب والشّهادة هو الرّحمن الرّحيم، يوم الأزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظّالمين من حميم ولا شفيع يطاع، علمت نفس ما أحضرت، {فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ، الْجَوَارِ الْكُنَّسِ، وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ، وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ} [التكوير: ١٥ - ١٨]، {ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ، بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ} [ص: ١ - ٢]، شاهت الوجوه، (ثلاثا) وعميت الأبصار، وكلّت الألسن، جعلت خيرهم بين أعينهم وشرّهم تحت أقدامهم، وخاتم سليمان بين أكتافهم لا يسمعون ولا يبصرون ولا ينطقون، بحقّ كهيعص، {فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [البقرة: ١٣٧] (ثلاثا) {إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ} [الأعراف:

١٠ حزب الفلاح لسيدنا أبي الحسن الشاذلي قدس الله سره

١٩٦]، (ثلاثا) {حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} [التوبة:١٢٩]، (ثلاثا) {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ، فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ} [البروج:٢١ - ٢٢].

اللهمّ احفظني من فوقي ومن تحتي وعن يميني وعن شمالي، ومن خلفي ومن أمامي، ومن ظاهري ومن باطني، ومن بعضي ومن كلّي، وحل بيني وبين ما يحول بيني وبينك، يا الله، يا الله، يا الله، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما.

***

حزب الفلاح لسيدنا أبي الحسن الشاذلي قدس الله سره

بسم الله الرّحمن الرّحيم

وقل الحمد لله الّذي لم يتّخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له وليّ من الذّلّ وكبّره تكبيرا، الحمد لله الّذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لو لا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربّنا بالحقّ، جزى الله عنّا سيّدنا ونبيّنا محمّدا صلّى الله عليه وسلّم ما هو أهله (ثلاثا) ربّنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنّك أنت الوهّاب (ثلاثا) أعوذ بكلمات الله التّامّات من شرّ ما خلق (ثلاثا) بسم الله الّذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السّماء وهو السّميع العليم (ثلاثا) سبحان ربّي العظيم وبحمده ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم (ثلاثا) أستغفر الله العظيم الّذي لا إله إلاّ هو، بديع السّموات والأرض وما بينهما، من جميع جرمي وظلمي وما جنيت على نفسي وأتوب إليه (ثلاثا)، لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم (عشر مرّات)، ثبّتنا يا ربّ بقولها وارحمنا يا ربّ بفضلها، واجعلنا من خيار أهلها واحشرنا في زمرة محمّد صلّى الله عليه وسلّم (ثلاثا) آمين

١١ هذه حفيظة عميمة لسيّدنا أبي الحسن الشاذلي

(ثلاثا) ربّ العالمين، ارحم بها الوالدين ببركة الصّالحين بجودك وتب علينا يا عالم بحالنا يا ربّ اغفر لنا ذنبنا، يا ربّ استر عيبنا، نسألك ربّنا بختام المرسلين، الحمد لله على فضل الله والشّكر لله ربّ العالمين.

يا ودود، يا ذا العرش المجيد، يا مبدئ، يا معيد، يا فعّال لما يريد، بنور وجهك الّذي ملأ أركان عرشك، وبقدرتك الّتي قدّرت بها خلقك، وبرحمتك الّتي وسعت كلّ شيء، لا إله إلاّ أنت يا مغيث غيث المستغيثين.

***

هذه حفيظة عميمة لسيّدنا أبي الحسن الشاذلي

بسم الله الرّحمن الرّحيم

بسم الله المهيمن العزيز القادر، أجمل كلّ شيء وهو ناصري، ق، ج، ن، ص، انصرني فإنّك خير النّاصرين، وافتح لي فإنّك خير الفاتحين، واغفر لي فإنّك خير الغافرين، وارحمني فإنّك خير الرّاحمين، واهدني ونجّني من القوم الظّالمين، آلم، طس، حم عسق، مرج البحرين يلتقيان، بينهما برزخ لا يبغيان، أسألك بها وبالآيات وبالأسماء كلّها وبالأعظم منها أن تجعل اللام طوع يديّ والألف الحاكم عليّ والنّقطة وصلة منك إليّ، أحون، قاف، آدمّ، حمّ، هآء، آمين، فالحكم حكمك، والأمر أمرك، والسّرّ سرّك، ولا إله غيرك، وأنت الملك الحقّ المبين، طه، يس، ن، ق، ص، طس، طسم، الم، الر، المر، المص، كهيعص، حم، والله من ورائهم محيط، {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ، فِيْ لَوْحٍ مَحْفُوْظٍ} [البروج:٢١ - ٢٢]، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم.

***

١٢ حزب الحجب للإمام أبي الحسن الشاذلي

١٣ حزب الإشراق لسيدنا أبي الحسن الشاذلي

حزب الحجب للإمام أبي الحسن الشاذلي
بسم الله الرّحمن الرّحيم
اللهمّ بتلألؤ نور بهاء حجب عرشك من أعدائي احتجبت، وبسطوة الجبروت ممّن يكيدوني استترت، وبطول حول شديد قوّتك من كلّ سلطان تحصّنت، وبديموم قيّوم دوام أبديّتك من كلّ شيطان استعذت، بمكنون السّرّ من سرّك من كلّ همّ وغمّ تخلّصت، يا حامل العرش عن حملة العرش يا شديد البطش، يا حابس الوحش، احبس عنّي من ظلمني، واغلب من غلبني، كتب الله لأغلبنّ أنا ورسلي إنّ الله قويّ عزيز.
اللهمّ إنّي أسألك بسرّ الذّات بذات السّرّ، هو أنت أنت هو، لا إله إلاّ أنت، احتجبت بنور الله، وبنور عرش الله، وبكلّ اسم لله، من عدوّي وعدوّ الله، ومن شرّ كلّ خلق الله، بمائة ألف ألف لا حول ولا قوّة إلاّ بالله، ختمت على نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وجميع ما أعطاني ربّي بخاتم الله القدّوس المنيع الّذي ختم به أقطار السّموات والأرض، حسبنا الله ونعم الوكيل، ثلاثا، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم.
***
حزب الإشراق لسيدنا أبي الحسن الشاذلي
بسم الله الرّحمن الرّحيم
أشرق نور الله، وظهر كلام الله، وثبت أمر الله، ونفذ حكم الله، استعنت بالله، توكّلت على الله، ما شاء الله لا حول ولا قوّة إلاّ بالله، تحصّنت بخفيّ لطف
الله، وبلطيف صنع الله، وبجميل ستر الله، وبعظيم ذكر الله، وبقوّة سلطان الله، دخلت في كنف الله، واستجرت برسول الله، برئت من حولي وقوّتي واستعنت بحول الله وقوّته.
اللهمّ استرني في نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي بسترك الّذي سترت به ذاتك فلا عين تراك، ولا يد تصل إليك يا أرحم الرّاحمين، يا ربّ العالمين، احجبني عن القوم الظّالمين، بقدرتك يا قويّ يا متين، يا أرحم الرّاحمين، بك نستعين.
اللهمّ يا سابق الفوت، ويا سامع الصّوت، ويا كاسي العظام لحما بعد الموت، أغثني وأجرني من خزي الدّنيا وعذاب الآخرة لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، وصلّى الله على سيّدنا محمّد خاتم النّبيّين وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا دائما إلى يوم الدّين، والحمد لله ربّ العالمين.
***

١٤ حزب الحفظ لسيدنا أبي الحسن الشاذلي قدس الله سره

حزب الحفظ لسيدنا أبي الحسن الشاذلي قدس الله سره
بسم الله الرّحمن الرّحيم
اللهمّ احفظنا من جميع أعدائنا من بين أيدينا، ومن خلفنا، وعن أيماننا وعن شمائلنا أبدا ما أبقيتنا، واحفظ ديننا بما حفظت به كتابك العزيز، الّذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

اللهمّ احفظنا من جميع أعدائنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن شمائلنا أبدا ما أبقيتنا، واحفظ ديننا بما حفظت به الذّكر حيث قلت {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ} [الحجر:٩].

اللهمّ احفظنا من جميع أعدائنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن شمائلنا أبدا ما أبقيتنا، واحفظ ديننا بما حفظت به السّماء حيث قلت، {وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ} [الصافات:٧].

اللهمّ احفظنا من جميع أعدائنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا أبدا ما أبقيتنا، واحفظ ديننا بما حفظت به عبدك الّذي فهّمته وسخّرت له الشّياطين ثمّ قلت {وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِيْنَ} [الأنبياء:٨٢].

اللهمّ احفظنا من جميع أعدائنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن شمائلنا أبدا ما أبقيتنا، واحفظ ديننا بما حفظت به السّقف المحفوظ حيث قلت، {وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوْظًا} [الأنبياء:٣٢].

اللهمّ احفظنا من جميع أعدائنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن شمائلنا أبدا ما أبقيتنا، واحفظ ديننا بما حفظت به السّموات والأرض {وَلَا يَؤُوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ} [البقرة:٢٥٥].

اللهمّ احفظنا من جميع أعدائنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن شمائلنا أبدا ما أبقيتنا، واحفظ ديننا بما حفظت به عبادك المحفوظين حيث قلت {وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً} [الأنعام:٦١].

اللهمّ احفظنا من جميع أعدائنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن شمائلنا أبدا ما أبقيتنا، واحفظ ديننا بما حفظت به السّماء حيث قلت {وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيْحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيْرُ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ} [فصلت:١٢].

اللهمّ احفظنا من جميع أعدائنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن شمائلنا أبدا ما أبقيتنا، واحفظ ديننا بما حفظت به اللّوح المحفوظ حيث قلت، {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ، فِيْ لَوْحٍ مَحْفُوْظٍ} [البروج:٢١ - ٢٢].

اللهمّ احفظنا من جميع أعدائنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن شمائلنا أبدا ما أبقيتنا، واحفظ ديننا بما حفظت به عبادك حيث قلت {لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُوْنَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ} [الرعد:١١].

اللهمّ أستحفظك بما يستحفظك به عبدك وابن عبدك ونبيّك يعقوب حيث قال {فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ} [يوسف:٦٤].

اللهمّ قنا سيّئات ما يمكرون بنا أبدا ما أبقيتنا، واحفظ ديننا بما حفظت به عبدك الّذي قال: {وَأُفَوِّضُ أَمْرِيْ إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ} [غافر:٤٤].

اللهمّ احرسنا بعينك واحفظنا بحفظك.

اللهمّ احفظنا بحياطتك.

اللهمّ احفظنا بجميل رعايتك.

اللهمّ احفظنا بحسن كلاءتك، أيّها المريد بنا سوءا، أيّها المحيق بنا شرّا، أيّها المكائد بنا إساءة، إنّي أعوذ بالرّحمن منك إن كنت تقيّا، إنّي عذت بربّي وربّكم أن ترجمون، اخسئوا فيها ولا تكلّمون، أخذت أسماعكم وأبصاركم بسمع الله وبصره، وأخذت قوّتكم بقوّة الله تعالى بيني وبينكم، استترت منكم بسرّ النّبوّة والأمان الّذي كانت الأنبياء يستترون به من سطوات الفراعنة، فسترهم الله بستره، جبرائيل عن إيماننا، وميكائيل عن شمائلنا، ومحمّد صلّى الله عليه وسلّم أمامنا، والله العظيم مظلّ علينا يحجز عنّا شرّكم ويمنعنا منكم، علم الله محيط بنا وبكم، وعين الله يرعانا ويرعاكم.

اللهمّ من أراد بنا مكرا أو غشيّا أو مكرا أو مسّنا من جنّ وإنس، فإنّا نسألك أن تخرج ذلك من صدورهم، وتختم على قلبه، وتضرب على أذنه، وتسدّ بصره، وتفخم لسانه، وتشدّ يده، وتغل رجله، وتميته بغضبه، وتردّ كيده في نحره، وأن يحيط ذلك السّوء به ويحيق ذلك المكر به كإحاطة القلائد على ترائب الولائد وكرسوخ السّجّيل على هامة أصحاب الفيل يا خير النّاصرين، ويا أكرم القادرين، ويا

خير من دعي، ويا أفضل من أجاب، ويا أبذل من سئل، ويا أجود من أعطى، ويا خير من تجاوز، ويا أرحم الرّاحمين، رميت كلّ من يريد بنا سوءا بحسبي الله ونعم الوكيل، رميت كلّ من يريد بنا سوءا بـ {كهيعص} [مريم:١]، رميت كلّ من يريد بنا سوءا بـ {حم، عسق} [الشورى:١ - ٢]، رميت كلّ من يريد بنا سوءا، بالتّوكّل على الحيّ الّذي لا يموت وكفى بالله وكيلا، وهو أرحم الرّاحمين، رميت كلّ من يريد بنا سوءا بمحاريز السّبع المثاني والقرآن العظيم، إن أرادني الله بضرّ هل هنّ كاشفات ضرّه، أو أرادني برحمة هل هنّ ممسكات رحمته، قل حسبي الله عليه يتوكّل المتوكّلون، حسبي الله لا إله إلاّ هو ربّ العرش العظيم، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه أجمعين، آمين، برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

١٥ حزب النّجاة لسيدنا أبي الحسن الشاذلي

١٦ حزب الخلوة لسيدنا أبي الحسن الشاذلي

حزب النّجاة لسيدنا أبي الحسن الشاذلي

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اللهمّ فكّ أقفال قلوبنا بمشيئتك، وأحسن توفيقنا بدوام الصّدق في إرادتك، وانشر علينا في هذه السّاعة راية هدايتك، وقلّدنا بسيوف ولايتك، وتوّجنا بتيجان معرفتك، وامطر علينا من سحاب رحمتك، واسقنا من شراب محبّتك، وأثبتنا في ديوان خاصّتك، وأوقفنا في ديوان ملاحظتك، وصفّ سرائرنا ونوّر بصائرنا، واجمع شملنا في حضائر قدسك، وآنسنا بلطائف أنسك، ولا تقطعنا بغيرك عن نفسك.

اللهمّ ما كان منّا من إقبال إلى غيرك، أو إعراض عنك تعمّدا أو خطأ أو نسيانا فأزله عنّا بشهود إحاطتك إنّك على كلّ شيء قدير، وصلّ وسلّم على سيّدنا محمّد عبد ذاتك ومشهد صفاتك وعلى آله وأصحابه وكلّ منسوب إلى هذا الجناب، واجمعنا بك عليك يا من إليه المرجع والمآب.

***

حزب الخلوة لسيدنا أبي الحسن الشاذلي

بسم الله الرّحمن الرّحيم

يا الله، يا منّان، يا كريم، يا ذا الفضل العظيم، من لهذا العبد العاصي غيرك، وقد عجز عن النّهوض إلى مرضاتك، وقطعته الشّهوة عن الدّخول في طاعتك، ولم يبق حبل يتمسّك به سوى توحيدك، وكيف يجترئ على السّؤال من هو معرض عنك، أم كيف لا يسأل من هو محتاج إليك، وقد مننت عليّ الآن بالسّؤال منك، وجعلت حسبي الرّجاء فيك، فلا تردّني خائبا من رحمتك يا كريم، وقد جعلت

١٧ حزب البرّ لسيدنا أبي الحسن الشاذلي

لأسمائك حرمة فمن دعاك بها لا يشرك بك شيئا أجبته، فبحرمة أسمائك يا الله، يا مالك، يا قدّوس، يا سلام، يا مؤمن، يا مهيمن، يا عزيز، يا جبّار، يا متكبّر، يا خالق، يا بارئ، يا مصوّر، قني من الهمّ والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل والشّك وسوء الظّنّ وضلع الدّين وغلبته وقهر الرّجال، فإنّه لك الأسماء الحسنى، وقد سبّح لك ما في السّموات وما في الأرض وأنت العزيز الحكيم.

اللهمّ إنّي أسألك خيرات الدّنيا وخيرات الدّين، خيرات الدّنيا بالأمن والرّفق والصّحّة والعافية، وخيرات الدّين بالطّاعة لك والتّوكّل عليك والرّضى بقضائك والشّكر على آلائك ونعمك، إنّك على كلّ شيء قدير.

***

حزب البرّ لسيدنا أبي الحسن الشاذلي

بسم الله الرّحمن الرّحيم
ربّنا عليك توكّلنا وإليك أنبنا وإليك المصير، ربّنا لا تجعلنا فتنة للّذين كفروا واغفر لنا، ربّنا إنّك أنت العزيز الحكيم، غفرانك ربّنا وإليك المصير، ربّنا اغفر لنا ذنوبنا وكفّر عنّا سيّئاتنا وتوفّنا مع الأبرار، شاهت الوجوه ثلاثا، وعنت الوجوه للحيّ القيّوم، وقد خاب من حمل ظلما.
اللهمّ أنت القيّوم القائم بتدبير ما أوجدت من العوالم أنت المحيط بنا وبكلّ شيء هو دونك وبعزّتك يا عزيز، وبتذلّلي لك وخضوعي بين يديك اصرف عنّي وعن من تحيط به شفقة قلبي ضرار الأضرار، ومكر الفجّار في اللّيل والنّهار يا عزيز، يا غفّار، يا وهّاب، يا ستّار، يا خفيّ، يا بارّ، يا شديد البطش يا قهّار، يا عزيز عزّني بعزّتك، يا غفّار اغفر لي ما عملته وظلمت به نفسي، فأنت المنعم عليّ والمتفضّل عليّ، يا وهّاب هب لي نفسي ومالي وولدي وديني وغطّني بسترك، يا
ستّار، يا خفيّ، كن لي خفيًّا، يا بارّ اجعلني في عفوك واكتبني من الأبرار، يا شديد البطش، حل بيني وبين من يؤذيني، يا قهّار، اقهر من كادني بسوء، واغلل يده الباطشة، حم حم حم حم حم حم حم، حمعسق، احمنا ممّا نخاف، يا خفيّ الألطاف نجّني ممّا أخاف، {وَرَدَّ اللهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِيْنَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيْزًا} [الأحزاب:٢٥]، {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُوْنَ، فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ، وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُوْنَ، وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِيْنَ} [المؤمنون:١١٥ - ١١٨]، هش م ن م ل ق، {قُلْ آللهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللهِ تَفْتَرُونَ} [يونس:٥٩]، {كهيعص} [مريم: ١] اكفناهمّ العدا، {ق} [ق:١]، {ص} [ص:١]، {ن} [القلم:١]، {المر} [الرعد: ١]، {المص} [الأعراف:١]، {الم} [البقرة:١]، {طس} [النمل:١]، {طه} [طه:١]، {يس} [يس:١]، {وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ} [يونس:٣٧]، {حَدِيْثًا يُفْتَرَى} [يوسف: ١١١]، {وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ} [سبأ:٥٤]، {وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ} [يس:٩]، {هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُوْنَ، وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُوْنَ} [المرسلات:٣٥ - ٣٦]، {أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللهِ قَلِيْلًا مَا تَذَكَّرُوْنَ، أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَإِلَهٌ مَعَ اللهِ تَعَالَى اللهُ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ} [النمل:٦٢ - ٦٣]، {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ} [الصافات:١٨٠ - ١٨٢].
***

١٨ حزب الكفاية لسيدنا أبي الحسن الشاذلي

حزب الكفاية لسيدنا أبي الحسن الشاذلي
بسم الله الرّحمن الرّحيم
{هُوَ اللهُ الَّذِيْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ} [الحشر:٢٣]، {اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُوْنَ} [التغابن:١٣]، {رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيْلًا} [المزمل:٩] اللهمّ أنت ربّي لا إله إلاّ أنت عليك توكّلت وأنت ربّ العرش العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، اعلم {أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا} [الطلاق:١٢]، {وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُوْرِ} [الحج:٧].
اللهمّ انّي أعوذ بك من شرّ نفسي ومن شرّ الشّيطان الرّجيم، ومن شرّ كلّ دابة، أنت {آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} [هود:٥٦]، {فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ} (١٢٩) [التوبة: ١٢٩]، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيْمِ، {فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ} [يوسف: ٦٤] آمنت بالله، ودخلت في كنف الله، وتحصّنت بكتاب الله وآيات الله، الله أكبر، الله أكبر، ممّا أخاف وأحذر، أعوذ بكلمات الله التّامّات من شرّ ما خلق، بسم الله الّذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السّماء وهو السّميع العليم، حسبي الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، بسم الله على نفسي وديني وأهلي ومالي وعيالي وأصحابي، وعلى كلّ شيء أعطانيه ربّي الله الحافظ الكافي، بسم الله بابنا، تبارك حيطاننا، يس سقفنا، {وَاللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيْطٌ، بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ، فِيْ لَوْحٍ مَحْفُوْظٍ} [البروج:٢٠ - ٢٢] والله من ورائهم محيط، بل هو قرآن مجيد، في لوح محفوظ، ستر العرش مسبول علينا وعين الله ناظرة إلينا بحول

الله لا يقدر أحد علينا ما شاء الله لا قوّة إلاّ بالله لا نخشى من أحد بألف {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} [الإخلاص:١ - ٤].

اللهمّ احفظني في ليلي ونهاري وظعني وأسفاري ونومي ويقظتي وحركاتي وسكناتي وذهابي وإيابي وحضوري وغيابي من كلّ سوء وبلاء وهمّ وغمّ ونكد ورمد ووجع وصداع وألم وصمم وآفة وعاهة وفتنة ومصيبة وعدوّ وجاحد وماكر وساحر وخارق وطارق ومارق وخاين وسارق وحاكم وظالم وقاض وسلطان واحرسني من جميع الشّياطين والجنّ والإنس، ومن جميع الخلق والبشر والأنثى والذّكر، والحيّة والعقرب والدّبيب والهوامّ والطّير والوحش، يا بارئ الأنام، يا حيّ يا قيّوم، يا ذا الجلال والإكرام، {فَسَيَكْفِيْكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ} [البقرة:١٣٧]، {سَلَامٌ عَلَى نُوْحٍ فِي الْعَالَمِيْنَ} [الصافات:٧٩]، وسلام على الأنبياء والمرسلين {كهيعص} [مريم: ١]، {حم، عسق} [الشورى:١ - ٢]، كفاية وحماية وحفظا لنا ووقاية.

اللهمّ استجب دعائي ولا تخيّب رجائي يا كريم أنت بحالي عليم.

اللهمّ يسّر لي أمري واشرح لي صدري، واغفر لي ذنبي، واستر عيبي، وارحم شيبي، وطهّر قلبي، وتقبّل عملي وصلاتي واقض حاجتي، وبلّغني أملي وقصدي وإرادتي ووسّع رزقي وحسّن خلقي، واغنني بفضلك، ولا تهلكني بغضبك وسامحني بكرمك وبلّغني مشاهدة الكعبة والبيت الحرام والزّمزم والمقام ورؤية محمّد عليه أفضل الصّلاة والسّلام وجد برحمتك عليّ وعلى والديّ وذرّيتي وأهلي وأقاربي والمسلمين، وادخلنا جنّة النّعيم، يا ربّ أنت الكريم، وفيك أحسنت ظنّي فلا تخيّب رجائي، وعافني واعف عنّي يا غفور يا رحيم برحمتك يا أرحم الرّاحمين، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما، والحمد لله ربّ العالمين.

***

١٩ حزب الشّكوى لسيدنا أبي الحسن الشاذلي قدّس الله سره

حزب الشّكوى لسيدنا أبي الحسن الشاذلي قدّس الله سره

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله ربّ العالمين حمدا كثيرا مباركا، كما يحبّ ربّنا ويرضى، السّلام عليك أيّها النّبيّ ورحمة الله وبركاته.

اللهمّ صلّ على محمّد كما صلّيت على إبراهيم وبارك على محمّد وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد، ربّنا تقبّل منّا إنّك أنت السّميع العليم.

اللهمّ إنّي أشكو إليك ضعف قوّتي وقلّة حيلتي وهواني على المخلوقين، أنت ربّ المستضعفين وأنت ربّي إلى من تكلني إلى عدوّ بعيد يتجهمني أو إلى صديق قريب ملّكته أمري، إن لم يكن لك عليّ غضب فلا أبالي، ولكنّ عافيتك أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الّذي أشرقت به الظّلمات وصلح عليه أمر الدّنيا والآخرة من أن ينزل بي غضبك أو يحلّ عليّ سخطك لك العتبى حتّى ترضى، ولا حول ولا قوّة إلاّ بك.

ربّ أشكو إليك تلوّن أحوالي وتوقّف سؤالي، يا من تعلّقت بلطف كرمه عوائد آمالي، يا من لا يخفى عليه خفاء حالي، يا من يعلم عاقبة أمري ومآلي، ربّ إنّ ناصيتي بيدك وأموري عليها ترجع إليك وأحوالي لا تخفى عليك، وآلامي وأحزاني وهمومي معلومة من لديك قد جلّ مصابي وعظم اكتئابي وانصرم شبابي وتكدّر عليّ صفو شرابي، واجتمعت عليّ همومي وأوصابي، وتأخّر عنّي تعجيل مطلبي، وتنجيز أغتابي، يا من إليه مرجعي ومآبي، يا من يسمع سرّي وعلانية خطابي، ويعلم ما علّة آلامي وحقيقة مابي، قد عجزت قدرتي، وقلّت حيلتي، وضعفت قوّتي، وتاهت
فكرتي، واتسعت قضيّتي، وساءت حالتي، وبعدت أمنيتي، وعظمت حسرتي، وتصاعدت زفرتي، وفضح مكنون سرّي إسبال دمعتي وأنت ملجئي ووسيلتي، وإليك أرفع بثّي وحزني وشكايتي، وأرجوك لدفع علّتي، يا من يعلم مرقى علانيتي.

اللهمّ بابك مفتوح للسّائل، وفضلك مبذول للسّائل، وإليك منتهى الشّكوى وغاية الوسائل.

اللهمّ ارحم دمعي السّائل، وجسمي النّاحل، وحالي الحائل، وسنادي المائل، يا من إليه ترفع الشّكوى، يا عالم السّرّ والنّجوى، يا من يسمع ويرى، وهو بالمنظر الأعلى، يا ربّ الأرض والسّماء، يا من له الأسماء الحسنى، يا صاحب الدّوام والبقاء.

ربّ عبدك قد ضاقت به الأسباب، وغلّقت دونه الأبواب، وتعذّر عليه سلوك طريق الصّواب، ودار به الهمّ والغمّ والاكتئاب، وقضى عمره ولم يفتح له إلى فسيح تلك الحضرات، ومناهل الصّفو والرّاحات باب، وتصرّمت أيّامه والنّفس راتعة في ميادين الغفلة ودني الاكتساب، وأنت المرجوّ لكشف هذا المصاب، يا من إذا دعي أجاب يا سريع الحساب، يا ربّ الأرباب، يا عظيم الجناب. ربّ لا تحجب دعوتي، ولا تردّ مسئلتي، ولا تدعني بحسرتي، ولا تكلني إلى حولي وقوّتي، وارحم عجزي وفاقتي، فقد ضاق صدري، وتاه فكري، وقد تحيّرت في أمري، وأنت العالم بسرّي وجهري، المالك لنفعي وضرّي، القادر على تفريج كربي، وتيسير عسري.

ربّ ارحم من عظم مرضه وعزّ شفاؤه وكثر داؤه، وقلّ دواؤه، وأنت ملجاؤه ورجاؤه وعونه وشفاؤه، يا من غمّر العباد فضله وعطاؤه، ووسّع البريّة جوده ونعماؤه، ها أنا ذا عبدك محتاج إلى ما عندك فقير ينتظر جودك ونعمك ورفدك، مذنب أسأل منك الغفران جان خائف، أطلب منك الصّفح والأمان، مسيئ عاص
فعسى توبة تجلو بأنوارها ظلمات الإساءات والعصيان، سائل باسط يد الفاقة الكلّيّة، يسأل منك الجود والإحسان مسجون مقيّد، فعسى يفكّ قيده ويطلق من سجن حجابه إلى فسيح حضرات الشّهود والعيان، جائع عار فعسى يطعم من ثمرات التّقريب ويكسى من حلل الأمان، ظمآن ظمآن ظمآن، تتأجج في أحشائه لهيب النّيران، فعسى أن يبرد عنه نار الكرب، ويسقى من شراب الحبّ، ويكرع من كاسات القرب، ويذهب عنه البؤس والآلام والأحزان، وينعم بعد بؤسه وألمه ويشفى من بعد مرضه حين كان ما كان، نآء غريب مصاب، قد بعد عن الأهل والأوطان، فعسى أن يذهب عنه صدأ القلب والشّقا، ويعود له القرب واللّقاء ويبدو له سلع والنّقا ويلوح له الآثل والبان، ويناله اللّطف وتحلّ عليه الرّحمة والرّضوان، يا عظيم يا منّان، يا رحيم يا رحمن، يا صاحب الجود والامتنان والرّحمة والغفران، يا ربّ يا ربّ يا ربّ، ارحم من ضاقت عليه الأكوان، ولم تؤنسه الثّقلان، وقد أصبح مولعا حيران، وأمسى غريبا ولو كان بين الأهل والأوطان، مزعجا لا يأويه مكان، ولا يلهيه عن بثّه وحزنه تغيّر الأزمان، مستوحش لا يؤنس قلبه إنس ولا جان، يا من لا يسكن قلب إلاّ بقربه وأنواره، ولا يحي عبد إلاّ بلطفه واعتزازه، ولا يبقى وجوده إلاّ بإمداده وإظهاره، يا من آنس عباده الأبرار وأوليائه المقرّبين الأخيار بمناجاته وأسراره، يا من أمات وأحيي وأقصى وأدنى وأسعد وأشقى وأضلّ وهدى وأفقر وأغنى وعافى وأبلى وقدّر وقضى كل بعظيم تدبيره وسابق تقديره.

ربّ أي باب يقصد غير بابك، وأي جناب يتوجّه إليه غير جنابك، أنت العليّ العظيم الّذي لا حول ولا قوّة إلاّ بك.

ربّ لمن أقصد وأنت المقصود، وإلى من أتوجّه وأنت الحقّ الموجود، ومن ذا الّذي يعطي وأنت صاحب الجود، ومن ذا الّذي أسأله وأنت الرّبّ المعبود، وهل في الوجود ربّ سواك فيدعى، أم في المملكة إله غيرك فيرجى، أم هل كريم غيرك فيطلب منه العطاء، أم هل ثمّ جواد سواك فيسأل منه الفضل والنّعماء، أم هل حاكم
غيرك فترفع إليه الشّكوى، أم هل من مجال للعبد الفقير يعتمد عليه، أم هل سواك ربّ تبسط الأكفّ وترفع الحاجات إليه فليس

إلاّ كرمك وجودك يا من لا ملجأ منه إلاّ إليه، يا من يجير ولا يجار عليه، ألهمتنا فعرفنا، أغيرك ها هنا رب فيرجى أو جواد فيسأل منه العطاء، قد جفاني القريب وملّني الطّبيب، وشمت بي العدوّ والرّقيب، واشتدّ بي الكرب والنّحيب، وأنت الودود الرّقيب الرّءوف المجيب.

ربّ إلى من أشتكي وأنت العليم القادر، أم بمن أستنصر وأنت الوليّ النّاصر، أم بمن أستغيث وأنت القويّ القاهر، أم إلى من ألتجئ وأنت الكريم السّاتر، أم من ذا الّذي يجبر كسري وأنت للقلوب جابر، أم من ذا الّذي يغفر عظيم ذنبي وأنت الرّحيم الغافر، يا عالم بما في السّرائر، يا من هو مطّلع على مكنون الضّماير، يا من فوق عباده قاهر، يا من هو الأوّل والآخر والباطن والظّاهر، ربّ دلّ حيرة هذا المكابر، وجد باللّطف والهداية والتّوفيق والعناية على عبد ليس له منك بد وهو إليك صائر، يا إله العباد، يا صاحب الجود، يا ممرّضي وأنت طبيبي، فلمن أشتكي وأنت عليم يا إلهي بعلّتي، والّذي بي حقيق على أن لا أشتكي إلاّ إليك، ولا عزم لي أن لا أتوكّل إلاّ عليك، يا من عليه يتوكّل المتوكّلون، يا من إليه يلجأ الخائفون، يا من بكرمه وجميل عوائده يتعلّق الرّاجون، يا من بسلطان قهره وعظيم رحمته يستغيث المضطرّون، يا من لوسع عطائه وجميل فضله ونعمائه، تبسط الأيدي ويسأل السّائلون، ربّ فاجعلني ممّن يتوكّل عليك وآمن خوفي إذا وصلت إليك، ولا تخيّب رجائي إذا صرت بين يديك، واجعلني ممّن تسوقه الضّرورات إليك، وأعطني من فضلك العظيم، وجد عليّ برفدك العظيم، واجعلني بك ومنك وإليك، واجعلني دائما بين يديك.

وارحم بجودك عبدا ما له سبب ... يرجو سواك، ولا علم ولا عمل

يا من به ثقتي يا من به فرجي ... يا من عليه ذوا الفاقات يتّكلوا

أدرك بقيّة من ذابت حشاشته ... قبل الفوات، فقد ضاقت بي الحيل

يا مفرّج الكربات، يا مجلي العظيمات، يا مجيب الدّعوات، يا غافر الزّلاّت، يا ساتر العورات، يا رافع الدّرجات، يا ربّ الأرضين والسّموات، ربّ ارحم من

ضاقت به الحيل وتشابهت لديه السّبل ولم يجد لقلبه قرارا، لا علم ولا عمل، يا من عليه المتّكل، يا من إذا شاء فعل، يا من لا يبرمه سؤال من سأل، ربّ فأجب دعائي واسمع ندائي، ولا تخيّب رجائي، وعجّل لي شفاء دائي، وعافني بجودك ورحمتك من عظيم بلائي، يا ربّ يا مولاي، ربّ إنّي قلّ إصطباري، وطال انتظاري واشتدّت بي فاقتي واضطراري، وعظمت عليّ همومي، وأوزاري وأحزاني وأكداري، وتطاول عليّ سواد ليلي، وبعد عنّي طلوع بياض نهاري، وأنت القادر على دفع أعصاري، وذهاب آصاري، وتفريج كربي وإصلاح قلبي، ربّ إنّي قد لاح لي بارق من سحائب رحمتك، فوقفت على باب حضرتك انتظر عواطف جودك، ولطائف رحمتك، وتعلّقت أطماعي بعوائد إحسانك، وصنائع الفضل، وانبسطت آمالي في واسع كرمك، ووعد ربوبيّتك، فلا تردّني بكرة الخائب الخاسر، ولا ترجعني بحسرة النّادم الخاسر، ولا تجعلني ممّن حجب عن الوصول وبقي بين الرّدّ والقبول متردّدا حائرا، يا من هو على من يشاء قادر يا قويّ يا عزيز يا ناصر، ربّ خذ بيدي وارحم قلّة صبري وضعف جلدي، ربّ إنّي أشكو إليك فأطلقني من سجن الحجاب، منّ عليّ بما مننت به على الأولياء والأحباب، وطهّر قلبي من الشّرك والشّكّ والارتياب، وثبّتني أبدا قائما في الحياة وعند الممات على السّنّة والكتّاب، وفهّمني وعلّمني وذكّرني ووفّقني واجعلني من أولي الفهم في الخطاب، وكن لي بلطفك ورحمتك وحنانك ورأفتك فيما بقي من عمري وعند حضور أجلي ويوم يقوم الأشهاد للحساب، وآمن خوفي واجعلني من الطّيّبين الطّاهرين وممّن يتلقّى بسلام إذا فتحت الأبواب، ربّ أنت الّذي بقدرتك خلقتني وبرحمتك هديتني وبنعمتك ربّيتني وبلطفك هديتني، وبجميل سترك سترتني، في أحسن صورة ركّبتني، وفي عوالم أبدائك بدأتني، وفي خير أمّة أخرجتني، وسبيل النّجدين ألهمتني، فأتمم عليّ نعمتك الّتي لا تحصى وكمّل لديّ أياديك الّتي لا تنسى، واجعلني ممّن هدي واهتدى، وسمع ووعى، وقرب وأدنى، وممّن سبقت له منك الحسنى، ومن نال أفضل ما يتمنّى،

٢٠ حزب الدّائرة لسيّدنا أبي الحسن الشّاذلي قدّس الله سرّه

واجعلني من أهل القرب واللّقا، والرّتبة العليا في دار البقاء، ولا تجعلني ممّن ضل وغوى، ولا ممّن قسم له نصيب من الشّقاء، ولا ممّن اشتغل بما يفنى، ولا ممّن ضلّ سعيه في الحياة الدّنيا، وهم يحسبون أنّهم يحسنون صنعا، ربّنا وسعت كلّ شيء رحمة وعلما، وقد علمت ما كان وما يكون منّا، وتقدّس علمك الأعلى، وجرى القلم بما شئت من القضاء، فليس لنا إلاّ ما إليه وفّقتنا، ولا مفرّ لنا إلاّ عمّا به رددتنا فتداركنا بفضلك ورحمتك وحفّنا بعفوك ومغفرتك، ربّ فكما وسعت كلّ ما كان في علمك الأعلى، وأحطت بما كان وما يكون منّي وبكلّ شيء حكما وعلما، فجد عليّ في كلّ ذلك برحمتك الواسعة العظمى، واغمسني في بحار كرمك وعفوك وحلمك أبدا يا من إذا وعد وفّى، يا من وسع كلّ شيء رحمة وعلما، إلهي طلبتك وطلبت الحقّ إليك فأعنّي على الوصول والتّوصّل إليك، واجمعني واجمع بي يا من تشاء عليك.

اللهمّ إنّا نسألك حسن الأدب عند إرخاء الحجاب برحمتك يا أرحم الرّاحمين، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين، سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

***

حزب الدّائرة لسيّدنا أبي الحسن الشّاذلي قدّس الله سرّه

بسم الله الرّحمن الرّحيم

ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، بك منك إليك أستغفرك وأتوب إليك فاغفر لي وتب عليّ لا إله إلاّ أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين، بسم الله الرّحمن الرّحيم {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} [الإخلاص:١ - ٤]، والمعوذتين، والفاتحة، {الم،

ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ، الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ، وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ، أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ} [البقرة: ١ - ٥].

{وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ} [البقرة:١٦٣]

{اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ} [البقرة:٢٥٥]،

{آمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُوْنَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوْا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيْرُ، لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ} [البقرة:٢٨٥ - ٢٨٦]،

بسم الله الرّحمن الرّحيم {سَبَّحَ للهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ، لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ، هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ، لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأُمُوْرُ، يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ} [الحديد:١ - ٦]

{هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ، هُوَ اللهُ الَّذِيْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ

الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ، هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ} [الحشر:٢٢ - ٢٤]. . ..، {قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ} [آل عمران:٢٦ - ٢٧]، {بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ} [الفاتحة:١] {سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيْمٍ} [يس:٥٨]، قوله الحقّ وله الملك، مرج البحرين يلتقيان، بينهما برزخ لا يبغيان، آلر، كهيعص، طس، حم، ق، ن، جبرائيل، ميكائيل، إسرافيل، عزرائيل، عليهم السّلام، أبو بكر، عمر، عثمان، عليّ، أبو الحسن الشّاذليّ رضي الله عنهم، الله أكبر، سبعا، طاء، إن نشأ ننزّل عليهم من السّماء آية فظلّت أعناقهم لها خاضعين، حكمت على أنفس أعدائي، الطّاء طهور، سبعا، لا إله إلاّ الله، سبعا، باء سلام قولا من ربّ رحيم، فلقت عقولهم بالقاف يدعو سبعا، سبحان الله سبعا، {سَبَّحَ للهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ، لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ، هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيْرٌ} [الحديد:١ - ٤]، حآء فتحت بها باب الاستمطار من الفتّاح العليم محببه سبعا، يا سلام سبعا، سلبت عن نفسي وأهلي ومالي وولدي جميع المضارّ صوّره سبعا، الحمد لله سبعا، عين ملأت قلبي عزّة ونورا، محببه سبعا، يا سلام سبعا، سين أسألك بالسّناء الأعظم أن تعطيني مفتاح قلبي سقفاطيس سبعا، الله سبعا، ربّ أعوذ بك من همزات الشّياطين، وأعوذ بك ربّ أن يحضرون، ربّ

٢١ حزب النّور للشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

أسألك حولا من حولك وقوّة من قوّتك وتأييدا من تأييدك حتّى لا أرى غيرك، ولا أشهد سواك سقاطيم، سبعا، آحون، قاف، آدمّ، حمّ، هاء، آمين، {مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُوْدِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللهُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا} [الفتح:٢٩]، بحقّ محمّد وجبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل والرّوح عليهم الصّلاة والسّلام وبحقّ أبي بكر الصّدّيق وعمر الفاروق وعثمان بن عفّان وعليّ بن أبي طالب وأبي الحسن الشّاذلي رضي الله عنهم، أن تقضي حاجتي وتكفيني مهمّاتي. (اللهمّ) يا عظيم، عظمتك وقائي من القوم الظّالمين، وجمالي على العالمين، فأعضدني بالملائكة أجمعين، فاستجب لي إنّك أنت السّميع العليم، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله ربّ العالمين.

***

حزب النّور للشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

بسم الله الرّحمن الرّحيم

يا الله يا نور يا حقّ يا مبين، افتح قلبي بنورك، وعلّمني من علمك، وفهّمني عنك، وأسمعني منك، وبصّرني بك، وأحيني بروح منك، وأقمني بشهودك، وعرّفني الطّريق إليك، وهوّنها عليّ بفضلك، وألبسني لباس التّقوى منك وبك إنّك على كلّ شيء قدير.

اللهمّ اذكرني وذكّرني وتب عليّ واغفر لي مغفرة أنسى بها كلّ شيء سواك، وهب لي تقواك، واجعلني ممّن يحبّك ويخشاك، واجعل لي من كلّ همّ وغمّ وضيق

وهوى وشهوة وخطرة وفكرة وكلّ قضاء وأمر فرجا ومخرجا أحاط علمك بجميع المعلومات، وعلت قدرتك على جميع المقدورات، وجلّت إرادتك أن يوافقها أو يخالفها شيء من الكائنات، حسبي الله وأنا بريء ممّا سوى الله، الله لا إله إلاّ هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم، لا إله إلاّ الله نور عرش الله، لا إله إلاّ الله نور لوح الله، لا إله إلاّ الله نور قلم الله، لا إله إلاّ الله نور رسول الله، لا إله إلا الله آدم خليفة الله، لا إله إلاّ الّه نوح نجيّ الله، لا إله إلاّ الله إبراهيم خليل الله، لا إله إلاّ الله موسى كليم الله، لا إله إلاّ الله عيسى روح الله، لا إله إلاّ الله محمّد حبيب الله، لا إله إلاّ الله الرّبّ الإله الملك الحقّ المبين خالق كلّ شيء وهو الواحد القهّار، ربّ السّموات والأرض وما بينهما العزيز الغفّار، لا إله إلاّ الله العليّ العظيم، لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، سبحان الله ربّ السّموات السّبع وربّ العرش العظيم، الحمد لله ربّ العالمين، بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله فليتوكّل المؤمنون، حسبي الله آمنت بالله رضيت بالله توكّلت على الله ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله، أتوب إليك بك منك، ولو لا أنت لما تبت إليك، فانزع من قلبي محبّة غيرك، واحفظ جوارحي من مخالفة أمرك، وتالله لئن لم ترعني بعينك، وتحفظني بقدرتك لأهلكنّ نفسي ولأهلكنّ أمّة من خلقك، ثمّ لا يعود ضرر ذلك إلاّ على عبدك، أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك، بل أنت أجلّ من أن يثنى عليك، وإنّما هي أعراض تدلّ على كرمك، قد منحتها لنا على لسان رسولك، لنعبدك بها على أقدارنا لا على قدرك، فهل جزاء الإحسان الأوّل الكامل إلاّ الإحسان، يا من به ومنه وإليه يعود كلّ شيء، نسألك بحرمة الأستاذ، بل بحرمة النّبيّ الهادي، بل بحرمة السّبعين والثّمانية، بل بحرمة أسرار ما منك إلى محمّد النّبيّ الأمّيّ صلّى الله عليه وسلّم رسولك، بل بحرمة سيّدة آي القرآن من كلامك المجيد، بل بحرمة السّبع المثاني والقرآن العظيم، بل بحرمة كتبك المنزّلة، بل بحرمة الاسم الأعظم الّذي لا

يضرّ معه شيء في الأرض ولا في السّماء وهو السّميع العليم، بل بحرمة {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} [الإخلاص:١ - ٤]، اكفني كلّ غفلة وشهوة ومعصية فيما تقدّم وفيما تأخّر، واكفني كلّ طالب يطلبني بالحقّ وغير الحقّ في الدّنيا والآخرة فإنّه لك الحجّة البالغة وأنت على كلّ شيء قدير، واكفني همّ السّبعين والثّمانية، واكفني همّ الرّزق وخوف الخلق، واسلك بي سبيل الصّدق وانصرني بالحقّ واكفني كلّ همّ وغمّ وكلّ هول دون الجنّة، واكفنا كلّ عذاب من فوقنا أو من تحت أرجلنا أو يلبسنا شيعا أو يذيق بعضنا بأس بعض، واكفنا سوء ما تعلّق به علمك ممّا كان أو يكون إنّك على كلّ شيء قدير، سبحان الملك الخلاّق، سبحان الخالق الرزّاق، سبحان الله عمّا يصفون، عالم الغيب والشّهادة فتعالى الله عمّا يشركون، سبحان ذي العرش والجبروت، سبحان ذي القدرة والملكوت، سبحان من يحيي ويميت، سبحان الحيّ الّذي لا يموت، سبحان القائم القادر، سبحان القادر القاهر، وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير، سبحان القائم الدّائم، قل حسبي الله عليه يتوكّل المتوكّلون، أعوذ بالله من جهد البلاء ومن سوء القضاء ومن درك الشّقاء ومن شماتة الأعداء، وأعوذ بالله ربّي وربّكم من كلّ متكبّر لا يؤمن بيوم الحساب، يا من بيده ملكوت كلّ شيء وهو يجير ولا يجار عليه، انصرني بالخوف منك والتّوكّل عليك حتّى لا أخاف أحدا غيرك، ولا أرجو غيرك ولا أعبد شيئا سواك يا خالق سبع سموات ومن الأرض مثلهنّ يتنزّل الأمر بينهنّ، أشهد أنّك على كلّ شيء قدير، وأنّك قد أحطت بكلّ شيء علما، وأحصيت كلّ شيء عددا، نسألك بهذا الأمر الّذي هو أجلّ الموجودات، وإليه المبدأ والمنتهى وإليه غاية الغايات، سخّر لنا هذا البحر بحر الدّنيا وما فيه ومن فيه كما سخّرت البحر لموسى، وسخّرت النّار لإبراهيم، وسخّرت الجبال والحديد لداود، وسخّرت الرّيح والشّياطين والجنّ والإنس لسليمان، وسخّر لي كل بحر، وسخّر لي كلّ جبل، وسخّر لي كلّ حديد، وسخّر لي كلّ شيطان من

الجنّ والإنس، وسخّر لي نفسي، وسخّر لي كلّ شيء يا من بيده ملكوت كلّ شيء وانصرني باليقين، وأيّدني بالرّوح الأمين، صدق الله وعده ونصر عبده وأعزّ جنده وهزم الأحزاب وحده، {طه، مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى، إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَى، تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى، الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، وَإِنْ تَجْهَرْ

بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى، اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى} [طه:١ - ٨]، أسألك بهذا الاسم العظيم الّذي حفظت به أوليائك الكرام إنّك أنت الملك العلاّم، أن تجعلني بالأسوة الحسنة الّتي كانت في إبراهيم والّذين معه إذ قالوا لقومهم إنّا برءآؤ منكم وممّا تعبدون من دون الله كفرنا بكم، وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتّى تؤمنوا بالله وحده، جلّ ربّنا أن يوجد بشيء أو يفقد بشيء، فإنّه لن يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السّماء وهو السّميع العليم: وأحيي أمري بالتّقوى، وأيدني بالنّصر المبين، إنّك على كلّ شيء قدير، إنّ الله وملائكته يصلّون على النّبيّ، يا أيّها الّذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما، ثم يقرأ صلاة التشهد، ثم سورة الأنعام إلى قوله: الْحَمْدُ للهِ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرَ ثُمَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُوْنَ، هُوَ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِنْ طِيْنٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مسمًى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُوْنَ، وَهُوَ اللهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُوْنَ، وَمَا تَأْتِيْهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِيْنَ، فَقَدْ كَذَّبُوْا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيْهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوْا بِهِ يَسْتَهْزِئُوْنَ، أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِيْنَ، وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِيْ قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوْهُ بِأَيْدِيْهِمْ لَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِيْنٌ، وَقَالُوْا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُوْنَ، وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُوْنَ} [الأنعام:١ - ٩] {الْحَمْدُ للهِ الَّذِيْ هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللهُ} [الأعراف:٤٣] {وَقُلِ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيْرًا} [الإسراء:١١١]، {الْحَمْدُ للهِ الَّذِيْ أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا} [الكهف:١] {الْحَمْدُ للهِ الَّذِيْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيْمُ الْخَبِيْرُ} [سبأ:١] {الْحَمْدُ للهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} [فاطر: ١] الآية، {قُلِ الْحَمْدُ للهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اصْطَفَى} [النمل:٥٩] {فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ} [الجاثية:٣٦ - ٣٧] الله أكبر، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده، ثمّ يقرأ سورة طه إلى قوله تعالى: {وَمَا تَحْتَ الثَّرَى} [طه:٦] أسألك هذا الحظّ الّذي خصّصت أولياءك الكرام به فاغفر لي فإنّك الملك العلام، وهب لي أن أكون بالقدوة الحسنة الّتي كانت في إبراهيم والّذين معه إذ قالوا لقومهم إنّا برءؤا منكم وممّا تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتّى تؤمنوا بالله وحده واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا، كما جعلته لمحمّد حبيبك وموسى كليمك، حتّى لا يصل إلينا أحد من خلقك، ربّنا عليك توكّلنا وإليك أنبنا وإليك المصير. ربّنا لا تجعلنا فتنة للّذين كفروا واغفر لنا ربّنا إنّك أنت العزيز الحكيم. إنّي توكّلت على الله ربّي وربّكم ما من دابّة إلاّ هو آخذ بناصيتها إنّ ربّي على صراط مستقيم. إنّ وليّي الله الّذي نزّل الكتاب وهو يتولّى الصّالحين. حسبي الله لا إله إلاّ هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم، قل هو ربّي لا إله إلاّ هو عليه توكّلت وإليه متاب.

فإن تولّوا فقل حسبي الله لا إله إلاّ هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم. وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا.

***

٢٢ حزب الصّون في تسخير الكون لسيدنا أبي الحسن الشاذلي

حزب الصّون في تسخير الكون لسيدنا أبي الحسن الشاذلي

بسم الله استفتحت، وبه اعتصمت، وعليه اعتمدت، الله الله الله، حسبي الله لا حول ولا قوّة إلا بالله، يا كافي، يا كفيل، يا حفيظ،

يا نور، يا معين، يا وكيل، يا حقّ، يا مبين، يا قويّ، يا متين.
اللهمّ بالنّور الأكمل المجمل، بالمفصّل بكلمات الله الّتي لا تتبدّل ولا تتحوّل، يا من لا آخر له فيعلم له أوّل.
اللهمّ إنّي أسألك نور القلب وصفآء اللّبّ وثبات الحبّ وحلاوة القرب وخوف السّلب وكشف الكرب، والمراقبة والحيآء والاصطفائيّة والصّفاء وخلاصة الودّ والوفاء يا واسع العطا، يا كاشف الغطا، يا غافر الخطا، أسألك اللهمّ كشف السّرّ وتحقيق الأمر ودوام المدد والاستقامة فيما يرد على حكم ما أوردته وما ورد. اللهمّ إنّي أسألك التّوفيق والحفظ في الطّريق والصّدق والتصديق والأدب في صحبة أهل طريق التّحقيق.
اللهمّ عرّفني الطّريق إليك والأدب في الوقوف بين يديك والأخذ منك والرّدّ إليك.
اللهمّ اجمعني ولا تفرّقني وقرّبني ولا تبعّدني وخلّصني وخصّصني وسدّدني وأيّدني.
اللهمّ بك أستعيذ اكلئني كلاءة الوليد لا تكلني إلى نفسي واجذبني بك إليك عن حسّي، واجعل بك لا بغيرك أنسي.
اللهمّ حقّقني بحقيقة الاسم وارفع عنّي حجاب الجسم، وأشهدني معنى مجرّدا عن الصّورة والرّسم.
اللهمّ عرّفني من أنا حتّى أعرف من أنت، وأطلعني على سرّ حديثي كان الله وكنت، يا من تحجّب بالكشف وتنكّر بالوصف وتعرّف بما به تنكّر وظهر بما تستّر يا واحدا لا يتعدّد وقديما لا يتجدّد وكبيرا لا يتحدّد وواسعا لا يتقدّر وظاهرا لا يتصوّر.
اللهمّ قرّبني حتّى أشهدك، وفرّغني عن الأغيار حتّى أوحّدك واستهلكني فيك عن قربي وشهودي وشعوري بتوحيدي وجرّدني عن النّسب والإضافات بتحقيق الأسماء والصّفات، فمن تجرّد وحّد، الله أحد، ارتفعت الأشباه بسرّ لا إله إلا الله قل الله.
اللهمّ بما أخفيته من سرّ ذاتك وأظهرته من أسمائك وصفاتك وجعلتها طرقات تنزّلاتك، ومظاهر تجلّياتك، واهدني بك إليك، واجمعني بك عليك، وهب لي منك علما لدنّيّا، واجعلني بك هاديا مهديّا مصطفى وليّا بالذّات المكمّلة والرّحمة المرسلة الجامعة لأسرار توحيد الأحديّة القائم بأكمل أوصاف العبودية المخصوص بالوحدة المطلقة المخبر عن الغيوب اليقينيّة المحقّقة، خلاصة العباد، ومظهر المراد، سيّدنا ومولانا محمّد الحامد بجميع المحامد داعي الجميع بكلمة التّوحيد من الكثرة إلى الواحد صلّى الله عليه وعلى آله وأصحابه معالم منازلاته وعوالم تنزّلاته وسلّم تسليما.
***
بسم الله الرّحمن الرّحيم
تحصّنت بذي الملك والملكوت، واعتصمت بالعزّة والجبروت، وتوكّلت على الملك الحيّ القيّوم الحليم الّذي لا ينام ولا يموت، دخلت في حرز الله، دخلت في حفظ الله، دخلت في أمان الله، بحقّ كهيعص كفيت، وبحمعسق حميت، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم.

٢٣ حزب النّصر لسيّدنا أبي الحسن الشّاذلي قدس الله سره

حزب النّصر لسيّدنا أبي الحسن الشّاذلي قدس الله سره
اللهمّ بسطوة جبروت قهرك، وبسرعة إغاثة نصرك، وبغيرتك لانتهاك حرماتك، وبحمايتك لمن احتمى بآياتك، نسألك يا الله يا سميع يا مجيب يا قريب يا سريع يا منتقم يا قهّار يا شديد البطش يا جبّار يا قهّار، يا من لا يعجزه قهر الجبابرة ولا يعظم عليه هلاك المتمرّدة من الملوك الأكاسرة والأعداء الفاجرة؛ أن تجعل كيد من كادني في نحره، ومكر من مكر بنا عائدا عليه، وحفرة من حفر لنا واقعا هو فيها، ومن نصب لنا شبكة الخداع اجعله يا سيّدي مسوقا إليها ومصيدا فيها وأسيرا لديها. اللهمّ بحقّ كهيعص اكفنا همّ العدى، ولقّهم الرّدى، واجعلهم لكلّ حبيب فدا، وسلّط عليهم عاجل النّقمة في اليوم والغدا.
اللهمّ بدّد شملهم. اللهمّ فرّق جمعهم. اللهمّ فلّ حدّهم وقلّل عدّهم. اللهمّ اجعل الدّائرة عليهم. اللهمّ أرسل العذاب إليهم. اللهمّ

أخرجهم من دائرة الحلم واللّطف، واسلبهم مدد الإمهال وغلّ أيديهم إلى أعناقهم، واربط على قلوبهم ولا تبلّغهم الآمال فينا. اللهمّ مزّقهم كلّ ممزّق مزّقته لإعدائك انتصارا لأوليائك وأنبيائك ورسلك. اللهمّ انتصر لنا انتصارك لأحبّائك على أعدائك.

اللهمّ لا تمكّن الأعداء فينا ولا منّا، ولا تسلّطهم علينا بذنوبنا، حم حم حم حم حم حم حم، حمّ الأمر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون، حمعسق حمايتنا ممّا نخاف. اللهمّ قنا الأسواء ولا تجعلنا محلا للبلوى. اللهمّ أعطنا أمل الرّجاء وفوق الأمل، يا هو يا هو يا هو يا من بفضله لفضله نسأل، نسألك إلهي العجل العجل العجل، إلهي الإجابة الإجابة الإجابة، يا من أجاب نوحا في قومه، يا من نصر إبراهيم على أعدائه، يا من ردّ يوسف على يعقوب، يا من كشف الضّرّ عن أيّوب، يا من أجاب دعوة زكريّا، يا من تقبّل تسبيح يونس بن متّى، نسألك اللهمّ بأسرار أصحاب هذه الدّعوات المستجابات أن تقبل منّا ما به دعوناك، وأن تعطينا ما به

سألناك، انجز لنا وعدك الّذي وعدته لعبادك المؤمنين، لا إله إلا أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين، انقطعت آمالنا وعزّتك إلا منك، وخاب رجاؤنا وحقّك إلا فيك.

إن أبطأت غارة الأرحام، وابتعدت ... عنّا فأقرب شيئا منا غارة الله

يا غارة الله جدّي السّير مسرعة في ... حلّ عقدتنا يا غارة الله

عدا العادون وجاروا ورجونا الله مجيرا، وكفى بالله وليّا وكفى بالله نصيرا، حسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم، سلام على نوح في العالمين، استجب لنا آمين يا معين، فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمّد في المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللهمّ أنت تعلم أعدائنا عددا، فبدّد شملهم بددا، ولا تبق منهم أحدا، إنّك أنت الباقي سرمدا. ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون، فانظر كيف كان عاقبة مكرهم إنّا دمّرناهم وقومهم أجمعين. فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا. تدمّر كلّ شيء بأمر ربّها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم. فهل ترى لهم من باقية. وهي خاوية على عروشها. فقطع دابر القوم الّذين ظلموا والحمد لله ربّ العالمين. وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، والحمد لله ربّ العالمين. ويقرأ عند الخاتمة هذه الأبيات:

عليك يا معوّلي يا ذا الجلال ... وتعلم مقصدي مع ضيق حالي

نخيّب قصدهم في كلّ أمر ... وعجّل أخذهم في شرّ حال

بجاه القطب والأبدال طرّا ... وبالسّر المصون لدى الرّجال

وبالأسماء ذات القهر عجّل ... بما قد رمته يا ذا الجلال

لحزب النّصر أسرار سنيّة ... وللرّحمن ألطاف خفيّة

وإنّا بالإجابة قد وعدنا ... وترك سؤال مولانا خطيئة

وروى أنّ قراءة هذه المناجات بلا عدد نفعه كثير، تذهب الهم، وتيسر العسير، وتفرج الكروب الدنيوية والأخروية، وتقضى الدين، تغفر الذنوب، ويكون قارئها عزيزا ومكرما عند الله وعند الناس، ولها فائدة كثيرة.

وهذا وفق الآية الشريفة

حسبنا الله ونعم الوكيل

الله ونعم الوكيل حسبنا

٢٤ حزب البحر لسيدنا أبي الحسن الشاذلي

حزب البحر لسيدنا أبي الحسن الشاذلي

بسم الله الرّحمن الرّحيم

يقرأ سورة الفاتحة، ربّ يسّر وسهّل ولا تعسّر يا ميسّر، ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ ولا ى. أعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم، بسم الله الرّحمن الرّحيم.

اللهمّ يا عليّ يا عظيم يا حليم يا عليم، أنت ربّي وعلمك حسبي، فنعم الرّبّ ربّي ونعم الحسب حسبي تنصر من تشاء وأنت العزيز الرّحيم، نسألك العصمة في الحركات والسّكنات والكلمات والإرادات والخطرات من الشّكوك والظّنون والأوهام السّاترة للقلوب عن مطالعة الغيوب، فقد ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا، وإذ يقول المنافقون والّذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا، فثبّتنا وانصرنا، وسخر لنا هذا البحر كما سخرت الشّمس والقمر لمحمّد صلّى الله عليه وسلّم، وسخّرت البحر لموسى عليه السّلام، وسخرت النّار لإبراهيم عليه السّلام، وسخرت الجبال والحديد لداود عليه السّلام، وسخرت الرّيح والشّياطين والإنس والجنّ لسليمان عليه السّلام، وسخر لنا كلّ بحر هو لك في الأرض والسّماء، والملك والملكوت وبحر الدّنيا وبحر الآخرة، إنّك على كلّ شيء قدير، وسخر لنا كلّ شيء يا من بيده ملكوت كلّ شيء، كهيعص (ثلاثا)، انصرنا فإنّك خير النّاصرين، وافتح لنا فإنّك خير الفاتحين، واغفر لنا فإنّك خير الغافرين، وارزقنا فإنّك خير الرّازقين، وارحمنا فإنّك خير الرّاحمين، واهدنا ونجّنا من القوم الظّالمين، وهب لنا من لدنك ريحا طيّبة كما هي في علمك، وانشرها علينا من خزائن لطفك ورحمتك واحملنا بها حمل الكرامة مع السّلامة والعافية في الدّين والدّنيا والآخرة، إنّك على كلّ شيء قدير.

اللهمّ يسّر لنا أمورنا مع الرّاحة لقلوبنا وأبداننا، والسّلامة والعافية في ديننا ودنيانا، وكن لنا صاحبا في سفرنا وخليفة في أهلنا، واطمس على وجوه أعدائنا وامسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون المضيّ ولا المجيء إلينا، ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصّراط فأنّى يبصرون، ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيّا ولا يرجعون، {يس، وَالْقُرْآنِ الْحَكِيْمِ، إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ، عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ، تَنْزِيْلَ الْعَزِيْزِ الرَّحِيْمِ، لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُوْنَ، لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ، إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُوْنَ، وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ} [يس:١ - ٩] شاهت الوجوه (ثلاثا)، وعنت الوجوه للحيّ القيّوم، وقد خاب من حمل ظلما، طه، طسم، طس، {حم، عسق} [الشورى:١ - ٢]، {مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ} [الرحمن:١٩ - ٢٠]، حم حم حم حم حم حم حم.

اللهمّ لا تقتلني بغضبك ولا تهلكني بعذابك وعافني قبل ذلك. اللهمّ لا تؤاخذني بسوء عملي ولا تسلّط عليّ من لا يرحمني، وكفّ أيدي الظّالمين عنّي، يا حفيظ احفظني ويسّر أموري وحصّل مرادي، حمّ الأمر وجاء النّصر فعلينا لا ينصرون، حم، تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم، غافر الذّنب وقابل التّوب، شديد العقاب ذي الطّول لا إله إلا هو إليه المصير، بسم الله بابنا، تبارك حيطاننا، يس سقفنا، {كهيعص} [مريم:١] كفايتنا، {حم، عسق} [الشورى:١ - ٢] حمايتنا، {ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ} [ق:١] وقايتنا، فسيكفيكهم الله وهو السّميع العليم (ثلاثا). ستر العرش مسبول علينا، وعين الله ناظرة إلينا، بحول الله لا يقدر علينا، والله من ورائهم محيط، بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ (ثلاثا). فالله خير حافظا وهو أرحم الرّاحمين (ثلاثا). إنّ وليّي الله الّذي نزّل الكتاب وهو يتولّى الصّالحين (ثلاثا). حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم

٢٥ ختام حزب البحر لسيدي زروق الفاسي

(ثلاثا). بسم الله الّذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السّماء وهو السّميع العليم (ثلاثا). ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (ثلاثا). وصلّى الله على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم.

***

ختام حزب البحر لسيدي زروق الفاسي

بسم الله شافي، بسم الله كافي، بسم الله معافي هو الله، لا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم، يا الله يا نور، يا حقّ يا معين، اكسني من نورك، وعلّمني من علمك، وفهّمني عنك، وأسمعني منك، وأبصرني بك، إنّك على كلّ شيء قدير، إنّ الله وملائكته يصلّون على النّبيّ، يا أيّها الّذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما، وصلّى الله على خير خلقه محمّد، يا حليم اسمع دعائي بخصائص لطفك، آمين، وصلّى الله على سيّدنا محمّد النّبيّ الكريم وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما كثيرا دائما إلى يوم الدّين، والحمد لله ربّ العالمين. خاتم الحزب ويقال عزيمة حزب (البحر)، نحن في كنف الله، نحن في كنف بسم الله الرّحمن الرّحيم، ألف ألف لا إله إلا الله محمّد رسول الله في قلوبنا حشرت، ألف ألف لا إله إلا الله محمّد رسول الله وعلى أكتافنا نشرت، ألف ألف لا إله إلا الله محمّد رسول الله تحول بيننا وبين ساعة السّوء إذا حضرت، ألف ألف لا إله إلا الله محمّد رسول الله دارت بنا سورا كما دارت بمدينة الرّسول، سبحان من ألجم كلّ متمرّد بقدرته، وأحاط علمه بما في برّ وبحر، سبحان الله وبحمده، سبحانك اللهمّ وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك وأتوب إليك، سبحان الله العظيم، وصلّى الله على سيّدنا محمّد خاتم النّبيّين والمرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، [ثمّ] يقرأ الفاتحة سبع مرات.

***

٢٦ حزب الرّزق لسيّدنا أبي الحسن الشّاذلي قدس الله سره

٢٧ حزب الحراسة للشاذلي رضي الله عنه ونفعنا به

حزب الرّزق لسيّدنا أبي الحسن الشّاذلي قدس الله سره

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اللهمّ يا حيّ يا قيّوم، لك أصلّي ولك أصوم وبك نقعد وبك نقوم، أحي بمعرفتك قلبي، واغفر لي بفضلك ذنبي، إنّه لا يغفر الذّنوب إلا أنت.

اللهمّ إنّك ناظر إليّ، حاضر لديّ، قادر عليّ، أحطت بي علما وسمعا وبصرا، فارزقني أنسا بك، وهيبة منك فقوّ فيك يقيني، وبك اعتصمت فأصلح لي في ديني، وعليك توكّلت فارزقني ما يكفيني، وبك لذت فنجّني ممّا يؤذيني، أنت حسبي ونعم الوكيل. اللهمّ رضّني بقضائك، وقنّعني بعطائك، وألهمني شكر نعمائك، واجعلني من أوليائك، أنت الوليّ الحميد.

اللهمّ أسكنّي في جوارك ومتّعني بخطابك، وإن كنت لّست أهلا لذلك، فأنت أهل لذلك، وصلّ اللهمّ على سيّدنا ومولانا محمّد وآله وصحبه وسلّم تسليما وبارك، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم تسليما.

***

حزب الحراسة للشاذلي رضي الله عنه ونفعنا به

بسم الله الرّحمن الرّحيم

إلهي أعلني على فراش أمنك بمنّك، واحرسني بحارس حفظك وصونك، وردّني برداء الهيبة، وأجلسني على سرير العظمة، وتوّجني بتاج البهاء، وانشر عليّ

٢٨ حزب العفو لسيّدنا أبي الحسن الشّاذلي رضي الله عنه

٢٩ هذا حزب لسيّدنا أبي الحسن الشّاذلي قدّس الله سرّه

لواء العزّ، واملأ باطني خشية ورحمة وظاهري عظمة وهيبة، ومكّنّي ناصية كلّ جبّار عنيد، وشيطان مريد، واعصمني وأيّدني في القول والعمل برحمتك يا أرحم الرّاحمين.

***

حزب العفو لسيّدنا أبي الحسن الشّاذلي رضي الله عنه

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اللهمّ أنت ربّي لا إله إلا أنت خلقتني ولم أكن شيئا، ظلمت نفسي وارتكبت المعاصي وأنا مقرّ بذلك، إلهي إن عفوت عنّي فلا ينقص في ملكك شيء، وإن تعذّبني فلا يزيد في سلطانك شيء، إنّك تجد من تعذّب غيري وأنا لا أجد من يرحمني غيرك، فارحمني يا رحيم يا رحمن برحمتك يا أرحم الرّاحمين، وصلّى الله على سيّدنا ومولانا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما.

***

هذا حزب لسيّدنا أبي الحسن الشّاذلي قدّس الله سرّه

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اللهمّ إنّك سلّطت علينا عدوّا بصيرا بعيوبنا مطّلعا على عوراتنا وسرائرنا يرانا هو وقبيله من حيث لا ترونهم. اللهمّ إنّك تراه ولا يراك. اللهمّ فآيسه منّا كما آيسته من رحمتك، وقنّطه منّا كما قنّطته من مغفرتك، وابعد بيننا وبينه كما أبعدت بينه وبين جنّتك، إنّك على كلّ شيء قدير.

***

٣٠ هذا حزب لسيّدنا أبي الحسن الشّاذلي قدّس الله سرّه

٣١ وهذا حزب من الأحزاب للشيخ سيدنا أبي الحسن الشاذلي

هذا حزب لسيّدنا أبي الحسن الشّاذلي قدّس الله سرّه

بسم الله الرّحمن الرّحيم

بسم الله سموت، وبكهيعص كفيت، وبحمعسق حميت، لو يعلم الّذين كفروا حين لا يكفّون عن وجوههم النّار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون، بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردّها ولا هم ينظرون، صابيون صابيون طابيون طابيون قيعود قيعود، هو الدّائم، ناد ساد يا سلام سلّمني أنا ومن معي، احترست بحرز الله من قرار أرض الله إلى منتهى عرش الله، إنّا نحن نزّلنا الذّكر وإنّا له لحافظون، له معقّبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله، احفظني أنا ومن معي يا حفيظ.

اللهمّ بخفيّ لطفك، وبلطيف صنعك، وبجميل سترك، ادخلنا تحت كنفك، وتشفّعنا بنبيّك محمّد صلّى الله عليه وسلّم، أكفنا كلّ ذي شرّ في الدّنيا والآخرة بفضلك يا أرحم الرّاحمين.

***

وهذا حزب من الأحزاب للشيخ سيدنا أبي الحسن الشاذلي

بسم الله الرّحمن الرّحيم

سورة الفاتحة، {آمَنَ الرَّسُوْلُ} [البقرة:٢٨٥] إلى آخر السّورة، أوّل آل عمران إلى قوله: {لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ} [آل عمران:٦] {قُلِ اللهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ
الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ} [آل عمران:٢٦ - ٢٧] {الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِيْنِ، وَالَّذِيْ هُوَ يُطْعِمُنِيْ وَيَسْقِيْنِ، وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِ، وَالَّذِي يُمِيْتُنِيْ ثُمَّ يُحْيِيْنِ، وَالَّذِيْ أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّيْنِ، رَبِّ هَبْ لِيْ حُكْمًا وَأَلْحِقْنِيْ بِالصَّالِحِيْنَ، وَاجْعَلْ لِيْ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِيْنَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيْمِ، وَاغْفِرْ لِأَبِيْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّيْنَ، وَلَا تُخْزِنِيْ يَوْمَ يُبْعَثُوْنَ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُوْنَ، إِلَّا مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ، وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِيْنَ، وَبُرِّزَتِ الْجَحِيْمُ لِلْغَاوِيْنَ} [الشعراء:٧٨ - ٩١] {سَبَّحَ للهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ، لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ، هُوَ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِيْ سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيْهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ، لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأُمُوْرُ، يُوْلِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ} [الحديد:١ - ٦] {هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ} [الحشر:٢٢] إلى آخر السّورة، {وَالضُّحَى، وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى، مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى، وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى، أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيْمًا فَآوَى، وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى، وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى، فَأَمَّا الْيَتِيْمَ فَلَا تَقْهَرْ، وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ، وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ} [الضحى:١ - ١١]، {أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ، وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ، الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ، وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ، فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ، وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ} [الشرح:١ - ٨]، {إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُوْنَ فِي سَبِيْلِ اللهِ فَيَقْتُلُوْنَ وَيُقْتَلُوْنَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيْلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ، التَّائِبُوْنَ الْعَابِدُوْنَ الْحَامِدُوْنَ السَّائِحُوْنَ الرَّاكِعُوْنَ السَّاجِدُوْنَ الْآمِرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّاهُوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُوْنَ لِحُدُوْدِ اللهِ وَبَشِّرِ
الْمُؤْمِنِيْنَ} [التوبة:١١١ - ١١٢]، {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُوْنَ، الَّذِيْنَ هُمْ فِيْ صَلَاتِهِمْ خَاشِعُوْنَ، وَالَّذِيْنَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُوْنَ، وَالَّذِيْنَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُوْنَ، وَالَّذِيْنَ هُمْ لِفُرُوْجِهِمْ حَافِظُوْنَ، إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُوْمِيْنَ، فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُوْنَ، وَالَّذِيْنَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُوْنَ، وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ، أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُوْنَ، الَّذِيْنَ يَرِثُوْنَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ} [المؤمنون:١ - ١١]، {إِنَّ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِيْنَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِيْنَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِيْنَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِيْنَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِيْنَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِيْنَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِيْنَ فُرُوْجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِيْنَ اللهَ كَثِيْرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا} [الأحزاب:٣٥]، {إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوْعًا، إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوْعًا، وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوْعًا، إِلَّا الْمُصَلِّيْنَ، الَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُوْنَ، وَالَّذِيْنَ فِيْ أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُوْمٌ، لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُوْمِ، وَالَّذِيْنَ يُصَدِّقُوْنَ بِيَوْمِ الدِّيْنِ، وَالَّذِيْنَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُوْنَ، إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُوْنٍ، وَالَّذِيْنَ هُمْ لِفُرُوْجِهِمْ حَافِظُوْنَ، إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُوْمِيْنَ، فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُوْنَ، وَالَّذِيْنَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُوْنَ، وَالَّذِيْنَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُوْنَ، وَالَّذِيْنَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُوْنَ، أُولَئِكَ فِيْ جَنَّاتٍ مُكْرَمُوْنَ} [المعارج:١٩ - ٣٥].

اللهمّ إنّا نسألك صحبة الخوف وغلبة الشّوق وثبات العلم ودوام الذّكر، ونسألك سرّ الأسرار المانعة من الإصرار، حتّى لا يكون لنا مع

الذّنب والعيب قرار، واجتبينا واهدنا إلى العمل بهذه الكلمات الّتي بسطتها على لسان رسولك، وابتليت بهنّ إبراهيم خليلك فأتمّهنّ، {قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِيْ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِيْنَ} [البقرة:١٢٤]، فاجعلنا من المحسنين، من ذرّيّته ومن ذرّيّة آدم ونوح، واسلك بنا سبيل أئمّة المتّقين، بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وعلى الله فليتوكّل المؤمنون، حسبي الله آمنت بالله رضيت بالله توكّلت على الله لا قوّة إلاّ بالله، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله،
ربّ اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات، وتقرأ الفاتحة أيضا، قل الحمد لله وسلام على عباده الّذين اصطفى، ربّ إنّي ظلمت نفسي ظلما كثيرا فاغفر لي وتب عليّ لا إله إلا أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين، يا الله، يا عليّ، يا عظيم، يا حليم، يا عليم، يا سميع، يا بصير، يا مريد، يا قدير، يا حيّ، يا قيّوم، يا أرحم الرّاحمين، يا رحمن، يا رحيم، يا من هو هو هو يا هو، يا أوّل يا آخر، يا ظاهر يا باطن، تبارك اسم ربّك ذي الجلال والإكرام.
اللهمّ صلني باسمك العظيم، وهب لي منه سرّا لا تضرّ معه الذّنوب شيئا، واجعل لي منه وجها تقضي به الحوايج للقلب والعقل والرّوح والسّر والنّفس والبدن، ووجها ترفع به الحوايج من القلب والعقل والرّوح والسّر والنّفس والبدن، وأدرج أسمائي تحت أسمائك، وصفاتي تحت صفاتك، وأفعالي تحت أفعالك، درج السّلامة وإسقاط الملامة وتنزّل الكرامة وظهور الإمامة، وكلّ فيّ ما ابتليت به أئمّة الهدى من كلماتك، وأغنني حتّى تغني بي، وأحيني حتّى تحيي بي ما شئت ومن شئت من عبادك، واجعلني خزانة الأربعين ومن خاصّة المتّقين، واغفر لي فإنّه لا ينال عهدك الظّالمين، {طس} [النمل: ١] حمعسق، {مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ} [الرحمن: ١٩ - ٢٠]، وتقرأ الفاتحة وقل هو الله أحد (ثلاثا).
***

٣٢ حزب الأدعية للشاذلي قدس الله سره

حزب الأدعية للشاذلي قدس الله سره
بسم الله الرّحمن الرّحيم
بحمدك وثنائك ومجدك، أصبحت غريبا في أرضك، أعبدك وأستعين بك، فاهدني سبل السّلام بالنّور والبيان، واخرجني من الظّلمات إلى النّور، واهدني إلى صراط مستقيم، يا موجودا قبل كلّ موجود، يا أوّل يا آخر يا ظاهر يا باطن، ضاقت عليّ الأرض بما رحبت، وضاقت عليّ نفسي لا ملجأ منك إلا إليك، فتب عليّ لأتوب، إنّك أنت التّواب الرّحيم. ومن أدعيته عند المساء قدس الله سره: أعوذ بعظمتك وقدرتك وإرادتك وإحاطتك بكلّ شيء علما، من الذّنوب والعيوب والنّقائص والوساوس والهواجس والخواطر والهمّ والفكر والقدر والإرادات والحركات، وادخلني في حرزك وفي مأمنك وفي وكالتك وفي معاقلك وفي حمدك وثنائك ومجدك، واكشف لي عن حقيقة العبوديّة لك، وأيّدني بروح المعونة فيها منك، واهدني بهداية النّبيّين والصّديقين والشّهداء والصّالحين، غير المغضوب عليهم ولا الضّالّين.
وقال رضي الله عنه: أعوذ بعزّة الله وقدرته وبكلمات الله التّامّات العامّات من شرّ ما كان وما هو كائن في هذا اليوم وفيما بعده إلى يوم القيامة وفي الدّنيا وفي الآخرة وفي الأزل وفي الأبد وأبد الأبد الّذي لا غاية له، ومن شرّ ما لا يكون أن لو كان كيف كان يكون، وأعوذ بجلالك وجمالك وعظمتك وكبريائك ونورك وبهائك وسلطانك وقدرتك وإرادتك، ونفوذ مشيئتك وجميع أسمائك وصفاتك ونعوتك وأخلاقك وأنوارك وبذاتك القائمة بجلالك، من شرّ ما أجده وأحاذره، ومن شرّ كلّ معلوم هو لك، أنت ربّي وعلمك حسبي، فاعطني من سعة رحمتك على سعة علمك، فهي الّتي لم تدع للخير مطلبا، ولا من الشّرّ مهربا، آمنت بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشرّه والكلمات المتفرّقة عن كلمته القائمة بذاته، غفرانك ربّنا وإليك المصير، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم.

ومن أدعيته رضي الله عنه

دعوة بسم الله الرّحمن الرّحيم، يا الله (ثلاثا)، يا ربّ (ثلاثا)، يا رحمن (ثلاثا)، يا رحيم (ثلاثا)، لا تكلني إلى نفسي في حفظ ما ملّكتني لما أنت أملك به منّي، وامددني بدقائق اسمك الحفيظ الّذي حفظت به نظام الموجودات، واكسني بدرع من كفايتك، وقلّدني بسيف نصرك وحمايتك، وتوّجني بتاج عزّك وكرامتك، وردّني برداء منك، وركّبني مركب النّجاة في المحيا وبعد الممات، بحقّ فجش امددني بدقائق اسمك القهّار، تدفع به عنّي من أرادني بسوء من جميع المؤذيات، وتولّني ولاية العزّ يخضع لي بها كلّ جبّار عنيد وشيطان مريد، يا عزيز يا جبّار (ثلاثا).

اللهمّ ألق عليّ من زينتك ومحبّتك ومن شرف ربوبيّتك، ما تشهد به القلوب وتذلّ به النّفوس وتخضع له الرّقاب وترقّ له الأبصار وتعدو له الأفكار ويصغر له كلّ متكبّر جبّار، يسّخر له كلّ ملك قهّار، يا الله يا ملك يا عزيز يا جبّار ثلاثا، يا الله يا واحد يا أحد يا قهّار. اللهمّ سخّر لي جميع خلقك كما سخّرت البحر لموسى عليه السّلام، ولين لي قلوبهم كما ليّنت الحديد لداود عليه السّلام، فإنّهم لا ينطقون إلا بإذنك، نواصيهم في قبضتك وقلوبهم في يدك تصرفهم حيث ما شئت يا مقلّب القلوب ثلاثا، يا علاّم الغيوب ثلاثا أطفأت غضب النّاس بلا إله إلا الله واستجلبت رضاهم بسيّدنا ومولانا محمّد صلّى الله عليه وسلّم، فلمّا رأينه أكبرنه وقطّعن أيديهنّ وقلن حاش لله ما هذا بشرا، إن هذا إلا ملك كريم. (وهي عجيبة جدّا فيما ذكروا في الحفظ من كل سوء وفي النصر على الأعداء وغير ذلك).

***

ومن دعائه رضي الله عنه: وقال:

اللهمّ إنّك لم تشهدنا على خلقنا ولا خلق أنفسنا ولم تتّخذ أحدا من المضلّين عضدا، ولم يكن لك شريك في الملك ولم يكن لك وليّ من الذّلّ، كبّرت نفسك قبل أن يكبّرك المكبّرون، وعظّمت وجودك قبل أن يعظّمك المعظّمون، نسألك بالتّعظيم الّذي لا له سبب ولا نسب أن تعزّنا عزّا لا ذلّ بعده، وغنا لا فقر معه، وأنسا لا كدر فيه، وأمنا لا خوف بعده، واسعدنا بإجابة التّوحيد في طاعتك حسب ما كنّا يوم الميثاق الأوّل في قبضتك، إنّك على كلّ شيء قدير.

ومن دعائه رضي الله عنه:

اللهمّ آتني عقلا لا يحجبني عنك، وعن فهم آياتك، وعن فهم كلام رسولك وهب لي من العقل الّذي خصّصت به أولياءك ورسلك وأنبياءك والصّدّيقين من عبادك واهدني بنورك هداية المخصّصين بمشيئتك، ووسّع لي في النّور توسعة كاملة تخصّني بها برحمتك، فإنّ الهدى هداك، وإنّ الفضل بيدك تؤتيه من تشاء وأنت الواسع العليم، تخصّ برحمتك من تشاء وأنت ذو الفضل العظيم. وقال: يا عزيز يا حليم يا غنيّ يا كريم يا واسع يا عليم يا ذا الفضل العظيم، اجعلني عندك دائما، وبك قائما ومن غيرك سالما، وفي حبّك هائما، وبعظمتك عالما، وأسقط البين بيني وبينك حتّى لا يكون شيء أقرب إليّ منك، ولا تحجبني بك عنك إنّك على كلّ شيء قدير. وقال: اللهمّ هب لي من النّور الّذي رأى به رسولك صلّى الله عليه وسلّم تسليما ما كان وما يكون، ليكون العبد بوصف سيّده لا بوصف نفسه غنيّا بك عن تحديد النّظر لشيء من المعلومات، ولا يلحقه عجز عمّا أراد من المقدورات، ومحيطا بأنواع السّرّ بجميع أنواع الدّعوات، ومربّيا للبدن مع النّفس والقلب مع العقل والرّوح مع السّرّ والأمر مع البصيرة، والصّفات مع الذّات، والعقل الأوّل الممتد عن الرّوح الأكبر المنفصل عن السّرّ الأعلى إنّك على كلّ شيء قدير.

ومن أدعيته قدّس الله سرّه:

اللهمّ يا جامع النّاس ليوم لا ريب فيه، اجمع بيني وبين طاعتك على بساط مشاهدتك، وفرّق بيني وبين همّ الدّنيا وهمّ الآخرة، وتب عنّي في أمرها واجعل همّي أنت واملأ قلبي بمحبّتك، ونوّره بأنوارك، وخشّع قلبي بسلطان عظمتك، ولا تكلني إلى نفسي إنّك على كلّ شيء قدير.

ومن أدعيته قدّس الله سرّه:

اللهمّ يا من خلق الخلق من غير حاجة إليهم، وكلّهم إليه له الحاجة، لا تبتلينا بالحاجة يا جليل يا جميل، كن لي باللّطف الّذي كنت

به لأوليائك، وانصرني بالرّعب الشّديد على أعدائك. اللهمّ بحقّ اسمك المجيد اطو لنا البعيد، وسهّل علينا كلّ صعب شديد، يا الله، يا الله، يا الله، يا ربّاه، يا ربّاه، يا مغيث من عصاه، أغثنا يا كريم، وارحمنا يا برّ يا رحيم. وقال: يا موجود قبل كلّ موجود، يا أوّل يا آخر يا ظاهر يا باطن، ضاقت عليّ نفسي وضاقت عليّ الأرض بما رحبت ولا ملجأ ولا منجأ إلا إليك، فاغفر لي وارحمني وتب عليّ لأتوب، لا توّاب غيرك، إنّك أنت التّوّاب الرّحيم. وقال: يا حيّ يا قيّوم، لا إله إلا أنت كن لي بحياتك كما كنت لأحبابك، وامحق عنّي بصفاتك كما فعلت بأصفيائك، واجعلني قيّوما بتلك العصمة من غيرك كما فعلت بمحمّد نبيّك صلّى الله عليه وسلّم إنّك على كلّ شيء قدير، إلهي إذا طلبت منك الغوث فقد طلبت غيرك، وإن سألتك ما ضمنت لي فقد اتّهمتك، وإن سكن قلبي إلى غيرك فقد أشركت بك، جلّت أوصافك عن الحدوث فكيف أكون معك، وتنزّهت عن العلل فكيف أكون قريبا منك، وتعاليت عن الأغيار، فكيف يكون قوامي غيرك.

ومن أدعيته قدس الله سرّه.

اللهمّ إنّي أسألك توحيدا لا يشوبه ضدّ، ويقينا لا يخالطه شك، يا من فضل أنعامه أنعام المنعمين وعجز عن شكره شكر الشّاكرين، قد جرّبت غيرك من المؤمنين

بي ولغيري من السّائلين، فإذا كلّ قاصد إلى غيرك مردود وعن سواك معدوم مفقود، يا من به إليه توسّلت وعليه في السّرّآء والضّرّآء توكّلت، حاجاتي مصروفة إليك، وآمالي موقوفة عليك، فكلّما وفّقتني إليه من خير أحمله وأطيقه فأنت الهادي إليه ومعيني ومسبّب أسبابي لديه يا كريم، لا تؤده المطالب، ويا سيّدا يلجأ إليه كلّ قاصد وراغب ما زلت محفوفا منك من النّعم جاريا على عادة الإحسان والكرم، يا من جعل الصّبر عونا على بلائه وجعل الشّكر سببا للمزيد من آلائه، أسألك حسن الصّبر على المحن وتوفيقا للشّكر على المنن، جلّت نعمتك عن شكري إيّاها، وعظمت عن أن يحاط بأذناها، فتفضّل على إقراري بعجزي بعفو أنت به أوسع، وأمرك به أسرع وكرمك به أجدر، وأنت عليه أقدر، فإن لم يكن لذنبي منك عذر تقبله فاجعله ذنبا تغفره وعيبا تستره يا أرحم الرّاحمين، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما.

ومن أذكار الشّاذلي قدّس الله سرّه عند الصّلاة:

إذا قام إليها يقول: لا إله إلا الله السّميع القريب المجيب، يجيب دعوة الدّاعي، ويجيب المضطرّ ويكشف السّوء، ويجعل من يشاء خليفة، إنّ ربّي لسميع الدّعاء ربّ اجعلني مقيم الصّلاة ومن ذرّيّتي، ربّنا وتقبّل دعاء، ربّنا اغفر لي ولوالديّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب، أسألك بصلاتك على سيّدنا محمّد عبدك ورسولك أن تصلّي عليه وعلى ملائكتك وعليّ صلاة تخرجني بها من الظّلمات إلى النّور، واجعلني من المؤمنين فإنّك بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهمّ اجعل هذه الصّلاة صلة بيني وبينك ولا تجعلها معاملة لي عندك، واجعلها صلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، واذكرني فيها منك بالذّكر الأكبر، وأرنيه في نفسي وعملي، وأصحبنيه صحبة الكرامة إلى غاية أجلي إنّك على كلّ شيء قدير، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما.

ومن دعائه رضي الله عنه:

يا الله، يا فتّاح، يا عليم، يا غنيّ، يا كريم، افتح قلبي بنورك وارحمني بطاعتك، واحجبني عن معصيتك، وامنن عليّ بمغفرتك، وأغنني بقدرتك عن قدرتي وبعلمك عن علمي، وبإرادتك عن إرادتي، وبحياتك عن حياتي وبصفاتك عن صفاتي، وبجودك عن جودي وبدنوّك عن دنوّي وبقربك عن قربي وبحبّك عن حبّي وبصدقّك عن صدقي وبحفظك عن حفظي، وبنظرك عن نظري وبتدبيرك عن تدبيري وباختيارك عن اختياري، وبحولك وقدرتك عن حولي وقوّتي وبجودك وكرمك وحلمك عن علمي وعملي، إنّك على كلّ شيء قدير.

ومن دعائه رضي الله عنه:

يا الله، يا عليم، يا مريد، يا قدير، ربطت كلّ العالم بعلمك، وميّزته بإرادتك، وصرّفته بقدرتك، فالشّقيّ حقّا من رأى الإحسان من غيرك مع الدّعاوي العريضة، فإنّ الكلّ في قبضتك فأحيني بصفاتك حتّى أكون بغير تكوين، كما كنت في علمك، وميّزني بإرادتك عن

وصف الحدوث إذ لا حادث يحدث لك، وهب لي من نور قدرتك ما يطمئنّ به قلبي كإبراهيم خليلك، أنت إلهي، بك أكون لك فاسألك بذلك سعادة لا أشقى معها بمطالعة غيرك، إنّك على كلّ شيء قدير.

ومن دعائه رضي الله عنه:

يا سميع، يا عليم، يا قريب، يا مجيب، يا محيط، يا دائم، أنت الّذي أسمعتني لذيذ خطابك، وتقرّبت إليّ بكشف حجابك، وأحييتني من حيث أنت بما أردت بإجابتك، فوجدتك محيطا دائما فما بقي المحاط به مع دوامك، إن نظرت إلى نفسي خاب نظري عن ملاحظتك، وإن نظرت إليك لم يكن لي قرار مع قرارك، فعقلي ينزّهك وقلبي يصدّقك ونفسي تخدمك وروحي تحبّك وسرّي يشهدك، إلهي أنت أقرب إليّ من تنزيه عقلي ومن تصديق قلبي، ومن حديث نفسي ومن محبّة روحي ومن شهادة سرّي، فأعوذ بك من حجابي بصفاتي، إلهي قربك أشتاق إليه من حيث أنت، فلا تحجبني عنه من حيث أنا، لا إله إلا أنت تقوي من شئت لما شئت بما شئت إنّك على كلّ شيء قدير، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم.

ومن أدعيته رضي الله عنه:

يا باعث، يا وارث، يا جامع، يا مقسط، أنت الّذي تجمع الخير لمن شئت، كيف شئت، وأنت الجامع المقسط، فكلّ محبوب يكون لي ولا يكون لك فاصرفه عنّي، حيث لا يثبت لي إلا ما يكون لك، وأعذني بلطائف من عندك كما عذت محمّدا نبيّك ورسولك صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما إنّك على كلّ شيء قدير.

ومن أدعيته رضي الله عنه:

اللهمّ إنّ الدّنيا حقيرة حقير ما فيها، وإنّ الآخرة كريمة كريم ما فيها، وأنت الّذي حقّرت الحقير وكرّمت الكريم، فأنّى يكون كريما من طلب غيرك، أم كيف يكون زاهدا من اختار الدّنيا معك، فحقّقني بحقائق الزّهد حتّى استغنى بك عن طلب غيرك، وبمعرفتك حتّى لا أحتاج إلى طلبك، إلهي كيف يصل إليك من طلبك، أم كيف يفوتك من هرب منك، فاطلبني برحمتك، ولا تطلبني بنقمتك يا رحيم يا منتقم، إنّك على كلّ شيء قدير، ق، ح، سرّان من سرّك وكلاهما دالان عليك، فبالسّرّ الجامع الدّالّ، لا تكلني إلى نفسي ولا إلى غيرك، إنّك على كلّ شيء قدير.

ومن أدعيته رضي الله عنه:

يا غنيّ، يا قويّ، يا قدير، يا عزيز، من للفقير غير الغنيّ، من للضعيف غير القويّ، من للعاجز غير القادر، من للذّليل غير العزيز، فأجلسني على بساط الصّدق، واكسني لباس التّقوى الّذي هو خير وهو من آياتك، واحجبني بعظمتك عن كلّ شيء هو لك، واملأ قلبي بمحبّتك حتّى لا يكون فيه متّسع لغيرك، إنّك على كلّ شيء قدير

ومن كلامه تحميد الباري:

اللهمّ لك الحمد ولك المجد حمدا لا نهاية له ولا حدّ ولا يدرك له قبل ولا بعد، لا أستطيع حمدك كما أنت أهله، ولا يصل لسان أحد حقيقة حمدك ولا عقله،

فأحمدك كما أطيقه، وألحقه إذ كنت عاجزا ممّا أنت وليّه ومستحقّه والحمد لربّ العالمين حمدا يستغرق الألفاظ الشّارحة معناه، ويسبق الألحاظ الطّامحة أدناه، لا يرد وجهه نكوص، ولا يجد كنهه تخصيص، ولا يجوزه بقبض ولا ببسط مثال نطق ولا تخمين، ولا يحصره بفعل ولا بخطّ شمال ولا يمين، ولا يجمعه عدد يحصيه، ولا يسعه الحدّ أبدا يحويه، ولا يدعه أحد يستوي فيه، إذا سبقت هواديه لحقت تواليه، وأشكرك على نعمك الّتي لا أحصيها شكرا يقتضي زيادتها، ويستدعي مع أنّي عاجز عن شكرك والقيام بواجب ذكرك، لأنّي إن أنفذت الشّكر، فبالعقل الّذي أعطيته وإن تكلّمت فباللّطف الّذي آتيت وإن تعبّدت لك فبالقوّة الّتي أوليت، فأين الشّكر الّذي أصفه لنفسي، فإنّ جميع ذلك هو لك ومنك، ولو ملكت اعتقادي بقلبي من دون هدايتك، وإظهاره بلساني دون معونتك، ما كان فقدان ذلك حتّى ينهض الحمل أيسر، ما أسبقت من نقمك وصرفت من نعمك، ولو تعبّدت لك مدّة حياتي حتّى لا أتنعمّن إلا في عبادتك، أين كان يبلغ ذلك ممّا تستحقه بجلال عظمتك ولو قطعت عنّي مادّة الرّزق يوما لم أستطع القيام بشيء من أمرك، ولو لم تحفظني من

جميع الآفات لشغلني أضعف دبيب من خلقك عن قضاء فرضك، بل النّعمة من فواضل جودك، والعبد من ضعفاء عبيدك، وما تيسّر من الشّكر فبتوفيقك وتسديدك، وأسألك أن تصلّي على سيّدنا محمّد الّذي جعلته نور الرّشاد ودليل العباد إلى يوم المعاد، صلاة تتضاعف إلى الأبد، وتشتمل بالمزيد والمدد، وتبلّغه بالرّحمة والبركات، تؤديه عنّي بالتّحيّة والسّلام إلى حشر الأنام، وعلى آله وسلّم تسليما كثيرا بدوام ملك الله.

ومن كلامه رضي الله عنه:

يا الله، يا نور، يا حقّ، يا مبين، افتح قلبي بنورك وعلّمني من علمك واحفظني بحفظك وأسمعني منك، وفهّمني عنك وبصّرني بك، وسبّب لي سببا من فضلك، تغنني به من الفقر، وتعزّني به من الذّلّ، وتصلح لي به الدّنيا والآخرة، وتوصلني به إلى النّظر إلى وجهك الكريم في جنّة الفردوس إنّك على كلّ شيء قدير، يا نعم المولى ونعم النّصير.

ومن أذكاره رضي الله عنه:

يا الله، يا حميد، يا مجيد، يا الله، يا كريم، يا برّ، يا رحيم، يا الله، يا قويّ، يا متين، هب لي من رحمتك ما أحمدك به فأكون من المؤمنين، وارزقني من لطائف العزّ ما أكون به قويّا متينا حاملا محمولا في العالمين وهب لي من كرمك ما أكون به برّا تقيّا من الصّالحين يا رحيم، يا لطيف ألطف بي لطفا لا يدركه وهم الواهمين، إلهي وجدتك رحيما، كيف لا أرجوك وكيف لا أجد ناصرا وأنا أرجوك، من لي إذا قطعتني ومن ليس لي إذا رحمتني فصلني من حيث تعلم ولا أعلم إنّك على كلّ شيء قدير.

ومن كلامه قدّس الله سرّه:

أعوذ بك من عذابك يوم تبعث عبادك، وأعوذ بك من عاجل العذاب ومن سوء الحساب، فإنّك لسريع العقاب وإنّك لغفور رحيم، ربّ إنّي ظلمت نفسي ظلما كثيرا فاغفر لي وتب عليّ، لا إله إلا أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين.

ومن كلامه قدّس الله سرّه:

سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم لا إله إلا الله. اللهمّ ثبّت علمها في قلبي واغفر لي ذنبي واغفر للمؤمنين والمؤمنات، وقل الحمد لله وسلام على عباده الّذين اصطفى.

ومن كلامه رضي الله عنه:

يا من له الأمر كلّه، أسألك الخير كلّه، وأعوذ بك من الشّرّ كلّه، فإنّك أنت الله الّذي لا إله إلا أنت الغنيّ الغفور الرّحيم، أسألك بالهادي محمّد صلّى الله عليه وسلّم {إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، صِرَاطِ اللهِ الَّذِيْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللهِ تَصِيْرُ الْأُمُوْرُ} [الشورى:٥٢ - ٥٣]، وأسألك مغفرة تشرح بها صدري، وترفع بها ذكري، وتيسّر بها أمري، وتنزّه بها فكري، وتقدّس بها سرّي، وتكشف بها ضرّي، وترفع بها قدري، إنّك على كلّ شيء قدير.

ومن كلامه في بعض مناجاته قدّس الله سرّه:

يا الله، يا وليّ، يا نصير، يا غنيّ، يا حميد، أعوذ بك من دنيا لا يكون فيها نصيب لوجهك، ومن عمل آخرة يكون فيها حظ لغيرك، وأعوذ بك من حركة تعرّي عن الاقتداء بسنّة رسولك، وعن بصيرة لا تؤدّي إلى حقيقة معرفتك، واعطف بقلبي في حضرتك، وأغنني عن رعايتي برعايتك، إنّك على كلّ شيء قدير.

ومن كلامه رضي الله عنه:

يا واسع يا عليم يا ذا الفضل العظيم، إن تمسسني بضرّ فلا كاشف له إلا أنت وإن تردني بخير فلا رادّ لفضلك، تصيب به من تشاء من عبادك وأنت الغفور الرّحيم.

ومن كلامه قدّس الله سره:

سبحان الملك القدّوس الخلاق الفعّال (سبع مرات)، ثم يقرأ قوله تعالى: {إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيْدٍ، وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللهِ بِعَزِيْزٍ} [إبراهيم:١٩ - ٢٠]، ومن ذلك ما ذكره اليافعي في الدرّ النظيم من كلام أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه مما تبين نفعه وظهرت بركاته لمن وقع عليه خوف من سلطان جائر وطلبه أحد بغير حق أو روعه ظالم، أو فاجر أو ضلت به طريق أن يقرأ سورة يس، ثم يقول: بسم الله الرّحمن الرّحيم، بسم الله الّذي لا إله إلا هو الحيّ القيّوم، بسم الله الّذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السّماء وهو السّميع العليم. اللهمّ إنّي أعوذ بك من شرّ فلان وفلانة، فإنه يكفى ذلك، وكان يقول إذا أردت الصدق في القول فأكثر من قراءة: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِيْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ} [القدر:١]، وإن أردت الإخلاص في جميع أحوالك، فاعن على نفسك بقراءة: {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} [الإخلاص:١]، وإن أردت السّلامة فأكثر من قراءة: {قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ} [الناس:١]، قال بعضهم: وأقل الإكثار سبعون كل يوم إلى سبعمائة، وكان يقول: إذا ورد عليك مزيد من الدّنيا والآخرة فقل: {حَسْبُنَا اللهُ سَيُؤْتِيْنَا اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُوْلُهُ إِنَّا إِلَى اللهِ رَاغِبُوْنَ} [التوبة:٥٩]، وكان يقول إذا استحسنت شيئا من أحوالك الظاهرة والباطنة وخفت زواله فقل: ما شاء الله لا قوّة إلا بالله، وكان يقول من أراد أن يسلم من أهوال الدّنيا والآخرة فليقرأ: {إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ} [التكوير:١]، وكان يقول إذا خوفك أحد من الجنّ والإنس فقل: {حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ} [آل عمران:١٧٣]،

و كان رضي الله عنه يقرأ للعين: {وَإِنْ يَكَادُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَيُزْلِقُوْنَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُوْلُوْنَ إِنَّهُ لَمَجْنُوْنٌ، وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِيْنَ} [القلم:٥١ - ٥٢]، وكان يقول من قرأ: {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ} [العلق:١] كفي همّ الظّاهر، ومن قرأ: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ} [القدر:١] كفي همّ الباطن.

ومن أذكاره رضي الله عنه:

لا إله إلا الله الأوّل الآخر الظّاهر الباطن محمّد رسول الله السّيّد الفاتح الخاتم. ومنها أيضا: يا الله، يا نور، يا حقّ، يا مبين، أحي قلبي بنورك وأقمني بشهودك، وعرّفني الطّريق إليك. ومنها أيضا: ربّ اغفر لي واجعلني لك عبدا ذائب التّمييز بأنوارك، مطموس الحسن بجلالك، واغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات. ومنها:

اللهمّ اغفر لي واسترني ولا تفضحني في الدّنيا والآخرة، وعلّمني وذكّرني وفهّمني وارحمني وفرّحني وبرّني وفرّغني من كلّ شيء إلا من ذكرك وطاعة رسولك ومحابّك ومحابّ رسولك صلّى الله عليه وسلّم. وكان يقول عقب كلامه رضي الله عنه:

اللهمّ كن بنا رؤوفا وعلينا عطوفا وخذ بأيدينا إليك أخذ الكرام، وقوّمنا إذا اعوججنا، وأعنّا إذا استقمنا، وخذ بأيدينا إذا عثرنا وكن لنا حيث ما كنّا. وقال رضي الله عنه: قلت على مصيبة نزلت: إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

اللهمّ أجرني في مصيبتي، وأعقبني خيرا منها، فألقي إليّ أن أقول: واغفر لي سيّئها وما كان من توابعها وما اتّصل بها وما هو محشو فيها وكلّ شيء كان قبلها وما يكون بعدها فقلتها فهانت عليّ، فلو أنّ الدّنيا كلّها كانت لي وأصبت فيها لهانت عليّ، ولكان ما وجدت من برد الرّضاء والتّسليم أحبّ إليّ من ذلك كلّه. وقال رضي الله عنه: رأيت كأنّ رجلا جاء إليّ وقال: إنّ السّلطان يأتي إليك فقل: اللهمّ ألق عليّ من زينتك ومحبّتك إلى قوله: يا الله، يا أحد، يا واحد، يا قهّار، كما تقدّم في دعوة: {فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ} [يوسف:٣١] الآية. وقال رضي الله عنه: رأيت رسول

الله صلّى الله عليه وسلّم قال لي: قل لفلان بن فلان يقول هذه الكلمات، فمن قالها تنصبّ عليه الرّحمة صبّا كالمطر، الحمد لله الّذي منه بدأ الحمد وإليه يعود وكلّ شيء كذلك لا إله إلا الله.

اللهمّ اغفر لي شركي وظلمي وتقصيري، واغفر للمؤمنين والمؤمنات. وقال رضي الله عنه: خرجت من منزلي لصلاة الصّبح، فلقّنت ذكر بسم الله ربّ جبريل، بسم الله ربّ ميكائيل، بسم الله ربّ إسرافيل، بسم الله ربّ عزرائيل، بسم الله ربّ محمّد، بسم الله ربّ إبراهيم، بسم الله ربّ موسى، بسم الله ربّ عيسى، بسم الله ربّ كلّ شيء وهو على كلّ شيء وكيل، له مقاليد السّموات والأرض

يبسط الرّزق لمن يشاء ويقدر وهو بكلّ شيء عليم. وقال رضي الله عنه ممّا يصلح أن يقال في أوّل اللّيل وفي أوّل النهار وفي أثنائهما: أعوذ بعزّة الله، أعوذ بقدرة الله. . . إلى آخر التّعويذ المتقدّم.

وقال رضي الله عنه: وقد أراد أن يمشي لبعض الظلمة في الدّفع لرجل من الصّالحين: اللهمّ اجعل مشيتي إليه تواضعا لوجهك، وابتغاء لفضلك ورضوانك ونصرة لك ولرسولك، وزيّني بزينة الفقراء والمهاجرين الّذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصّادقون، وخصّني بالمحبّة والإيثار ودفع الحاجة من الصّدور في اللّيل والنّهار، وقني شحّ نفسي واجعلني من المفلحين واغفر لنا ولإخواننا الّذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للّذين آمنوا، ربّنا إنّك رؤوف رحيم.

وقال وقد سمع شكوى الناس مما هم فيه من الظّلم: اللهمّ إنّا برآء من جور الجائرين وظلم الظّالمين وإنا محبون لعدلك، فلا تجرّد علينا بسخطك إنّك على كلّ شيء قدير. وقال رضي الله عنه:

اللهمّ إنّي أسألك الطّاعة والحبّ لها، وكراهة المعصية والبغض لها، والزّهد في الدّنيا والحفظ بأمانة الشّرع لها، والثّقة بما في يدك والرّضا بما قسّمت منها وهيّئنا

٣٣ وهذه دعوة قوله تعالى: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ [الأنبياء:87]

للشّكر مع الوجد، والرّضا مع الفقد، والبذل مع الفضل، واجعل ثواب ما يذهب عنّا أحبّ إلينا من منفعة ما بقي لنا، وهب لنا إخلاصا ذاتيّا وعملا زاكيا وعلما صافيا ونورا هاديا، فإنّك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم. وقال رضي الله عنه:

اللهمّ إنّا نسألك انتباها ونظرا بك ومعرفة لك ومحبّة وعملا بطاعتك وشوقا إلى لقائك وخوفا منك ورجاء فيك وتوكّلا عليك ورضا بك وبرسولك وبما جاء من عندك، وأسألك وصلة به وتحقيقا بنوره ونظرا بنظره وإشرافا على علمه، إنّك على كلّ شيء قدير.

وهذه دعوة قوله تعالى: {لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ} [الأنبياء:٨٧]

وهي لتفريج الكروب والخلاص من كل غم، والنجاة من كل مكروه

وقال رضي الله عنه: بت ليلة في غمّ عظيم فألهمت أن أقول:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

إلهي منّنت عليّ بالإيمان والمحبّة والطّاعة والتّوحيد، وأحاطت بي الغفلة والشّهوة والمعصية، وطرحتني النّفس في بحر الهوى فهي مظلمة، وعبدك محزون مهموم مغموم، قد التقمه نون الهوى، وهو يناديك نداء المحبوب المعصوم نبيّك وعبدك يونس ابن متّى، وهو يقول لا إله إلا أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين، فاستجب لي كما استجبت له وأيّدني بالمحبّة في محلّ التّفريد والوحدة، وأنبت عليّ أشجار اللّطف والحنان، فإنّك أنت الله الملك المنّان، وليس لي إلا أنت وحدك لا شريك لك ولست بمخلف وعدك لمن آمن بك، إذ قلت وقولك الحقّ، فاستجبنا له ونجّيناه من الغمّ وكذلك نجي المؤمنين.

***

٣٤ حزب سيدنا أبي العباس المرسي رضي الله عنه

حزب سيدنا أبي العباس المرسي رضي الله عنه

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم:

{بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ،

صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ} [الفاتحة:١ - ٧] آمين.

سبحان ربي العظيم، سبحان ربي العظيم، سبحان ربي العظيم.

{اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ} [البقرة:٢٥٥].

{آمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُوْنَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوْا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيْرُ، لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ} [البقرة:٢٨٥ - ٢٨٦].

{الم، اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ، نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيْلَ، مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِآيَاتِ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ وَاللهُ عَزِيْزٌ ذُو انْتِقَامٍ} [آل عمران:١ - ٤]

{يَاأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، قُمْ فَأَنْذِرْ، وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ، وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ، وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ، وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ، وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ} [المدثر:١ - ٧]

{اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِيْ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ} [العلق:١ - ٥].

{الرَّحْمَنُ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ، وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ، وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيْزَانَ، أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيْزَانِ، وَأَقِيْمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيْزَانَ} [الرحمن:١ - ٩] {تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ} [الرحمن:٧٨].

سبحان ربي العظيم، سبحان ربي العظيم، سبحان ربي العظيم.

{سَبَّحَ لِلهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ، لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيْتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ، هُوَ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِيْ سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ، لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الْأُمُوْرُ، يُوْلِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ} [الحديد:١ - ٦].

{هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ، هُوَ اللهُ الَّذِيْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ، هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ} [الحشر:٢٢ - ٢٤].

{قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} [الإخلاص:١ - ٤]

{قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ} [الفلق:١ - ٥].

{قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، الَّذِيْ يُوَسْوِسُ فِيْ صُدُوْرِ النَّاسِ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ} [الناس:١ - ٦].

اللهمّ يا من هو كذلك، وعلى ما وصفه به عباد الله المخلصون من النبيين والصديقين، والشهداء والصالحين، والعلماء الموقنين، والأولياء المقربين، ومن أهل سماواته وأرضه، وسائر الخلق أجمعين، أسألك بها وبالآيات والأسماء كلّها، وبالعظيم منها، وبالأم، والسيدة، وبخواتيم سورة البقرة، وبالمبادي والخواتيم، وبآمين على الموافقة، وبحاء الرحمة، وميم الملك، ودال الدوام.

{مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللهِ وَرِضْوَانًا سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللهُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا} [الفتح:٢٩]

أحون قاف أدمّ حمّ هاء آمين.

كهيعص: اغفر لي وارحمني برحمتك التي رحمت بها أنبياءك ورسلك، ولا تجعلني {بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا} [مريم:٤].

وإني خفت، وأخاف أن أخاف، ثم لا أهتدي إليك سبيلا، فاهدني إليك، وأمني بك من كل خوف ومخوف، في الدنيا والآخرة، إنك على كل شيء قدير.

اللهمّ يا بديع السّموات والأرض، يا قيوم الدارين، ويا قيوم بكل شيء، يا حي يا قيوم، يا إلهنا لا إله لنا إلا أنت، كن لنا وليا ونصيرا وأمنا، وأمنّا بك من كل شيء، حتى لا نخاف إلا أنت، واجعلنا في جوارك، واحجبنا بالذي حجبت به أولياءك، فترى ولا يراك أحد من خلقك، وأصبب علينا من الخير أكمله وأجمله، واصرف عنا من الشر أصغره وأكبره، طس، حم، عسق، {مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لا يَبْغِيَانِ} [الرحمن:١٩ - ٢٠].

اللهمّ إنا نسألك الخوف منك، والرجاء فيك، والمحبة لك، والشوق إليك، والأنس بك، والرضا عنك، والطاعة لأمرك، على بساط مشاهدتك، ناظرين منك إليك، وناطقين بك عنك، لا إله إلا أنت سبحانك، ربنا ظلمنا أنفسنا وقد تبنا إليك قولا وعقدا، فتب علينا جودا وعطفا، واستعملنا بعمل ترضاه، وأصلح لنا في ذرياتنا، إنا تبنا إليك، وإنا من المسلمين، يا غفور، يا ودود، يا برّ، يا رحيم، اغفر لنا ذنوبنا، وقربنا بودك، وصلنا بتوحيدك، وارحمنا بطاعتك، ولا تعاقبنا بالفترة، ولا بالوقفة مع كل شيء دونك، واحملنا على سبيل القصد، واعصمنا من جائرها، إنك على كل شيء قدير.

اللهمّ يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه، اجمع بيننا وبين الصدق والنية والإخلاص والخشوع والهيبة والحياء والمراقبة والنور واليقين والعلم والمعرفة والحفظ والعصمة والنشاط والقوة والستر والمغفرة والفصاحة والبيان والفهم في القرآن، وخصنا منك بالمحبة والاصطفائية والتخصيص والتولية، وكن لنا سمعا وبصرا ولسانا وقلبا وعقلا ويدا ومؤيدا، وآتنا العلم اللدني، والعمل الصالح، والرزق الهنيّ، الذي لا حجاب به في الدنيا، ولا حساب ولا سؤال ولا عقاب عليه في الآخرة على بساط علم التوحيد والشرع سالمين من الهوى والشهوة والطبع، وأدخلنا مدخل صدق، وأخرجنا مخرج صدق، واجعل لنا من لدنك سلطانا نصيرا.

يا الله، يا علي، يا عظيم، يا حليم، يا عليم، يا سميع، يا بصير، يا مريد، يا قدير، يا حي، يا قيوم، يا رحمن، يا رحيم، يا من هو هو يا هو، أسألك بعظمتك التي ملأت أركان عرشك، وبقدرتك التي قدرت بها على خلقك، وبرحمتك التي وسعت كل شيء، وبعلمك المحيط بكل شيء، وبإرادتك التي لا ينازعها شيء، وبسمعك وبصرك القريبين من كل شيء، يا من هو أقرب إليّ من كل شيء، قد قلّ حيائي وعظم افترائي، وبعد منائي، واقترب شقائي، وأنت البصير بمحنتي وحيرتي وشهوتي وسوءتي، تعلم ضلالتي وعمايتي وفاقتي، وما قبح من صفاتي؛ آمنت بك وبأسمائك وصفاتك، وبمحمد رسولك؛ فمن ذا الذي يرحمني غيرك، ومن ذا الذي يسعدني سواك، فارحمني وأرني سبيل الرشد، واهدني إليه سبيلا، وأرني سبيل الغي وجنبني إياه، واصحبني منك النور والحق والحكم والفصل والبيان، واحرسني بنورك يا الله يا نور، يا حق، يا مبين، افتح لي قلبي بنورك، وعلمني من علمك، وفهمني عنك، وأسمعني منك، وبصرني بك إنك على كل شيء قدير.

اللهمّ إني أصبحت وأنا أريد الخير وأكره الشر، وسبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، فاهدني بنورك لنورك، فيما يرد عليّ منك، وفيما يصدر مني إليك، وفيما يجري بيني وبين خلقك، وضيق عليّ بقربك، واحجبني بحجب عزتك وعزّ حجبك، وكن أنت حجابي حتى لا يقع شيء مني إلا عليك، وسخر لي أمر هذا الرزق، واعصمني من الحرص والتعب في طلبه، ومن شغل القلب وتعلق الهم به، ومن الذل للخلق بسببه، ومن التفكر والتدبر في تحصيله، ومن الشح والبخل بعد حصوله، وما

يعرض في النفس من ذلك وتخلقه بقدرتك على وفق إرادتك وعلمك، ومن ضرورات الحاجة إلى خلقك، فاجعله اللهم سببا لإقامة العبودية، ومشاهدة لأحكام الربوبية، وهب لي خفية من خفياتك، ونورا من أنوارك، وذكرا من أذكارك، وسرا من أسرارك، وطاعة من طاعات أنبيائك، وصحبة لملائكتك، وتول أمري بذاتك، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا أقل من ذلك، واجعلني حسنة من حسناتك، ورحمة بين عبادك، تهدي بها من تشاء إلى صراط مستقيم، {صِرَاطِ اللهِ الَّذِيْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللهِ تَصِيْرُ الْأُمُوْرُ} [الشورى:٥٣].

اللهمّ اهدني لنورك، واعطني من فضلك، وامنعني من كل عدو حولك. .

ومن كل شيء يشغلني عنك، وهب لي لسانا لا يفتر عن ذكرك، وقلبا يسمع بالحق منك، وروحا يكرم بالنظر إليك، وسرا ممتعا بحقائق قربك، وعقلا جائلا بجلال عظمتك، وزيّن ما ظهر وما بطن مني بأنواع طاعتك، يا سميع يا عليم، يا عزيز يا حكيم.

اللهمّ كما خلقتني فاهدني، وكما أمتني فاحيني، وكما أطعمتهم فأطعمني واسقني، ومرضي لا يخفى عليك فاشفني، وقد أحاطت بي خطيئاتي فاغفر لي، وهب لي علما يوافق علمك، وحكما يصادف حكمك، واجعل لي لسان صدق بين

عبادك، واجعلني من ورثة جنتك، ونجني من النار بعفوك، وأدخلني الجنة حالا ومآلا برحمتك، وأرني وجه سيدنا محمد نبيك، وارفع الحجاب فيما بيني وبينك، واجعل مقامي عندك دائما بين يديك وناظرا منك إليك، واسقط البين عني حتى لا يكون شيء بيني وبينك، واكشف لي عن حقيقة الأمر كشفا لا طلب بعده لعبدك مع المزيد المضمون بكريم وعدك، إنك على كل شيء قدير.

يا الله، يا عظيم، يا سميع، يا عليم، يا بر، يا رحيم، عبدك قد أحاطت به خطيئاته، وأنت العظيم، وندائي كأنه لم يسمع وأنت السميع، وقد عجزت عن سياسة نفسي، وأنت العليم، وأنّى لي برحمتها وأنت البر الرحيم، كيف يكون ذنبي عظيما مع عظمتك؟ أم كيف تجيب من لم يسألك وتترك من سألك؟ أم كيف أسوس نفسي بالبر وضعفي لا يعزب عنك؟ أم كيف أرحمها بشيء وخزائن الرحمة بيديك؟ إلهي عظمتك ملأت قلوب أوليائك، فصغر لديهم كل شيء، فاملأ قلبي بعظمتك حتى لا يصغر ولا يعظم لديه شيء، واسمع ندائي بخصائص اللطف، فإنك السميع من كل شيء.

اللهمّ ستر عنّي مكاني منك حتى عصيتك وأنا في قبضتك واجترحت ما اجترحت فكيف لي بالاعتذار إليك؟ إلهي جذبك لي أطمعني فيك، وحجابي عنك آيسني من غيرك، فاقطع حجابي حتى أصل إليك، واجذبني جذبة لا أرجع بعدها لغيرك.

إلهي كم من حسنة ممن لا تحب لا أجر لها، وكم من سيئة ممن تحب لا وزر لها، فاجعل سيئاتي سيئات من أحببت، ولا تجعل حسناتي حسنات من أبغضت، فإن كرم الكريم من السيئات أتم منه مع الحسنات، فأشهدني كرمك على بساط رحمتك، ورضّني بقضائك، وصبّرني على طاعتك فيما أجريت عليّ من أمرك ونهيك، وأوزعني شكر نعمتك، وغطّني برداء عافيتك حتى لا أشرك بك مع المزيد المضمون بكريم وعدك، إنك على كل شيء قدير.

إلهي معصيتك نادتني بالطاعة، وطاعتك نادتني بالمعصية، ففي أيهما أخافك، وفي أيهما أرجوك، إن قلت بالمعصية قابلتني بفضلك، فلم تدع لي خوفا، وإن قلت بالطاعة قابلتني بعدلك، فلم تدع لي رجاء، فليت شعري كيف أرى إحساني مع

إحسانك، أم كيف أجهل فضلك مع عصيانك، قاف جيم، سران من سرك، وكلاهما دالان على غيرك، فبالسر الجامع الدال عليك لا تدعني لغيرك، إنك على كل شيء قدير.

يا الله، يا غفار، يا منعم، يا هادي، يا ناصر، يا عزيز، هب لي من نور أسمائك ما أتحقق به حقائق ذاتك، وافتح لي واغفر لي، وأنعم عليّ واهدني، وانصرني وأعزّني، يا معز لا تذلّني بتدبير مالك، ولا تشغلني عنك بمالك، فالكل كلك، والأمر أمرك، والسر سرك، عدمي وجودي، ووجودي عدمي، فالحق حقك، والجعل جعلك، ولا إله غيرك، وأنت الله الحق المبين.

يا عالم السر وأخفى، يا ذا الكرم والوفاء، علمك قد أحاط بعبدك وقد شقي في طلبك، فكيف لا يشقى من طلب غيرك، وتلطف بي حتى علمت أن طلبي لك جهل، وطلبي لغيرك كفر، فأجرني من الجهل، واعصمني من الكفر، يا قريب أنت القريب وأنا البعيد، قربك أيأسني من غيرك، وبعدي عنك ردني للطلب لك، فكن لي بفضلك حتى تمحو طلبي بطلبك، يا قوي يا عزيز، إنك على كل شيء قدير.

اللهمّ لا تعذبنا بإرادتنا وحب شهواتنا، فننشغل أو نحجب أو نفرح بوجود مرادنا، أو نحزن أو نسخط أو نسلم تسليم النفاق عند الفقد، وأنت أعلم بقلوبنا، فارحمنا بالنعيم الأكبر، والمزيد الأفضل، والفوز الأكمل، وغيبنا وغيب عنا كل شيء، واشهدنا إياك بالإشهاد وانصرنا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد.

يا الله، يا قدير، يا مريد، يا عزيز، يا حكيم، يا حميد، إنا نسألك بالقدرة العظمى، وبالمشيئة العليا، وبالآيات والأسماء كلها، وبهذا العظيم منها أن تسخر لنا هذا البحر، وكل بحر هو لك في الأرض والسماء والملك والملكوت، كما سخرت البحر لموسى، وسخرت النار لإبراهيم، وسخرت الجبال والحديد لداود، وسخرت الريح والشياطين لسليمان، وسخرت لنا كل شيء يا من بيده ملكوت كل شيء، وهو يجير ولا يجار عليه، يا عليم، يا عظيم، يا حليم، يا عليم، أحون قاف أدمّ حمّ هاء آمين. اهـ.

***

٣٥ هذه مناجاة الحكم لابن عطاء الله السكندري

هذه مناجاة الحكم لابن عطاء الله السكندري

بسم الله الرّحمن الرّحيم

إلهي أنا الفقير في غنائي، فكيف لا أكون فقيرا في فقري؟ إلهي أنا الجاهل في علمي، فكيف لا أكون جهولا في جهلي؟ إلهي إنّ اختلاف تدبيرك، وسرعة حلول مقاديرك، منعا عبادك العارفين بك عن السّكون إلى عطاء، واليأس منك في بلاء.

إلهي منّي ما يليق بلؤمي ومنك ما يليق بكرمك. إلهي وصفت نفسك باللّطف والرّأفة بي قبل وجود ضعفي، أفتمنعني منهما بعد وجود ضعفي؟ إلهي إن ظهرت المحاسن منّي فبفضلك ولك المنّة عليّ، وإن ظهرت المساوئ منّي فبعدلك ولّك الحجّة عليّ. إلهي كيف تكلني وقد توكّلت عليك؟ وكيف أضام، وأنت النّاصر لي؟ أم كيف أخيب وأنت الحفيّ بي؟ ها أنا أتوسّل إليك بفقري إليك، وكيف أتوسّل إليك بما هو محال أن يصل إليك؟ أم كيف أشكو إليك حالي وهو لا يخفى عليك؟ أم كيف أترجم لك بمقالي وهو منك برز إليك؟ أم كيف تخيب آمالي وهي قد وفدت عليك؟ أم كيف لا تحسن أحوالي وبك قامت وإليك؟ إلهي ما ألطفك بي مع عظيم جهلي! وما أرحمك بي مع قبيح فعلي! إلهي ما أقربك منّي! وما أبعدني عنك! إلهي ما أرأفك بي، فما الّذي يحجبني عنك؟ إلهي قد علمت باختلاف الآثار وتنقّلات الأطوار أنّ مرادك منّي أن تتعرّف إليّ في كلّ شيء حتّى لا أجهلك في شيء. إلهي أخرسني لؤمي وأنطقني كرمك وكلّما آيستني أوصافي أطمعتني مننك، إلهي من كانت محاسنه مساوئ فكيف لا تكون مساويه مساوئ؟ ومن كانت حقائقه دعاوي فكيف لا تكون دعاويه دعاوي؟ إلهي حكمك النّافذ ومشيئتك القاهرة لم يتركا لذي مقال مقالا ولا لذي حال حالا. إلهي كم من طاعة بنيتها وحالة شيّدتها، هدم اعتمادي عليها عدلك، بل أقالني منها فضلك، إلهي إنّك تعلم وإن لم تدم الطّاعة منّي فعلا جزما، فقد دامت محبّة وعزما، إلهي كيف أعزم وأنت القاهر؟ وكيف لا أعزم وأنت

الآمر؟ إلهي تردّدي في الآثار يوجب بعد المزار فاجمعني عليك بخدمة توصلني إليك. إلهي كيف يستدلّ عليك بما هو في وجوده مفتقر إليك؟ أيكون لغيرك من الظّهور ما ليس لك، حتّى يكون هو المظهر لك؟ متى غبت حتّى يحتاج إلى دليل يدلّ عليك؟ ومتى بعدت حتّى تكون الآثار هي الّتي توصل إليك؟ إلهي عميت عين لا تراك عليها رقيبا وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبّك نصيبا. إلهي أمرت بالرّجوع إلى الآثار فارجعني إليها بكسوة الأنوار وهداية الاستبصار حتّى أرجع إليك منها كما دخلت منها إليك مصون السّرّ عن النّظر إليها ومرفوع الهمّة عن الاعتماد عليها، إنّك على كلّ شيء قدير. إلهي ذلّي ظاهر بين يديك وهذا حالي لا يخفى عليك، منك أطلب الوصول إليك وبك أستدلّ عليك فاهدني بنورك إليك وأقمني بصدق العبوديّة بين يديك. إلهي علّمني من علمك المخزون وصني بسرّ اسمك المصون، إلهي حقّقني بحقائق أهل القرب، واسلك بي مسالك أهل الجذب، إلهي أغنني بتدبيرك عن تدبيري وباختيارك لي عن اختياري وأوقفني على مراكز اضطراري، إلهي أخرجني من ذلّ نفسي وطهّرني من شكّي وشركي قبل حلول رمسي بك استنصر

فانصرني، وعليك أتوكّل فلا تكلني وإيّاك أسأل فلا تخيّبني وفي فضلك أرغب فلا تحرمني، ولجنابك أنتسب فلا تبعدني، وببابك أقف فلا تطردني. إلهي تقدّس رضاك أن تكون له علّة منك فكيف تكون له علّة منّي أنت الغنيّ بذاتك عن أن يصل إليك النّفع منك، فكيف لا تكون غنيّا عنّي، إلهي إنّ القضاء والقدر غلباني، وإنّ الهوى بوثاق الشّهوة أسرني، فكن أنت النّصير لي حتّى تنصرني وتنصر بي، واغنني بفضلك حتّى استغنى بك عن طلبي، أنت الّذي أشرقت الأنوار في قلوب أوليائك وأنت الّذي أزلت الأغيار من قلوب أحبابك، أنت المؤنس لهم حيث أوحشتهم العوالم، وأنت الّذي هديتهم حتّى استبانت لهم المعالم، ماذا وجد من فقدك؟ وما الّذي فقد من وجدك؟ لقد خاب من رضي دونك بدلا، ولقد خسر من ابتغى عنك متحوّلا، إلهي كيف يرجى سواك وأنت ما قطعت الإحسان؟ وكيف يطلب من غيرك وأنت ما بدّلت

عادة الامتنان؟ يا من أذاق أحبّاءه حلاوة مؤانسته فقاموا بين يديه متملّقين، ويا من ألبس أولياءه ملابس هيبته فقاموا بعزّته مستعزّين، أنت الذّاكر من قبل ذكر الذّاكرين، وأنت البادىء بالإحسان من قبل توجّه العابدين، وأنت الجواد بالعطاء من قبل طلب الطّالبين، وأنت الوهّاب لنا ثمّ أنت لما وهبتنا من المستقرضين، إلهي اطلبني برحمتك حتّى أصل إليك واجذبني بمنّتك حتّى أقبل عليك، إلهي إنّ رجائي لا ينقطع عنك وإن عصيتك، كما إنّ خوفي لا يزايلني وإن أطعتك، إلهي قد دفعتني العوالم إليك وقد أوقفني علمي بكرمك عليك، إلهي كيف أخيب وأنت أملي؟ أم كيف أهان وأنت متّكلي؟ إلهي كيف أستعزّ وفي الذّلّة أركزتني؟ أم كيف لا أستعزّ وإليك قد نسبتني؟ إلهي كيف لا أفتقر وأنت الّذي في الفقر أقمتني؟ أم كيف أفتقر وأنت الّذي بجودك أغنيتني؟ أنت الّذي لا إله غيرك تعرّفت لكلّ شيء فما جهلك شيء، وأنت الّذي تعرّفت إليّ في كلّ شيء، فرأيتك ظاهرا في كلّ شيء، فأنت الظّاهر لكلّ شيء، يا من استوى برحمانيّته على عرشه فصار العرش غيبا في رحمانيته، كما صارت العوالم غيبا في عرشه، محقت الآثار بالآثار، ومحوت الأغيار بمحيطات أفلاك الأنوار، يا من احتجب في سرادقات عزّه عن أن تدركه الأبصار، يا من تجلّى بكمال بهائه، فتحقّقت عظمته الأسرار، كيف تخفى وأنت الظّاهر، أم كيف تغيب وأنت الرّقيب الحاضر؟

***

٣٦ هذه صلاة جليلة وصفة عظيمة ونعوت كريمة المسمّاة بصلاة ناجية لأبي المواهب الشّاذلي رضي الله عنه

هذه صلاة جليلة وصفة عظيمة ونعوت كريمة المسمّاة بصلاة ناجية لأبي المواهب الشّاذلي رضي الله عنه

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اللهمّ صلّ على النّبيّ المتوّج بتاج الكمال في مقام الحضرة الأكمليّة على سائر البريّة، وسلّم سلام الخصوصيّة في حضرة الرّبوبيّة، صلاة وسلاما يتمّ نورهما لنا أبدا، ولا ينقطع ثوابهما بل يتجدّد سرمدا.

اللهمّ صلّ على طلعة مبدأ الذّات، ومظهر أنوار الصّفات، ذي الجناب الأعظم، والجاه الأكرم والنّور الخارق، والقلم الفارق والجمال اليتيم، والصّراط المستقيم، والخلق العظيم، والهدى القويم، والكمال المطلق، والعزّ المحقّق، والمقام الأعلى والسّرّ الأجلى، والباطن الأتقى، والقلب الأنقى، واللّسان الفصيح، والوجه المليح، والجلال الظّاهر، والعنصر الطّاهر، والرّحمة الشّاملة، والنّعمة الكاملة، مبدأ الأمر والختام، ومنتهى النّهي والنّظام، طراز حلّة الملك والملكوت، ومستودع خزائن الرّحموت، قطب دائرة الوجود، ومعدن فيوضات الكرم والجود، إنسان عين الكمال، ونخر المزايا والخصال، مفجر ينابيع الحكم، والمؤيّد بأعلى الهمم، لطيفة سرّ الخلافة الآدميّة، المشتملة المشتهرة بالأنوار المحمّديّة، خصّها الله بصلاة ترضى تلك اللّطيفة الأحمديّة، وسلام عاطر عليها من ربّ البريّة، تمّ من عبد حقير معترف بالتّقصير، يرجو الصّلاة منك عليه، فصلّ اللهمّ على المطهّر التّامّ، واسطة عقد النّظام، فاتح خزائن المعارف، ومفيض الأسرار واللّطائف، نور الأنوار وسرّ الأسرار، بحر الجود ومدد الوجود، وسيّد كلّ والد ومولود، مقرّ التّنزّلات ومجلى التّجلّيات، بالمعنى الرّوحيّ والذّكر السّبوحيّ،

روح الأرواح ولطيفة الارتياح، إنسان عين الأعيان في جميع دورات الزّمان، مبلغ المقاصد السّنيّة لذوي

٣٧ هذه الصلاة المشيشية ومن أوراد أصول الشّاذليّة

الهمم العليّة في الحضرات القدسيّة، بهجة الأنوار المتالقة في مظاهر الصّباح، وأنس حضرة الوجود القابلة لملاح الملاح، مرشد العقول وهادي النّفوس، ومنوّر الأرواح ومزيل البؤس، خطيب خطبة الوصال بلسان الاتّصال في جامع الجلال والجمال، إمام أهل العرفان في حضرة الإنسان.

اللهمّ صلّ وسلّم عليه سلاما تعرّفنا به أسرار معارف دائرته الكلّيّة كما يعرفنا في دائرتنا الجزئيّة، اللهمّ حقّقنا بحقائق علوّه وبيانه في حضرات عيانه، وانزل علينا من بركاته ما يقرّبنا إليه في جميع حضراته. اللهمّ بحقّ خصوصيّته خصّنا بخواص معارفه الّتي ورثها عنه أهل الخصوصيّة حتّى صاروا بها في أكمل رتبة بين البريّة. اللهمّ اجعل قلوبنا معمورة بمعارفه العلميّة، وأرواحنا منوّرة بأنواره السّنيّة، وعقولنا تابعة لمأموراته، ونفوسنا مرحوزة بمهيّاته، وأبداننا منقادة لذلك الهدى ما أحييتنا أبدا.

اللهمّ اجعل حياتنا على سنّته وموتنا على ملّته، واجعله المجيب عنّا في البرزخ والشّفيع لنا عندك يوم القيامة من الأنكال وعظيم الأهوال واجعله لنا مجيرا من عذابك، وجارا في دار ثوابك من غير سابق عذاب وامتحان، يا حنّان يا منّان. اللهمّ متّعنا بطلعة شهوده في الدّارين، واجعله لنا أنيسا في الكونين، واجعلنا عنده من أهل العناية في البداية والنّهاية، وارض عن آله وأصحابه والتّابعين، والحمد لله ربّ العالمين.

***

هذه الصلاة المشيشية ومن أوراد أصول الشّاذليّة

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اللهمّ صلّ على من منه انشقّت الأسرار، وانفلقت الأنوار، وفيه ارتقت الحقائق، وتنزّلت علوم آدم فأعجز الخلائق، وله تضاءلت الفهوم فلم يدركه منّا سابق

٣٨ هذه الصّلاة المشيشية الممزوجة لعلي الدّرقاوي قدّس سرّه

ولا لا حق، فرياض الملكوت بزهر جماله مؤنقة، وحياض الجبروت بفيض أنواره متدفقة، ولا شيء إلا وهو به منوط، إذ لو لا الواسطة لذهب كما قيل الموسوط، صلاة تليق بك منك إليه كما هو أهله. اللهمّ إنّه سرّك الجامع الدّالّ عليك وحجابك الأعظم القائم لك بين يديك.

اللهمّ ألحقني بنسبه وحقّقني بحسبه، وعرّفني إيّاه معرفة أسلم بها من موارد الجهل، وأكرع بها من موارد الفضل، واحملني على سبيله إلى حضرتك، حملا محفوفا بنصرتك، واقذف بي على الباطل فادمغه، وزجّ بي في بحار الأحديّة وانشلني من أوحال التّوحيد، واغرقني في عين بحر الوحدة حتّى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحسّ إلا بها، واجعل الحجاب الأعظم حياة روحي وروحه، وسرّ حقيقتي وحقيقته، جامع عوالمي بتحقيق الحقّ الأوّل، يا أوّل يا آخر يا ظاهر يا باطن، اسمع ندائي بما سمعت به نداء عبدك زكريّا، وانصرني بك لك، وأيّدني بك لك، واجمع بيني وبينك، وحل بيني وبين غيرك (ثلاثا)، الله الله الله، إنّ الّذي فرض عليك القرآن لرادّك إلى معاد (ثلاثا)، ربّنا آتنا من لدنك رحمة وهيّئ لنا من أمرنا رشدا (ثلاثا)، إنّ الله وملائكته يصلّون على النّبيّ يا أيّها الّذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما، والحمد لله ربّ العالمين.

***

هذه الصّلاة المشيشية الممزوجة لعلي الدّرقاوي قدّس سرّه

أعوذ بالله من الشّيطان الرّجيم

بسم الله الرّحمن الرّحيم
اللهمّ صلّ وسلّم بجميع الشّؤن في الظّهور والبطون على من منه انشقّت الأسرار الكامنة في ذاته العليّة ظهورا، وانفلقت الأنوار المنطويّة في سماء صفاته
السّنيّة بدورا، وفيه ارتقت الحقائق منه إليه، وتنزّلت علوم آدم به فيه عليه، فأعجز كلا من الخلائق فهم ما أودع من السّرّ فيه، وله تضاءلت الفهوم وكلّ عجزه يكفيه، فذلك السّرّ المصون لم يدركه منّا سابق في وجوده، ولا يبلغه لاحق على سوابق شهوده، فأعظم به من نبيّ رياض الملك والملكوت بزهر جماله الزّاهر مؤنقة، وحياض معالم الجبروت بفيض أنوار سرّه الباهرة متدفّقة، ولا شيء إلا وهو به منوط، وبسرّه السّاري محوط، إذ لو لا الواسطة في كلّ صعود وهبوط لذهب كما قيل الموسوط صلاة تليق بك منك إليه، وتتوارد بتوارد الخلق الجديد والفيض المديد عليه، وسلاما يجاري هذه الصّلاة فيضه وفضله كما هو أهله، وعلى آله شموس سماء العلا، وأصحابه والتّابعين ومن تلا. اللهمّ إنّه سرّك الجامع لكلّ الأسرار، ونورك الواسع بجميع الأنوار، ودليلك الدّال بك عليك وقائد ركب عوالمك إليك، وحجابك الأعظم القائم لك بين يديك فلا يصل واصل إلا إلى حضرته المانعة، ولا يهتدي حائر إلا بأنواره اللامعة.
اللهمّ ألحقني بنسبه الرّوحي، وحقّقني بحسبه السّبّوحي، وعرّفني إيّاه معرفة أشهد بها محيّاه، وأصير بها مجلاه، كما يحبّه ويرضاه، وأسلم بها من ورود موارد الجهل بعوارفه، وأكرع بها من موارد الفضل بمعارفه، واحملني على نجائب لطفك وركائب حنانك وعطفك وسر بي في سبيله القويم وصراطه المستقيم إلى حضرته المتّصلة بحضرتك القدسيّة المتبلّجة بتجلّيات محاسنه الأنسيّة، حملا محفوفا بجنود نصرتك، مصحوبا بعوالم أسرتك، واقذف بي على الباطل بأنواعه في جميع بقاعه، فادمغه بالحقّ على الوجه الأحقّ، وزجّ بي في بحار الأحديّة المحيطة، بكلّ مركّبة وبسيطة، وانشلني من أوحال التّوحيد إلى فضاء التّفريد، المنزّه عن الإطلاق والتّقييد، واغرقني في عين بحر الوحدة شهودا، حتى لا أرى ولا أسمع ولا أجد ولا أحسّ إلا بها نزولا وصعودا، كما هو كذلك لن يزال وجودا، واجعل اللهمّ ذلك لديه ممدوحا وعندك محمودا، واجعل اللهمّ الحجاب الأعظم حياة روحي كشفا
وعيانا، إذ الأمر كذلك رحمة منك وحنانا، واجعل اللهمّ روحه سرّ حقيقتي ذوقا وحالا، وحقيقته جامع عوالمي في مجامع معالمي حالا ومآلا، وحقّقني بذلك على ما هنالك بتحقيق الحقّ الأوّل والآخر والظّاهر والباطن، يا أوّل فليس قبلك شيء، يا آخر فليس بعدك شيء، يا ظاهر فليس فوقك شيء، يا باطن فليس دونك شيء، اسمع ندائي في بقائي وفنائي بما سمعت به نداء عبدك زكريّاء، واجعلني عنك راضيا وعندك مرضيّا، وانصرني بك لك على عوالم الجنّ والإنس والملك، وأيّدني بك لك بتأييد من سلك فلك ومن ملك فسلك، واجمع بيني وبينك وأزل عن العين غينك، وحلّ بيني وبين غيرك، واجعلني من أئمّة خيرك وميرك، الله الله الله، الله منه بدئ الأمر، الله الأمر إليه يعود، الله واجب الوجود وما سواه مفقود، إنّ الّذي فرض عليك القرآن لرادّك إلى معاد، في كلّ اقتراب وابتعاد وانتهاض واقتعاد، ربّنا آتنا من لدنك رحمة وهيّئ لنا من أمرنا رشدا، واجعلنا ممّن اهتدى بك فهدى، حتّى لا يقع منّا نظر إلا عليك، ولا يسير بنا وطر إلا إليك، وسر بنا في معارج مدارج، {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} [الأحزاب:٥٦].
اللهمّ فصلّ وسلّم منا عليه أفضل الصّلاة وأكمل التّسليم، فإنّا لا نقدر قدره العظيم، ولا ندرك ما يليق به من الاحترام والتّعظيم، صلوات الله تعالى وسلامه وتحيّاته ورحمته وبركاته على سيّدنا محمّد عبدك ونبيّك ورسولك النّبيّ الأمّيّ وعلى آله وصحبه عدد الشّفع والوتر وعدد كلمات ربّنا التّامّات المباركات، أعوذ بكلمات الله التّامّات من شرّ ما خلق (ثلاثا)، تحصّنت بذي العزّة والجبروت، واعتصمت بربّ الملكوت وتوكّلت على الحيّ الّذي لا يموت، اصرف عنّا الأذى إنّك على كلّ شيء قدير (ثلاثا). بسم الله الّذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السّماء وهو السّميع العليم (ثلاثا)، حسبنا الله ونعم الوكيل (ثلاثا)، لا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم (ثلاثا).
اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم،
{فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} [البقرة: ١٣٧] (ثلاثا)، {فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} [يوسف: ٦٤] (ثلاثا)، {رَبَّنَا

آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ [الكهف: ١٠] (ثلاثا)، ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [غافر: ٤٤]، ﴿اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [البقرة:٢٥٥]، ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران:١٨ - ١٩]، ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [آل عمران:٢٦ - ٢٧]، ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَاعَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [التوبة:١٢٨] (ثلاثا)، ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة:١٢٩] (ثلاثا).

﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة:

١] ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ، وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ، الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ، وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ، فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ، وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ﴾ [الشرح:١ - ٨]. ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة:١]، ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ، سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [القدر:١ - ٥]. ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة:١]. ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ، إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ، فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ، الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ [قريش:١ - ٤]. بسم الله الرّحمن الرّحيم ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

٣٩ هذه الوظيفة الزّروقية من أوراد السادة الشاذلية

﴾ [الإخلاص:١ - ٤]. بسم الله الرّحمن الرّحيم ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق:١ - ٥]، ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة:١] ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ [الناس:١ - ٦]. مرّة مرّة. بسم الله الرّحمن الرّحيم ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة:١ - ٧]، استغفر الله مائة مرّة.

اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد عبدك ورسولك النّبيّ الأمّيّ وعلى آله وصحبه وسلّم (مائة مرة) لا إله إلاّ الله (مائة مرة)، سيّدنا محمّد رسول الله (مرّة)، سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

***

هذه الوظيفة الزّروقية من أوراد السادة الشاذلية

بسم الله الرّحمن الرّحيم

﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة:١٦٣]، ﴿اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة:٢٥٥]، بسم الله الرّحمن الرّحيم، الم (١) اَللّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ اَلْحَيُّ اَلْقَيُّومُ (٢) [آل عمران:١ - ٢] ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾ [طه:١١١]، ﴿اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ

الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

{ [البقرة:٢٥٥]. بسم الله الرّحمن الرّحيم {حم، تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ} [غافر:١ - ٣]. {للهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، لَا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [البقرة:٢٨٤ - ٢٨٦]. {بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة:١] {قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ، لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ، وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ، وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ، وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ، لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ} [الكافرون:١ - ٦].

بسم الله الرّحمن الرّحيم. {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا} [النصر:١ - ٣]. بسم الله الرّحمن الرّحيم. {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} [الإخلاص:١ - ٤]. ثلاثا. بسم الله الرّحمن الرّحيم. {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ} [الفلق:١ - ٥]. بسم الله الرّحمن الرّحيم. {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، مَلِكِ النَّاسِ، إِلَهِ النَّاسِ، مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ، الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ، مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ} [الناس:١ - ٦].

اللهمّ إنّي أعوذ بك من أن أشرك بك شيئا وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم (ثلاثا). اللهمّ إنّي أعوذ بك من الهمّ والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل،

وأعوذ بك من البخل والجبن، وأعوذ بك من غلبة الدّين وقهر الرّجال (ثلاثا). اللهمّ إنّي أعوذ بك من الكفر والفقر. اللهمّ إنّي أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت (ثلاثا).

اللهمّ عافني في بدني. اللهمّ عافني في سمعي. اللهمّ عافني في بصري لا إله إلا أنت (ثلاثا). اللهمّ أنت ربّي لا إله إلا أنت خلقتني وأنّا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شرّ ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنّه لا يغفر الذّنوب إلا أنت (ثلاثا).

اللهمّ إنّي أصبحت منك في نعمة وعافية وستر فأتمم نعمتك عليّ وعافيتك وسترك في الدّنيا والآخرة (ثلاثا). اللهمّ ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك، فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشّكر (ثلاثا). يا ربّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك (ثلاثا). رضيت بالله ربّا وبالإسلام دينا وبسيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم نبيّا ورسولا (ثلاثا). سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. أعوذ بكلمات الله التّامّات من شرّ ما خلق (ثلاثا). بسم الله الّذي لا يضرّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السّماء وهو السّميع العليم (ثلاثا). أعوذ بالله السّميع العليم من الشّيطان الرّجيم (ثلاثا). {هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [الحشر:٢٢ - ٢٤]. تحصّنت بذي العزّة والجبروت، واعتصمت بربّ الملكوت، وتوكّلت على الحيّ الّذي لا يموت، اصرف عنّي الأذى إنّك على كلّ شيء قدير (ثلاثا). بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ، إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ، فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ،

الَّذِيْ أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآَمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ} [قريش:١ - ٤]. اللهمّ كما أطعمتهم فأطعمنا وكما أمّنتهم فأمّنّا واجعلنا من الشّاكرين، سبحانك اللهمّ وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك (ثلاثا)، استغفر الله الّذي لا إله إلا هو الحيّ القيّوم وأتوب إليه (ثلاثا).

اللهمّ صلّ على سيّدنا محمّد عبدك ونبيّك ورسولك النّبيّ الأمّيّ وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما (ثلاثا). عدد ما أحاط به علمك وخطّ به قلمك وأحصاه كتابك. والرّضى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ وعن الصّحابة أجمعين وعن التّابعين وتابع التّابعين لهم بإحسان إلى يوم الدّين، سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين، لا إله إلا الله (مائة مرة)، أو (ألف)، محمّد رسول الله (مرّة)، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمّدا رسول الله صلّى الله عليه وسلم (ثلاثا)، ثبّتنا يا ربّ بقولها وانفعنا يا مولاي بفضلها واجعلنا من خيار أهلها (ثلاثا)، آمين آمين آمين آمين، يا ربّ العالمين (ثلاثا). أصبحنا في حماك يا مولانا أمسينا في رضاك يا مولانا ثلاثا. آمين آمين آمين آمين ربّ العالمين (ثلاثا). لا إله إلا أنت واحد ربّنا يا مجمّعنا اغفر ذنبنا (ثلاثا). آمين آمين آمين ربّ العالمين (ثلاثا).

اغفر لنا ما مضى وأصلح لنا ما بقي بحرمة الأبرار يا عالم الأسرار، آمين آمين آمين آمين ربّ العالمين (ثلاثا)، يا عالم السّرّ منّا لا تكشف السّتر عنّا (ثلاثا)، آمين آمين آمين آمين ربّ العالمين (ثلاثا)، يا مولانا يا مجيب من يرجوك لا يخيب، توسلنا بالحبيب اقض حاجتنا قريب، هذا وقت الحاجات يا حاضرا لا يغيب، آمين آمين آمين آمين ربّ العالمين (ثلاثا). اللهمّ صلّ وسلّم على سيّدنا محمّد، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، آمين آمين آمين آمين ربّ العالمين. {بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ، صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ} [الفاتحة:١ - ٧]. {إِنَّ

٤٠ حزب الفردانية لسيدي القطب العارف بالله علي وفا بن سيدي محمد وفا قدس الله أسرارهما ونفعنا الله بهما

اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِيْنَ آَمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا} [الأحزاب:٥٦]. صلوات الله وسلامه وتحيّته ورحمته وبركاته على سيّدنا محمّد عبدك ونبيّك ورسولك النّبيّ الأميّ، وعلى آله وصحبه عدد الشّفع والوتر وكلمات ربّنا التّامّات المباركات، سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.

***

حزب الفردانية لسيدي القطب العارف بالله علي وفا بن سيدي محمد وفا قدس الله أسرارهما ونفعنا الله بهما

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اللهمّ يا من ملأ نوره الكائنات في أعلى السّموات والعرش وأدنى الأرضين والعرش يا من هو المنزّه في عزّ كماله الأقدس، وعلمه محيط في جلال جماله المقدّس، أشهد لي هذا النّور المشرق فيّ وفي الآفاق، واجذبني إليك بجواذب الأشواق، ونعّمني في حضرة وصالك بأنواع جمالك وكمالك، وافتق لسان علمي بك في حضرة مناجاتك في الأدب معك والأخذ عنك، والفناء فيك والبقاء بك، لا شيء دونك، واجعلني الخزانة الجامعة لأسرارك الممدّة بإذنك من شئت إمداده من حضرة شهودك آمين، كمّلني اللهمّ الكمال المكمّل، وعلّمني العلم اللّدنّي الفاتح أقفال المشكلات الغيبيّة المنبئ عن حضرة الإحاطة المقدّسة الذّاتيّة، يا عليم، يا عظيم، يا قدير، يا رحمن، يا رحيم، يا الله، يا هو.

اللهمّ إنّي أقسم عليك بجلال الألوهيّة، وجمال الحضرة القدسيّة والأنوار المحمّديّة والأسرار الأحمديّة، والخلافة القطبانيّة، والمظاهر الصّدّيقيّة، والشّموس

٤١ حزب نبازي لسيدنا علي وفا رضي الله عنه

العرفانيّة، والأقمار الإيمانيّة، والنّجوم العلميّة، والأكوان العمليّة، وبما بطن في الأزل وما ظهر في الأبد من نبيّ ورسول وعالم وعامل ووليّ ووارث جامع، أن تجمع لي خصائص القرب، ونفحات الحبّ ودقائق العلم ودقائق الفهم ولطائف العرفان وحضرات الإحسان، ومشاهد الشّهود، والتّصريف في الوجود، بالسّرّ الّذي خضع له كل، والاسم الّذي لا يضرّ معه شيء، والذّكر الّذي طرد كلّ شيطان مارد، وقمع كلّ بغيّ حاسد، وقهر كلّ ظالم، وأعزّ كلّ متواضع عالم، وجذب كلّ محب صادق، واصطفى كلّ خليل مصادق، يا سميع، يا مجيب، يا منتقم، يا قهّار، يا حليم، يا كريم، يا من لا يسأل عمّا يفعل وهم يسألون، يا الله آمين يا أرحم الرّاحمين. اللهمّ أوصلني إلى عارف الزّمان، واجعلني عنده من أعيان الغلمان كي أرى نور حبيبك في واديه المخصوص بالنّور المحمّديّ، وصاحب القدم الصّدق، إنّك على كلّ شيء قدير.

***

حزب نبازي لسيدنا علي وفا رضي الله عنه

بسم الله الرّحمن الرّحيم

إلهي أسألك في قبول ما سألتك، ورغبت فيه من فضلك وطلبتك فيه بالنّور الأصل والسّرّ الأنزه الأكمل عين الرّحمة الرّبّانيّة، وبهجة الاختراعات الأكوانيّة، وصاحب الملّة الإسلاميّة، والحقائق العيانيّة، ونور كلّ شيء وهداه، وسرّ كلّ شيء وسناه، من فتحت به خزائن الرّحمة والرّحموت، ومنحت بظهور أنواره الملك والملكوت، قطب دائرة الكمال، وياقوتة تاج محاسن الجمال، عين المظاهر الإلهيّة، ولطيفة ترجمان الحضرة القدسيّة، مدد الأمداد، وجود الوجود وواحد الآحاد، وسرّ الوجود، واسطة عقد السّلوك وشرف الأملاك والملوك، بدر المعارف في سموات الدّقائق، وشمس العوارف في عروس الحقائق، بابك الأعظم، وصراطك الأقوم،

٤٢ دعاء عظيم لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم من التّذلّل

وبرقك اللامع ونورك السّاطع، ومعناك الّذي هو بأفق كلّ قلب سليم طالع، وسرّك المنزّه السّاري في جزئيّات العالم وكلّيّاته علويّاته وسفليّاته.

***

دعاء عظيم لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم من التّذلّل

بسم الله الرّحمن الرّحيم

مولاي مولاي أنت المولى وأنا العبد وهل يرحم العبد إلا المولى، مولاي مولاي، أنت العزيز وأنا الذّليل وهل يرحم الذّليل إلا العزيز، مولاي مولاي، أنت الخالق وأنا المخلوق وهل يرحم المخلوق إلا الخالق، مولاي مولاي، أنت المعطي وأنا السّائل وهل يرحم السّائل إلا المعطي، مولاي مولاي، أنت المغيث وأنا المستغيث وهل يرحم المستغيث إلا المغيث، مولاي مولاي، أنت الباقي وأنا الفاني وهل يرحم الفاني إلاّ الباقي، مولاي، أنت الدّائم وأنا الزّائل وهل يرحم الزّائل إلاّ الدّائم، مولاي، أنت الحيّ وأنا الميّت وهل يرحم الميّت إلا الحيّ، مولاي مولاي، أنت القويّ وأنا الضّعيف وهل يرحم الضّعيف إلا القويّ، مولاي مولاي، أنت الكبير وأنا الصّغير وهل يرحم الصّغير إلا الكبير، مولاي مولاي، أنت المالك وأنا المملوك وهل يرحم المملوك إلا المالك، مولاي مولاي، أنت الغنيّ وأنا الفقير وهل يرحم الفقير إلا الغنيّ.

***

٤٣ وظيفة للثّلث الأخير من اللّيل لسيّدنا علي وفا رضي الله عنه

وظيفة للثّلث الأخير من اللّيل لسيّدنا علي وفا رضي الله عنه
بسم الله الرّحمن الرّحيم
يا مولاي يا واحد، يا مولاي يا دائم، يا عليّ يا حكيم. اللهمّ قلب فقيرك مقلّب بين يديك، وروح عبدك متروّحة بقربها لديك، فامنن على عبدك بشهودك، ورقّني في مراتب إيجادك بجودك، ونفّحني نفحة الكمال، وأشهدني جمالك الأكبر في كلّ حال وانظرني فإنّي عبدك الفقير، وأنت السّيّد الكبير، ظمآن ظمآن فعسى أسقى من شراب المحبّة وأرقى في مراتب القرب، وأنلني ذلك المنال، وأنت هو السّيّد الأجلّ المتعال، يا فعّال لما يريد افعل بي ما أنت أهله، وأهّلني بمزيد عطائك إلى أن أكون من خواصّك وأحبابك، واجعلني عندك في محلّ الصّدق ومجلى الشّهود، ومقام الرّضى ودرجة القرب، وحقّ التّجلّي المطلق، واطلق محبوس حواسّي كي أترجم في ذلك المقام بما يليق من منح الإلهام، يا عليّ يا عظيم يا حليم يا عليم يا عزيز يا مريد يا جليل يا قدير، سبحانك يا إله كلّ شيء ومولاه يا مولاي يا دائم يا عليّ يا حكيم. اللهمّ إنّي أسألك بإحاطتك الكبرى، وعزّتك العليا، وقدرتك الحسنى، وصمدانيّتك الفردانيّة، وعظمتك الّتي تدبّر بها كلّ موجود ومشهود وباطن ومعلوم ومجهول، وتنزيهك وحكمك القاهر الغالب وسرّك المصون، وخفّي خفّي مكنون أمرك في سعة إحاطة علمك، أن تبلّغني مشهد الجمال في مقام الكمال، بحسن الإقبال لك متوال، واجعلني شاهدا مشهودا يا موجود، حيّا موجودا في ذرّات الوجود، يا معبود يا شاهد يا مشهود يا مولاي يا واحد يا مولاي يا دائم يا عليّ يا حكيم، وصلّى الله على سيّدنا محمّد النّبيّ الأمّيّ وعلى آله وصحبه وسلّم آمين.
***

٤٤ حزب كلمة عشرة لسيّدنا علي وفا قدّس الله سرّه

٤٥ حزب الثّناء لسيّدنا علي وفا قدّس الله سرّه

حزب كلمة عشرة لسيّدنا علي وفا قدّس الله سرّه
بسم الله الرّحمن الرّحيم
اللهمّ إنّي أعددت لكلّ هول ألقاه في الدّنيا والآخرة لا إله إلا الله، ولكلّ همّ وغمّ ما شاء الله، ولكلّ نعمة الحمد لله، ولكلّ رخاء وشدّة الشّكر لله، ولكلّ أعجوبة سبحان الله، ولكلّ ذنب استغفر الله، ولكلّ ضيق حسبي الله، ولكلّ مصيبة إنّا لله وإنّا إليه راجعون، ولكلّ قضاء وقدر توكّلت على الله، ولكلّ طاعة ومعصية لا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم. اللهمّ زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنّا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارضنا وارض عنّا، وتقبّل منّا يا كريم برحمتك يا أرحم الرّاحمين، آمين، والحمد لله ربّ العالمين.
***
حزب الثّناء لسيّدنا علي وفا قدّس الله سرّه
بسم الله الرّحمن الرّحيم
اللهمّ إنّي أسألك العروج في معاريج المقامات الموصلة إلى حضرتك بأطوار الكمالات، المؤيّدة منك بتأييد العناية المذهبة كلّ العنا والمبلغة غاية المنى ممّا لا يحصل بكسب ولا توجّه ولا استعداد وإنّما يحصّل من فيض المواجهة بالإحسان والامتنان ورأفة العطف والحنان، يا حنّان يا منّان، يا رؤوف يا عطوف. اللهمّ افتح لنا لوامع أبواب التّيسير، ونوّرنا بمشكاة التّنوير، وارفع لنا حجاب الطّبع

والعادة، واجذبنا إليك بجذب اللّطف والمحبّة والشّوق والذّوق والخوف والرّجاء، ولقّنا الحجّة على النّفس والشّيطان فيما يدعوان إليه من المخالفات، واعصمنا من أتباعهما كما عصمت أهل طاعتك وولايتك من صفوتك إنّك على كلّ شيء قدير. اللهمّ

٤٦ حزب المعرفة ويقال حزب الأدب لسيّدنا علي وفا قدّس الله سرّه

٤٧ حزب الاستغراق ويقال حزب البقاء لسيّدنا علي وفا قدّس الله سرّه

احفظ عقولنا من الشّبهات ونفوسنا من الشّهوات وأرواحنا من الكدورات وقلوبنا من الغفلات وأسرارنا من الظّلمات وقوّنا بمدد الملكوت على أعباء العبادة والسّلوك والرّقي إلى حضرات قدسك وأنسك حيث المطالعة والمفاتحة والمواجهة والخطاب وشرب كؤوس المنادمة بلطائف الأسرار وعرائس المعارف، قدس التّجليّات المبهجة للأرواح بإنعاش الارتياح المبشّرة بواديها بالسّماح والنّجاة والفلاح بل بدايتها عين غايتها، لأنّ الحقيقة في الحقيقة لا بداية لها ولا غاية.

***

حزب المعرفة ويقال حزب الأدب لسيّدنا علي وفا قدّس الله سرّه

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اللهمّ اجمعنا على أهل العلم والمعرفة والولاية والخصوصيّة والاصطفائيّة بحسن الأدب والإخلاص في القصد، والتّوفيق في المطالب، واسلك بنا طريق السّنّة، وجنّبنا طريق البدعة ووفّقنا للفهم عنك وحسن الاعتقاد في الإيمان بأسمائك وصفاتك.

حزب الاستغراق ويقال حزب البقاء لسيّدنا علي وفا قدّس الله سرّه

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اللهمّ استغرق أنفسنا وعقولنا وقلوبنا وأرواحنا وأسرارنا في أنوار جمالك وجلالك وألبسنا خلع الكمال وأفننا في نور التّوحيد، وأبقنا بك، وأسمعنا منك،

٤٨ حزب النّجاة ويقال حزب العفو لسيّدنا علي وفا قدّس الله سرّه

وفهّمنا عنك وبصّرنا في آلائك، وأحينا بروح القرب، ونفّحنا بروح الشّوق، واحجب أبصارنا بنور جمالك عن مشاهدة الأغيار وضيّق علينا بقربك حتّى نشهدك أقرب إلينا من كلّ شيء، وتجلّ علينا بعظمتك حتّى لا نخاف أحدا غيرك، وأشهدنا عظيم رحمتك حتّى لا نرجو أحدا سواك.

***

حزب النّجاة ويقال حزب العفو لسيّدنا علي وفا قدّس الله سرّه

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اللهمّ إنّا نعوذ بك من المؤاخذة على الغفلات، ومن المناقشة على الهنات، ومن العقوبات على الزّلات، ومن الرّكون إلى العادات، ومن الغرور بالعبادات، ومن الحجاب المخالفات، ومن سلب النّعم، ومن مفاجآت النّقم، ومن كلّ ما يبعد عن رضاك في دنياك وأخراك.

اللهمّ إنّا نسألك هدي الأنبياء وصفاء الأصفياء وصلاح الأتقياء، وشوق المحبّين ووصال المحبوبين، وكفاية عنايتك وكفالة ولايتك، يا مولاه يا غوثاه يا سيّداه يا ربّاه، ربّنا عنك لا تبعدنا، ربّنا بقربك شرّفنا، ربّنا عن بابك لا تطردنا، ربّنا بفضلك اغمرنا، ربّنا من جودك ولا تحرمنا، ربّنا لغيرك ولا تسلمنا، ومن كلّ بلاء سلّمنا، وببهجة جمال حضرتك متّعنا، وبكلّ كمال كمّلنا، وعن كلّ نقص قدّسنا، لك

لا لغيرك سؤالنا، أنت ملاذنا وعياذنا حاشاك أن يرجع منك بالخيبة، وأنت الكريم ولك الكرم المطلق، ونحن الفقراء وأنت الغنيّ وبك الغني المحقّق.
اللهمّ إنّا نسألك قبول السّؤال يا من لم يزل يعطي السّؤال بمن خصّصته في الأزل، بمراتب التّكميل بعد الكمال حائزّ الفضيلة وصاحب الوسيلة، فاتح خزائن

٤٩ ورد سيّدي الشيخ عليّ وفا

٥٠ هذه الصّلاة لسيّدنا محمّد وفا عمّت بركاته

الأسرار، وخاتم دورات الأنوار، رونق كلّ إشارة لطيفة، يشير إلى كمال المعاني المنيفة بالإشارات العرفانيّة، في الحضرات الرّبّانيّة ذي الجناب الرّفيع سيّدنا ومولانا محمّد الشّفيع. اللهمّ صلّ عليه صلاة أنس جماله في مقامات كماله، وسلّم عليه وعلى الآل والأصحاب سلام المحبّ على الأحباب، وسلام على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.
***
ورد سيّدي الشيخ عليّ وفا
بسم الله الرّحمن الرّحيم
اللهمّ انزل علينا دولة من دولتك، وقدرة من قدرتك، ونعمة من نعمتك، ورزقا من رزقك، ومالا من مالك، وخزينة من خزنتك، وسرّا من سرّك، وسترا من سترك، وبركة من بركتك، وكرامة من كرامتك. اللهمّ عافنا من كلّ بلاء ومن كلّ قضاء ومن كلّ مرض مختلف. اللهمّ تقبّل حاجتي وطاعتي وتوبتي. اللهمّ احفظني من كلام فواحش ومن كذب ومن كفر برحمتك يا أرحم الرّاحمين، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم. اللهمّ اجعلنا من السّعداء المقبولين ولا تجعلنا من الأشقياء المردودين والحمد لله ربّ العالمين.
***
هذه الصّلاة لسيّدنا محمّد وفا عمّت بركاته
اللهمّ صلّ على مقبول الشّفاعة، من جعلت طاعته طاعة، وقدّمته في القدم فكان له القدم على كلّ ذي قدم، من عيّنته في التّعيين الأوّل بالمقام الأكمل، وخصّصته بكمال النّظام، وجعلته لبنة التّمام، إمام جامع الأنس، وخطيب حضرة القدس، مظهر حقيقة الوجوب المنزّه، ومظهر أركان الجمال الأنزه، محمّد الخلال،

٥١ حزب الفردانيّة لسيّدنا محمّد سيّد السّادات قدّس الله سرّه

٥٢ هذه الصّلاة لسيّدنا قطب العارفين عبد السّلام بن مشيش قدس الله سره

وأحمد الجلال، وأسلّم عليه سلام الخصوصيّة في حضرة الرّبوبيّة، وأتوسّل به إليك إلهي، في البعد عن كلّ لاهي، وأسألك في القرب إليك والاعتماد عليك، إلهي بسطت يد الفاقة والافتقار، وجئت بكمال الذّلّة والانكسار، ووقفت بالباب، وتوسّلت بالأحباب، فأجب سؤالي، ولا تخيّب آمالي.
***
حزب الفردانيّة لسيّدنا محمّد سيّد السّادات قدّس الله سرّه
بسم الله الرّحمن الرّحيم

اللهمّ صلّ على حضرة مجمع الأسرار، ومنبع الأنوار، مطهّر النّفوس من الرّذائل، وأجمل مولود في سائر القبائل، عروس المملكة الرّبّانيّة، وإمام الحضرة القدسيّة، معلّم الخير، وأعلم الخلق، وناصح الأمّة ومرشدها إلى الحقّ، أكرم الأنبياء والمرسلين، رسول ربّ العالمين، سيّدنا محمّد سيّد السّادات، وقطب دوائر السّعادات، وسلّم عليه قدر مقامه وإجلاله وإعظامه، والحمد لله وكفى، وسلام على عباده الّذين اصطفى.

هذه الصّلاة لسيّدنا قطب العارفين عبد السّلام بن مشيش قدس الله سره

بسم الله الرّحمن الرّحيم

اللهمّ صلّ صلاة كاملة، وسلّم سلاما تامّا، على نبيّ تحلّ به العقد، وتنفرج به الكرب، وتقضى به الحوائج، وتنال به الرّغائب، وحسن الخواتم، ويستسقى الغمام بوجهه الكريم، وعلى آله وصحبه وسلّم.

***

٥٣ صلاة على النبي صلّى الله عليه وسلّم مروية عن سيدنا الشيخ عبد الفتاح القاضي رضي الله عنه وقدّس الله سره

٥٤ صلاة على الرسول صلّى الله عليه وسلّم لسيدي الشيخ عبد الجليل قاسم رضي الله عنه

٥٥ دعاء مبارك لسيدنا ومولانا الشيخ عبد الجليل قاسم رضي الله عنه

صلاة على النبي صلّى الله عليه وسلّم مروية عن سيدنا الشيخ عبد الفتاح القاضي رضي الله عنه وقدّس الله سره

اللهمّ صلّ وسلّم وبارك على سيّدنا ومولانا محمّد عبدك عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك.

***

صلاة على الرسول صلّى الله عليه وسلّم لسيدي الشيخ عبد الجليل قاسم رضي الله عنه

اللهمّ صلّ على أحمد الذات محمد الصفات والكمالات، شجرة الأصل النورانية، الثابت أصلها في معادن العزّ الأعلى.

اللهمّ أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك، وملائكة قدسك، وجميع خلقك، أنك أنت الله الّذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد.

***

دعاء مبارك لسيدنا ومولانا الشيخ عبد الجليل قاسم رضي الله عنه

اللهمّ إنّنا استوهبناك قلوبنا فهبها لنا، واستوصيناك نفوسنا فاهدها لنا، وسألناك أرواحنا فطهّرها لنا، وسألناك سّرنا فصفّه لنا.

اللهمّ اجعل لك كلّ أعمالنا: ظاهرها وباطنها، جليّها وخفيّها، وخلّص نياتنا لك في كل أعمالنا، واجعلنا لك خالصين مخلصين، واجعلنا بك هادين مهدّيين مسترشدين آمين.

***

٥٦ توسل ودعاء لسيدي عبد الجليل قاسم رضي الله عنه

توسل ودعاء لسيدي عبد الجليل قاسم رضي الله عنه

اللهمّ بحق البطونة والشريعة: اغفر لنا ولأمة سيدنا محمد صلّى الله عليه وسلّم.

اللهمّ بحق سرّك المصون اصرف عنا السوء وعن أمة سيدنا محمد صلّى الله عليه وسلّم.
اللهمّ بحق علمك المكنون ألطف بنا فيما كان وفيما يكون.
اللهمّ بحق سيد السادات نجنا من جميع الأهوال والآفات.
وصلّى الله على سيدنا محمّد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه وسلم، آمين يا رب العالمين.
***

٥٧ فهرس المحتويات

فهرس المحتويات